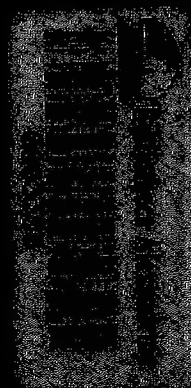


تأليف
دكتور عبد الفتاح حسن أبو حلية



♦ ۲۰۰

مکتبہ
المخطوطات الشرقیہ
حجازیہ مستأخرہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورقة عمل

المخطوطات النادرة

« حجاز سياحتنا مدي »

تأليف
دكتور عبد الفتاح حسن أبو عليّة



الرياض - ص ١٠٧٢٠

طبعة ١٤٠٣ ١٩٨٣ الرياض

إجازة الميراث للنشر

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناس

لا يجوز استنساخ أي جزء
من هذا الكتاب أو
اختزاله بأية وسيلة
إلا بإذن خطي من الناشر

المحتويات

المقدمة.....	٧
أهداف الدراسة والتحقيق.....	٩
منهجى فى هذه الدراسة.....	١٠
التعريف بالخطوط.....	١٠
صاحب الخطوط وعصره.....	١٤
مناقشة معلومات الخطوط.....	٢٣
من الورقة ٢٧٧ إلى الورقة ٣٨١.....	٢٥ - ٧٩
المصادر.....	٨١
الوثائق.....	٨٣
مؤلفات بالعربية.....	٨٧
مؤلفات بالتركية.....	٩٣
مؤلفات أجنبية.....	٩٧
جرائد ومجلات.....	١٠١
موسوعات.....	١٠٥
المصادر والمراجع.....	١٠٩
المراجع العربية.....	١١١
الدوريات.....	١١٧
المراجع الأجنبية.....	١٢١
الملاحق.....	١٢٥
صور لمؤلف الخطوط.....	١٢٧
الخطوط فى صورته التركيبية.....	١٣١

مقدمة

أود أن أعرض في مطلع هذه الدراسة عدة أمور هي :
الأمر الأول :

إنني تعرفت على هذا المخطوط عن طريق الأستاذ الدكتور خليل ساحلي أوغلو ،
أستاذ الاقتصاد بجامعة استانبول ، فقد أهداني مشكوراً نسخة مصورة عنه
تشمل الجزء الخاص بالدعوة السلفية والدولة السعودية . والجدير بالذكر أن
الدكتور المذكور كان عضواً مشاركاً في الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ
الجزيرة العربية التي نظمها قسم التاريخ والآثار بكلية آداب الرياض في الفترة
ما بين ٥ - ١٠ جادى الأولى ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٣ - ٢٨ ابريل ١٩٧٧ م ،
وقدم بحثاً موضوعه «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة استانبول» .

الأمر الثاني :

إنني اعترف مقدماً بأنني لا أعرف التركية ، ولكنني تعرفت على أهمية المخطوط
وفائدته من جملة المعلومات التي أوردتها عنه الدكتور خليل ساحلي ، في بحثه
المذكور . وزاد من اقتناعي بأهمية المخطوط وفائدته ما ذكره لي الدكتور الفاضل
من معلومات مفيدة عنه ، هذا إلى جانب أن المخطوط مدون باللغة التركية
القديمة ، ومؤلفه من الأتراك الرسميين المعاصرين لجزء من الأحداث التي دونها ،
إضافة إلى هذا كله فإن المخطوط ما زال بكراً ولم تتناوله أيدي الباحثين بعد
بالدراسة أو التحقيق . وتأسيساً على كل هذه الملاحظات المذكورة رأيت أن
أعرب منه الجزء الذي هو في دائرة اهتمامي بواسطة أستاذ متخصص لأتناول
معلوماته بعد ذلك بالدراسة . وقد تحققت رغبتى هذه عندما عربه الأستاذ
الدكتور سليمان آتش ، الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالرياض . جزاه الله كل خير على ما قام به من جهد علمي مشكور .

الأمر الثالث :

لقد حوى المخطوط فى كليته معلومات كثيرة كان صاحبه قد دونها أثناء رحلته الطويلة التى ابتدأها من مدينة استانبول إلى مدينة بيروت ومنها إلى دمشق ثم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٣٠٧هـ . والذى سأتناوله بالدراسة من هذا المخطوط هو الجزء الخاص بالجزيرة العربية .

الأمر الرابع :

جاءت المعلومات التى أوردها المؤلف فى هذا الجزء من مخطوطه على شكل تقرير رفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليطلع على الأوضاع العامة فى الجزيرة العربية . ومن هنا فإن المؤلف لم يلجأ إلى ترتيب معلوماته وتبويبها على شكل فصول أو أبواب ، ولا على شكل حوادث مرتبة على الطريقة الحولية كما كان يفعل بعض من دونوا الأحداث التاريخية فى عصره ، بل اكتفى بوضع كلمة «استطرد» فى منتصف السطر عند الكتابة فى موضوع جديد كأداة فصل وتمييز وتأسيساً على منهجية المؤلف فى التدوين فإننا نقرر أنه لم يدر فى خلد المؤلف أن تشكل معلوماته هذه كتاباً مطبوعاً ، وإنما كان جل اهتمامه أن تشكل هذه المعلومات تقريراً مفصلاً عن أحوال الجزيرة العربية : السياسية والاقتصادية والدينية يرفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليشبع رغبته فى دعم مشروعاته الرامية إلى تقوية أواصر القرى والتقارب بين الولايات العثمانية فى الدولة الأم من جهة وتقوية أواصر العلاقة بين الترك والعرب من جهة أخرى ، بخاصة بعد قيام العديد من الحركات والمحاولات الرامية إلى تقويض دعائم الحكم العثمانى فى الولايات العثمانية العربية .

أهداف الدراسة والتحقيق

يمكن الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن محتوى هذا المخطوط وما ورد فيه من معلومات عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية في مرحلتها : الأولى والثانية وعما ورد من معلومات عن مناطق الجزيرة العربية الأخرى ذات الصلة باهتمامات المؤلف .

وتفيد هذه الدراسة في التعرف على وجهة نظر المؤلف تجاه الأحداث الدائرة في الجزيرة العربية ، وهى بدورها تعكس وجهة النظر العثمانية آنذاك تجاه هذه الأحداث ، حيث أن الجزيرة العربية كانت تشكل جزءاً أساسياً من أجزاء الدولة العثمانية المترامية الأطراف في الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لما لها من منزلة دينية مقدسة في نفوس المسلمين لوجود المدن الإسلامية المقدسة فيها .

ويزيد من اهتمامنا بالمخطوط والفائدة المرجوة منه كونه من المصادر العثمانية الفريدة التى تعنى بالقضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة العربية في حقبة معينة من حقب تاريخها . ويتعمق الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن معلومات تاريخية حواها مصدر جديد من مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث غير المصادر التاريخية المألوفة والتقليدية ، وبخاصة أن وجهة النظر العثمانية الرسمية تجاه هذه الأحداث ما زالت بين أخذ ورد . ويزداد الأمر وضوحاً كلما تعرفنا على معلومات جديدة من مصادر عثمانية . وما بدعونا إلى القبول بهذا قلة ما بين أيدينا من مصادر عثمانية إذا ما قورنت بالمصادر الأخرى . وتعود هذه القلة في المعلومات إلى عدة عوامل أذكر منها : قلة اتصالنا بما ورد من معلومات تاريخية في المؤلفات العثمانية المطبوعة والمخطوطة بسبب قلة معرفتنا بالتركية أولاً . وثانياً لأن معظم الباحثين العارفين للتركية وغير العارفين لها قد انصبّت دراستهم على الوثائق العثمانية التى تُخدم التاريخ السياسى ، وظل اتصالهم بالمخطوطات والمؤلفات التركية المطبوعة اتصالاً ثانوياً يكاد يكون قاصراً . أضف إلى هذا ما حدث بتركيا من تغييرات سياسية في أعقاب الحكم العثماني ثالثاً . فإن كل هذه الأمور كانت من العوائق الأساسية التى تعوق استمرارية المعرفة ونمو الالتقاء الثقافى . وهدف آخر من أهداف هذه الدراسة هو ما يمكننا الحصول عليه من فائدة علمية

تحصل من جراء الدراسة المقارنة عند مقارنة ما ورد من معلومات في هذا المخطوط بما جاء في المصادر الأخرى . ونكون بذلك قد توصلنا إلى معلومات جديدة ربما تبرز عنها حقائق تاريخية جديدة . أو ربما نحصل على إضافات جديدة تزيد من اقتناعنا بصحة أحداث معينة . أو تفتح لنا الباب لمعرفة بعض الجوانب التي ظلت محيرة .

منهجى في هذه الدراسة

يتلخص منهجى في هذه الدراسة بالأمور الآتية :

- التقيد بما ورد في النص العربى أو بالأحرى بما ورد في الترجمة العربية للمخطوط ، مع وضع كل ما يقتطف منه بين قوسين صغيرين .
- العناية بأسلوب الدراسة المقارنة كى نتمكن من التوصل إلى النتائج العلمية المرضية .
- إبراز القضايا التاريخية الجديدة في المخطوط . ووضع كل ما يلحق به من شروحات وملاحظات وتعليقات وحواش وتصويبات في هوامش صفحات الدراسة .
- الحرص على أن تأتى الدراسة على شكل متسلسل كما ورد في أوراق المخطوط ، مع المحافظة على وحدة الأحداث من جهة ووحدة الموضوع من جهة أخرى .
- التقيد بما أورده المؤلف في مخطوطه من اصطلاحات أو تسميات أو مسميات هي في واقع الأمر تعبر عن وجهة نظره من جهة . أو أنه يتفق مع غيره عليها من جهة أخرى .
- الاهتمام بمناقشة ما أورده صاحب المخطوط من معلومات لا تتفق أو لا تنسجم أو تتناقض مع المعلومات الواردة في المصادر الأخرى .
- عمل ملحق في آخر الدراسة يضم أوراق المخطوط في صورته التركيبية ثم الترجمة العربية لها . هذا إلى جانب الرسوم والخرائط التوضيحية اللازمة وغيرها من مستلزمات الدراسة ومتطلباتها .
- وعند إدراج مصادر البحث العربية فقد اعتمدت الحرف الأول بعد ال التعريف .

التعريف بالمخطوط

ألف سلويلىمز أوغلو سليمان شفيق بن على كمالى باشا مؤلفاً ما زال مخطوطاً أسماه بالتركية : «حجاز سياحتنامه سى» . وقد عربه الأستاذ الكرم الدكتور سليمان آتش

بـ : «السياحة الحجازية» . وهى ترجمة حرفية أمينة لعنوان المخطوط كما أسماه صاحبه . وأعتقد أن من الأفضل أن يكون عنوان المخطوط هو «الرحلة الحجازية» لأن صاحبه جاء إلى الحجاز حاجاً عام ١٣٠٧ هـ . (وبخاصة أن كلمة رحلة تعطى مدلولاً أكثر قرباً وانطباقاً على غرض المؤلف مما هو فى كلمة سياحة . كما أن الكثير من الرحالة المسلمين والأجانب الذين زاروا الجزيرة العربية أو إقليمها منها ثم دونوا مشاهداتهم وتجربتهم فى مؤلفات أطلقوا عليها إسم رحلة .. »^(١) .

(١) نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

مخطوط تركى بعنوان «سفر حجاز» مؤلفه نزهت أفندى (من مخطوطات جامعة استانبول رقم ت .

٣٠٦٧)

مخطوط تركى بعنوان «مكة به سياحتى» مؤلفه قورتلون زورده ، ترجمه أحمد نرمى وهو مترجم رسمى من العاملين بدار الترجمة فى عهد السلطان عبد الحميد الثانى .

والكتاب العربى «الرحلة اليمنية» لشرف بن عبد المحسن البركانى (منشورات المكتب الإسلامى ١٣٨٤ هـ) .

وكتاب «الرحلة الحجازية» لمحمد ليبى البتنونى (طبعة مصر ١٩٢٩ م) .

وكتاب «الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية» مؤلفه الأمير محمد سعيد الجزائرى بمناسبة حضوره يوم افتتاح شعبة جمعية مهاجرى أفريقية التى يرأس جميع فروعها دولة أمير مكة الشريف حسين باشا المعظم (دمشق . مطبعة الترقى ١٣٣٢ هـ) .

وكتاب «رحلة إلى الحجاز» مؤلفه إبراهيم عبد القادر المازنى (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م) .

وكتاب «رحلى إلى القدس» أو «الرحلة القدسية» مؤلفه عبد الغنى النابلسى (القاهرة ١٩٧١ م) . وكذلك :

Burckhardt, J.L.: Travels in Arabia (London 1829).

De Gaury, G.: Arabian Journey and Other Desert Travels (London 1950).

Raunkiaer, Bercly: Through The Wahhabi Land on Camel-Back : Translated for the Admiralty War Staff (India Office, Royal Danish Geographical Society in 1912).

Palgrave, W.: Narrative of A Year's Journey Through Central and Eastern Arabia 1862-1863 (London 1865).

Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta (New York 1893).

Doughty, Charles; Travels in Arabia (London 1936).

Sadlier, George; An Account of A Journey from Katif on The Persian Gulf to Yanbu on Red Sea, (London).

وقد أتم المؤلف تأليف مخطوطه في دار الخلافة باستانبول في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام ١٣١٠ هـ الموافق في ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٣٠٨ م . وهو مدون بخط الرقعة ونخط المؤلف نفسه . ويقع في ٣٨٥ ورقة ^(٢) .

ومعلومات المخطوط متنوعة وشاملة لكل ما شاهده المؤلف وسمعه ووقف عليه من معلومات وأخبار وروايات عن الجزيرة العربية وغيرها بخاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويبدو أن المؤلف كان ممن يجيد الرسم بالألوان المائية فضمن مخطوطه ما يقرب من الأربعين رسمة وخريطة منها ما هي للجبال ومنها ما هي للآثار والخرائب القديمة في مدائن صالح وغيرها ^(٣) . وقد ضمن المؤلف مخطوطه هذا الكثير من المعلومات الإحصائية . فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد أورد إحصاءات دقيقة نسبياً عن مدينة جدة . فذكر أن فيها ٣٣٠٠ بيت و ٩٠٠ دكان و ١٠ مخازن ومصبغة واحدة و ٤٧ طاحونة تدار بالحصان و ٤٧ فرناً و ٤٠ مقهى وطاحونة كبيرة و ٣٠ خاناً ومطعمين و ١٠ دكاكين عشية وصيدلية واحدة ومسمكة وصدنى واحد وكلاستين ومسلخ وغازخانة وإدارة مياه وقلعة وثكنة وجمرك ومحجر صحى و ٦ مخافر و ٥ جوامع كبيرة و ٣٠ مسجداً و ٧ مقابر وحامين خربين وخزان مياه ومكتب رشدى ومكتب صبيان ^(٤) . ثم ذكر إحصاءات لعدد الحجاج الذين وصلوا لأداء فريضة الحج في السنة التى حج فيها ، فكان عددهم أكثر من ٦٠,٠٠٠ حاج منهم ٣٥,٠٠٠ حاج من جاوة و ١٥,٠٠٠ حاج من الهند و ٥ إلى ٦ آلاف حاج تركى ومغربى وألبانى وكردى وبخارى وقازانى وفلبينى ١٠٠٠ إلخ . والباقي من فئات إسلامية وبلاد إسلامية أخرى ^(٥) .

(٢) خليل ساحلى أوغلو ، «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة اسطنبول» ، بحث قدم إلى الندوة العالمية الأولى للدراسات تاريخ الجزيرة العربية « كلية آداب الرياض ١٩٧٧م ، ص ١٠ .

(٣) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٤) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه « ص ١٠

دون المؤلف مخطوطه بخط الرقعة الجميل . وهو بخط المؤلف نفسه . ووصلت عدد أوراق المخطوط إلى (٣٨٥) ورقة . من الورق المتوسط الحجم . وتحتوى الورقة الواحدة على (١٥) سطراً . وتحتوى السطر الواحد على (١٢) كلمة . ويبدأ الجزء الذى أتناوله بالدراسة بالورقة رقم (٢٧٧) وينتهى بورقة رقم (٣٨١) . ويحمل هذا الجزء عنواناً له هو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها» وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب» .

صاحب المخطوط وعصره

مؤلف المخطوط هو سليمان شفيق بن على كمالى باشا سويلمز أوغلو «Soylmezoglu» وسويلمز أوغلو هو لقب عائلة المؤلف . ووالده على كمالى باشا من مواليد أرضروم عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م . وقد تتلمذ على يد عدد من المعلمين أثناء دراسته الخاصة فى سن طفولته . ثم تعلم فى مدارس طرابزون واسطنبول . وقد تقلد على كمالى هذا عدة وظائف حكومية فى الدولة العلية . فصار كاتباً لخزندار زادة عثمان فى مدينة طرابزون ثم لعبد الله باشا ودامار خليل باشا . ثم صار رئيساً للمكتب التجارى فى مدينة إزمير عام ١٢٦٨هـ . ثم تولى وظيفة مساعد لحاكم استانبول عام ١٢٧٤هـ . ثم صار عضواً فى لجنة إسكان المهاجرين المسلمين القادمين من الجهات الروسية بعد حرب القرم وذلك عام ١٢٧٦هـ . ثم عين متصرفاً لايدين بلقب ميرميران «Mirmiran» سنة ١٢٧٨هـ .

-
- = ١٩٢٤م (٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) . فأوردت العدد برقم (١٤٥١٩) والصواب هو (١٤٥٠٩) . وتدل على صحة ذلك بالعدد اللاحق فهو يحمل رقم (١٤٥١٠) . والعدد رقم (١٤٥١٩) ورد فى تاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٢٤م (٢٠ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .
- (ب) نلاحظ أن المذكرات توقفت دون أن تذكر الأهرام شيئاً عن ذلك ولا عن سبب توقفها . فقد توقفت دون ما إشارة إلى ذلك . ومن هنا تأتى حيرة القارىء .
- (ج) قامت مجلة العرب التى تصدر عن دار الإمامة بالرياض بإعادة نشر هذه المذكرات فى أعدادها نقلاً عن صحيفة الأهرام المصرية .
- (د) اطلعت على هذه المذكرات من خلال ميكروفيلم مصور من قبل جريدة الأهرام . مركز التنظيم والميكروفيلم . محفوظ بمكتبة الكونجرس بواشنطن .

ولسينوب سنة ١٢٧٩هـ وارزخان سنة ١٢٨٢هـ وبازيد سنة ١٢٨٣هـ ووان سنة ١٢٨٦هـ وأدرنة سنة ١٢٨٩هـ وبنغازى سنة ١٢٩٠هـ ثم مرة ثانية لبازيد عام ١٢٩٤هـ . ثم عين رئيساً للإدارة العسكرية فى ارضروم بلقب «دوملى بيلربى» ثم عين والياً على طرابلس الغرب سنة ١٢٩٤هـ . وعين مرة ثانية فى لجنة إسكان المهاجرين النازحين من الجهات الروسية فى منطقة الأناضول . ثم عين مرة ثانية على ولاية بنغازى . وعين والياً على يانية سنة ١٣٠١هـ . ثم على مناستر سنة ١٣٠٢هـ ثم على الموصل . وقد عينه السلطان العثمانى عام ١٣٠٧هـ مشرفاً على إدارة أموال وملكية ابنتيه : زكية وأسماء . وفى هذه السنة أيضاً عين أميراً للصرة الهاميونية وذهب إلى الحجاز وكان يرافقه فى رحلته هذه ابنه سليمان شقيق صاحب المخطوط . ثم عين رئيساً لدائرة انتخاب المأمورين . وفى عام ١٣١١هـ عين والياً على قونية وفيها توفى فى ٢٣ رمضان من عام ١٣١٥هـ^(١٠).

وتذكر المصادر العثمانية عنه أنه كان صاحب خبرة ودراية ومعرفة فى إدارة الأعمال التى تعهد إدارتها إليه . وتذكر عنه أنه كان يشتهر بالعفة والاستقامة . وكان على كمالى باشا كوالده الشاعر العثمانى تيمور يحب الأدب ويكتب الشعر على الخط الديوانى^(١١) . وقد شغل صاحب المخطوط عند تأليف مخطوطه هذا وظيفة عسكرية فى الجيش العثمانى هى «قول آغاسى» أى «يوزباشى» فى الطابور الثانى من آلاى المدفعية المتحركة . والواقع أن المصادر التاريخية لا تسعفنا فى معرفة ما إذا كان المؤلف قد ألف مخطوطه هذا تطوعاً أو أنه كان بتكليف رسمى . ويبدو لنا من خلال دراستنا لمعلومات المخطوط ومنهجية كتابته أن أموراً كثيرة تلزمننا على القبول بأن المؤلف كان قد ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية وأدرج هنا مجموعة من الأمور التى أراها تساند هذا الاتجاه

(١٠) + (١١) - دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ص ٥٠٩ (ميدان لاروس) .
- ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية (مطبعة معارف نظارات جليله سنك رحصتيله طبع أولشمشدر ، مطبعة عامرة ، ١٣٠٨ - ١٣١١هـ) ، الجزء الرابع ، ص ٨٦٤ - ٨٦٥ .

Buyuk VE Lugat Ansiklopedi (MeydanYavinevi Cagaloglu, Sultanmektetbi Sokak, 23-25, Istanbul, 1973, Vol. XI) pp. 509-510

وتدعّمه وهى :

- إن بداية المخطوط ونهايته لا تشيران إلى أن مؤلفه كان مكلفاً رسمياً للقيام بمهمة الكتابة أو أى مهمة رسمية غيرها . ومن هنا جاء المخطوط خالياً من العبارات الضرورية واللازمة للتقارير الرسمية : كالعبارات التى تشير إلى غرض المهمة وتاريخها ومدتها وما حققته هذه المهمة من نتائج وما إلى ذلك من الأمور التى تعد من مستلزمات التقارير الرسمية التى تعقب المهمة .

- إن هناك إشارات أشار إليها المؤلف يمكن بواسطتها أن نستنتج أن المؤلف ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية . فيذكر أنه قدم عمله العلمى هذا إلى مقام السلطان عبد الحميد الثانى ليطلع عليه أحوال تلك الجهة . ففى هذا دلالة واضحة على أن المؤلف لم يقصد من كتابته هذه أن تشكل فى يوم من الأيام كتاباً مطبوعاً بقدر ما كان يرى فيها أن تكون معلومات نافعة ومفيدة للسلطات العثمانية .

- وبما يدعم هذا الاتجاه ويقويه طريقة ترتيب المعلومات الواردة فى المخطوط من جهة وماساقه المؤلف فى مؤلفه من عبارات واصطلاحات معينة تميل إلى الجانب العثمانى الرسمى أو على الأقل تتلمس موقفه من جهة أخرى .

كما أن المصادر التاريخية العثمانية وغيرها لا تسعفنا كثيراً فى معرفة الكثير عن مؤلف المخطوط بالرغم من توليه عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية : عسكرية وإدارية . وأرى أن مرد ذلك يرجع إلى سلسلة التغيرات التى ألمت بالبلاد التركية بعد زوال الحكم العثمانى وقيام الجمهورية التركية الحديثة .

ولابد من الإشارة إلى حقيقة فى هذا الصدد وهى أن المصادر العثمانية لا تغفل ذكر أسرة سويلمز أوغلو التى ينحدر منها صاحب المخطوط سليمان شفيق باشا . فقد اهتمت المصادر بذكر معلومات تذكارية عن شخصيتين من شخصيات هذه الأسرة هما : على كمالى باشا والد المؤلف وغالب كمالى . وقد شاركت أسرة سويلمز أوغلو مشاركة فعالة فى خدمة الدولة العلية العثمانية . وعلى هذا الأساس فإن المصادر العثمانية التركية اهتمت بهذه الأسرة فأوردت لنا مجموعة من المعلومات المفيدة عنها بخاصة ما أوردته لنا من

معلومات مفيدة عن كل من على كمالى باشا وغالب كمالى^(١٢). والذي يدعو إلى الاستغراب حقاً أن هذه المصادر لم تذكر شيئاً عن سليمان شفيق باشا.

وجاء في مجلة العرب التى أعادت نشر مذكرات سليمان شفيق باشا أنه تولى قيادة منطقة اسكدار فى الآستانة بعد قيام النظام الدستورى العثمانى . ثم تولى بعد ذلك منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده عندما قامت ثورة الادريس فيه . وقد علل سليمان شفيق باشا سبب هذا التعيين على عسير لصلته الودية بالعالم العربى منذ حداثة سنه لأن والده على كمالى باشا كان والياً على ولاية طرابلس الغرب ثم على بنغازى ثم أميراً للحجج الشامى^(١٣).

وظل سليمان شفيق باشا فى منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده منذ عام ١٩٠٨م حتى منتصف عام ١٩١٢م ثم بعد ذلك نقل إلى عمل جديد فى قيادة سورية فى الدور الأخير من الحرب البلقانية.

والجدير بالذكر أن متصرفية عسير كانت تابعة إلى اليمن حسب التنظيمات الإدارية العثمانية . وكان يتبعها ست قائمقاميات منها اثنان فى السراة وهما قضاء النخاس

(١٢) انظر :

— محمد ثريا « المصدر السابق .

وكذلك :

Yusuf Hikmet Bayur; Turk Inkilafı Tarih (Ankara 1951).

Buyuk Ve Lugat Ansiklopedi; Meydan Yayınevi Cagaloglu, Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul (Meydan-Larousse), Vol. XI, pp 509-510.

نشر غالب كمالى عدة مؤلفات منها :

Chalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, suite au « Martire D'un Peuples » (Rome 1921).

Galip Kemali Soylemezoglu Hatiralari (1946).

Galip Kemali Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1957).

Galip Kemali, Siyasi Dagarcigim (1957).

(١٣) مجلة العرب ، عدد جادى الأولى / ١٣٩١ / تموز / يوليو ١٩٧١ م ، ص ٩٩٩ .

وقضاء غامد . أما عن الأقضية الأربعة الأخرى فهي في تهامة وهي : رجال الملع ومركزها الشعبة ومحايل ومركزها محايل والقنفذة وصيبا^(١٤).

وقد تولى سليمان شفيق باشا منصب ولاية البصرة وقندانها برتبة أمير لواء عام ١٩١٣م قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى . وهكذا فقد خدم سليمان باشا مدة طويلة في البلاد العربية في عسيرة وسورية والعراق فازدادت تجربته في معرفة العالم العربي والتعرف على عاداته ولغته وهذا ما دعا جريدة الأهرام أن تطلب منه كتابة مذكراته ومشاهداته في البلاد العربية . وقد لبى سليمان شفيق باشا دعوتها هذه فقامت الأهرام المصرية بنشر هذه المذكرات بعد أن نقلها إلى العربية الأستاذ محب الدين الخطيب^(١٥).

وكان سليمان شفيق باشا قد فاوض السلطان عبد العزيز آل سعود محاولاً تحسين العلاقة بينه وبين الدولة العثمانية أثناء فترة ولاية سليمان باشا في البصرة وذلك بواسطة جهود السيد طالب النقيب الذي كان قد اقترح على أنور باشا في عهد الاتحاديين على وجوب مساندة الأمير ابن سعود ومفاوضته بالملاينة لكي لا يفلت من قبضتهم^(١٦) . فوافق أنور باشا وزير الحرية آنذاك على اقتراح النقيب وأرسل المقدم عمر فوزي أحد مرافقي السلطان محمد رشاد ومعه رسالة إلى والي البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن توجيه مسألة الأحساء إليه للبت في أمرها سريعاً ولتفادي الإطالة من جراء المراسلات مع الآستانة مما يتطلب

(١٤) شرف عبد المحسن البركاتي . الرحلة الجعانية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدرسي . من ص ١٢٢ - ١٢٧ . الطبعة الثانية . المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .

- أنظر أيضاً : د. فائق بكر الصواف . الدولة العثمانية وإقليم الحجاز . ص ١٤١ . القاهرة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

(١٥) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ / أيار (مايو) ١٩٧١م ، ص ٨٥٦ .

(١٦) حسين خلف خزعل . من تاريخ الكويت السياسي « عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثاني » ص ١٩٩ . بيروت ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

وقتاً طويلاً في الأخذ والرد . وقد زار عمر فوزى الكويت بأمر من والى البصرة لاطلاع الشيخ مبارك الصباح على ما تنوى الدولة عمله تجاه عملية المفاوضات من أجل التفاهم مع ابن سعود الذى كان قد دخل الاحساء وطرده الجند العثماني منه .

وقد ترأس الوفد المفاوض العثماني السيد طالب النقيب وكان الوفد يتشكل من : المقدم عمر فوزى وسامى بك متصرف الأحساء وأحمد باشا الصانع وعبد اللطيف المنديل ورئيس الوفد . وقد اجتمع الوفد المفاوض بابين سعود في الصبيحية ، وتم الاتفاق بين الطرفين ووقع الاتفاق عن الجانب العثماني سليمان شفيق باشا والى البصرة وقندانها . وعلى إثر هذا الإتفاق منحت الدولة العلية ابن سعود «رتبة الوزارة السامية بفرمان سلطاني عال وولاية نجد وقيادتها وامارتها على أن تستقل بالإرث إلى أولاده»^(١٧) . ويقول سليمان شفيق باشا في مذكراته معلقاً على هذا الاتفاق بأنه «الخطوة الأولى لطريقة الحكم اللامركزي التي كان يجب أن تقرر في بلاد العرب ...»^(١٨) . وقد وصلت برقية إلى السلطان عبد العزيز آل سعود من أنور باشا تؤكد هذا الاتفاق وتباركه حيث تقول : «إلى والى نجد وقوماندها عبد العزيز باشا السعود . أعرض التبريكات راجياً من المولى تعالى أن يوفقكم لبذل الخدمات المبجلة في سبيل الدين والدولة»^(١٩) . ووصلت برقية أخرى من الباب العالي إلى والى البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن الموافقة على الاتفاق وتقديم الشكر إلى السلطان عبد العزيز آل سعود وتمنحه الوسام المجيدي الأول^(٢٠) .

ويجب أن لا يغيب عن البال أن الدولة العثمانية كانت دائماً تنظر إلى اتفاقاتها مع آل سعود على أنها اتفاقات مؤقتة تفرضها ظروف ومصالح معينة . فبالرغم من أن الدولة

(١٧) ارجع إلى نص المراسلات في هذا الشأن إلى : حسين خلف خزعل ، المصدر السابق ، ما بعد ص ١٩٩ . انظر كذلك : مذكرات سليمان شفيق باشا في الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م ٩ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ) .

(١٨) مذكرات سليمان شفيق باشا ، صحيفة الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م .

(١٩) حسين خلف خزعل : المصدر السابق ، ص ٢١٠ ، ٢١١ .

(٢٠) أمين الريحاني ، نجد وملحقاته ، ص ٢١٥ ، مؤسسة دار الريحاني لبنان ١٩٧٠م .

العثمانية اتفق مع ابن سعود وهادنته إلا أنها في الوقت نفسه كانت قد أجرت اتصالات سرية مع آل رشيد بواسطة سليمان شفيق باشا نفسه الذي اجتمع بالأمر الرشيدى سعود بن عبد العزيز بالقرب من الزبير قبيل انعقاد مؤتمر الصبحية وتم الاتفاق بينها على مساعدة الدولة العثمانية لآل رشيد في حروبهم ضد ابن سعود. وبالفعل فقد قدمت الدولة إلى آل رشيد ١٠.٠٠٠ بندقية إضافة إلى الذخائر والمعدات المالية الأخرى. ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى وإعلان تركيا الحرب ضد الحلفاء أوقف كل هذه المشروعات العسكرية في المنطقة.

وقد تولى سليمان شفيق باشا وزارة الحرية في الأيام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية التركية. وقد أسند إليه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعض الأعمال الحكومية في حكومته الجديدة بعد دخوله الحجاز عام ١٩٢٦م. وقيل إن سليمان شفيق باشا فضل العيش في مصر وهناك زوج ابنته الجميلة إلى أحد أثريائها واسمه قليني باشا^(٢١).

أما عصر المؤلف - أعني بذلك الجوال العام السائد وقتذاك عند تأليف المخطوط - فقد أتم المؤلف مخطوطه في العشر الأول من القرن الرابع عشر الهجري الموافق للعشر الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى يوم أن كانت الدولة السعودية الثانية في آواخر عهدها بسبب ما ألم بها من حروب داخلية كانت وليدة الفتنة الداخلية التي وقعت بعد موت الإمام فيصل بن تركي بن ولديه عبد الله وسعود. ويوم أن امتد حكم أسرة آل رشيد من جبل شمر ليشمل البلاد النجدية كلها. ويوم أن كانت الأحساء قد انسلخت عن جسم الدولة السعودية الثانية وصارت تخضع للحكم العثماني المركز فيها ليقابل ذلك متطلبات مشروعات الدولة العثمانية الرامية إلى تقوية نفوذها في مناطق الخليج العربي. ويوم أن كانت ملامح التحدى ظاهرة بين آل رشيد وآل صباح في الكويت. ويوم أن كانت المناطق الجنوبية من الجزيرة العربية تواصل تحديها للسيادة العثمانية فيها. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تحاول تعميق مشروعاتها الرامية إلى تقوية قبضتها على ولاياتها العربية. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تعاني من آثار المشكلات الحادة التي واجهتها وتواجهها في ولاياتها الأوربية. ويوم أن كانت ومازالت

(٢١) مجلة العرب، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ، ص ٨٥٧.

الدولة العثمانية تعاني من ثقل الضغط القيصري ومواقف روسيا وتحدياتها لها .
لقد كتب المؤلف مخطوطه هذا يوم أن كانت الدولة العثمانية تعيش في دوامة التناقضات المعقدة التي تنجم عن المواقف المتناقضة تجاه الدستور والإصلاحات الدستورية والتنظيمات الجديدة . ويوم أن كان العالم كله يعيش في جو ملهم بغيوم الحرب وبحساسيات الموقف الناجم عن الصراعات الدولية والاتفاقيات والتحالفات السرية . ويوم أن كانت الدولة العثمانية تقترب من المانيا معتقدة بأنها الدولة الأوربية الوحيدة التي تنقذها من ضائقة الاختناقات المالية من جهة وبوساطتها يمكنها تحديث أسلحة جيشها وتطويرها من جهة أخرى .

أما إذا نظرنا إلى منهجية الكتابة وطريقة التأليف للأحداث التاريخية في عصر المؤلف فنجد أن الكتابات التاريخية العثمانية كانت تسجل الأحداث إما على الطريقة الحولية وإما الموضوعية . ويبدو أننا لا نستطيع أن نجري دراسة مقارنة بين منهجية المؤلف في هذا المخطوط وبين منهجية غيره من الكتاب العثمانيين في عصره لأن المؤلف أراد أن يكون مخطوطه هذا تقريراً واسعاً عن الأحداث في الجزيرة ليطلع السلطات العثمانية على أحوال المنطقة . ولهذا فضل المؤلف أن يدون ما حصل عليه من معلومات عن المنطقة على شكل موضوعات متلاحقة مرتباً إياها على شكل موضوعات تدرج وتتلاحق بحسب تاريخ حدوثها وأحياناً بحسب ما كان يراه المؤلف من ضرورة التقديم أو التأخير عندما كان يدرج موضوعاً قبل الآخر دون الاهتمام بضرورة التدرج التاريخي للأحداث . وقد فصل المؤلف بين كل موضوع وآخر بكلمة «استطرد» كان يضعها في العادة في وسط السطر من الورقة ، وأحياناً كان يضعها في مطلع السطر .

وكان المؤلف يضع عنواناً عريضاً عندما يبدأ في كتابة موضوع عام جديد يختلف عن الموضوع السابق فعندما تناول بالكتابة أسرة آل رشيد وضع عنواناً عريضاً لهذا الموضوع العام هو «إمارة جبل شمر وظهور أسرة ابن رشيد» . وبعد هذا العنوان اختفت تماماً كلمة «استطرد» .

والجدير بالذكر أن استخدام المؤلف لكلمة «استطرد» للدلالة على الدخول في

موضوع جزئي جديد لم يكن بالشئ الجديد فقد سبقه في ذلك عدد من المؤرخين الأتراك أذكر من بينهم : أحمد جودت في تاريخه وأحمد لطفي في تاريخه وعاطف باشا في تاريخه وأيوب صبري في تاريخه^(٢٢). وفي اعتقادي أن المؤلفين : الأول والثاني هما من أبرز المصادر التي اعتمد عليها المؤلف بالرغم من أنه لم يشر إليها أو إلى غيرها من قريب أو بعيد حتى كاد مخطوطه يخلو تماماً من المصادر أو المراجع .

ومما يسترعى الانتباه أن المؤلف عندما ألف مخطوطه هذا كان موظفاً عسكرياً في جيش الدولة العثمانية . وكب مؤلفه هذا في دار الخلافة بالآستانة . ومن هنا لابد أن تتدخل جميع هذه الأمور في منهجية المؤلف . وعلى هذا الأساس فإن منهجية المؤلف اختلفت عن منهجية غيره ممن دونوا كتاباتهم التاريخية على الطريقة الحولية أو الموضوعية^(٢٣).

-
- (٢٢) - أحمد جودت ، تاريخ جودت ، الجزء الأول . در سعادت ، مطبعة عثمانية ١٣٠٩ هـ .
 - عاطف باشا ، بمن تاريخي ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سي ، نومرو ٥٤ ، ١٣٢٦ هـ .
 - أحمد لطفي ، تاريخ لطفي ، الجزء الأول . وأيوب صبري ، مرات الحرمين ، طبة قسطنطينية ، مطبعة سنده ، طبع أولمشلدز ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ .

- (٢٣) من بين المؤلفات التاريخية العثمانية التي نهجت الطريقة الحولية ندرج :
 - أحمد جودت ، تاريخ جودت ، ١٢ جزء في ٦ مجلدات . تناول المؤرخ في الجزء الثاني وقائع عام ١١٨٨ هـ وظل على هذا النهج حتى وقائع عام ١٢٤١ هـ في الجزء الثاني عشر .
 - تاريخ نعيم ، روضة الحسين في خلاصة أخبار الخافقين ، ٦ أجزاء في ثلاث مجلدات بدأ تاريخه بوقائع سنة ١٠٠٠ هـ وانتهى بسنة ١٠٧٠ هـ . (مطبعة عامره ، ولم يذكر فيه سنة الطبع) .
 - تاريخ خير الله أفندي ، ١٦ جزء . وقد بدأ أحداثه بسنة ٦٢٠ هـ وانتهى بسنة ١٠٣٢ هـ . (مطبعة عامره) .

- تاريخ أحمد لطفي ، ٨ أجزاء ، طبع الجزء الأول سنة ١٢٩٠ هـ ، وطبع الجزء الثاني عام ١٢٩١ هـ والثالث عام ١٢٩٢ هـ والرابع والخامس والسادس (بدون تاريخ) والسابع سنة ١٣٠٦ هـ والثامن ١٣٢٨ هـ .
 - أحمد راسم ، عثمانلي تاريخي ، ٤ أجزاء ، شمس مطبعة سي ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠ هـ .
 - دكتور رضا نور ، تورك تاريخي ، ١٢ جزء ، استانبول ، مطبعة عامره ١٣٢٤ - ١٣٤٢ هـ .
 - عثمان نوري ، عبد الحسيد الثاني ودور سلطنتي ، حيات خصوصيه وسياسية سي ، ٣ أجزاء ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .

مناقشة معلومات المخطوط

أولاً : مناقشة عنوان هذا الجزء من المخطوط وهو «ظهور المذهب الوهابي وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب (٢٤)». لقد قدم المؤلف في عنوانه هذا ظهور المذهب الوهابي على قيام الدولة النجدية وتوسعها. وفي هذا صواب كبير لأن قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها جاء في حركيته بعد اتفاق الدرعية عام ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م. فكان الأمر في أساسه يرتبط ارتباطاً عضوياً بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي ظهرت قبل قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها. وملاحظة ثانية وهي : أن المؤلف كغيره من الكتاب الذين تناولوا الكتابة في هذا الموضوع منذ ظهور الدعوة وقيام الدولة حتى عهد الستينات من القرن العشرين « فقد درج جلهم على تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالوهابية وأحياناً بالمذهب الوهابي حتى صارت هذه التسمية تسمية شائعة ومعروفة عند الشرقيين كما هو الحال عند الغربيين. وفي اعتقادي أن مرد هذا يعود في أساسه إلى حقيقتين هما :

الأولى: وهي أن الدولة العثمانية وكتابها نظروا إلى دعوة الشيخ على أنها دعوة جديدة ومبتدعة لمذهب جديد هو المذهب الوهابي. وأن صاحبه يدعى الاجتهاد ولا يتبع الأئمة. وقد نعت قسم من الكتاب الأتراك وكذلك الوثائق التركية بلفظ الخارجى وجماعته بالخوارج (٢٥). وقد لعبت الأمور السياسية دوراً كبيراً وأساسياً في هذا الأمر لأن الدولة العثمانية رأت في دعوة الشيخ وأتباعها قوة تتحدى وجودها في الجزيرة العربية وفي خارجها بخاصة في الولايات العربية الأخرى المجاورة في حال انتشارها في مناطق أخرى خارج الجزيرة العربية.

الثانية: وهي أن الكثير من الكتاب الغربيين أطلق على دعوة الشيخ تسمية الوهابية نسبة

(٢٤) انظر :

ورقة ٢٧٧ من المخطوط

(٢٥) ارجع إلى :

وثيقة دفتر من وثائق معية تركي ، ص ٤ ، مؤرخة في ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ الموافق ٢ يناير ١٨٠٨ م ، وهي من الباب العالى إلى محمد على باشا (من وثائق محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة) .
المخطوط التركى

إلى الإسم الأخير من إسم الشيخ وهو عبد الوهاب «Last Name» وهو أمر سائد ومتعارف عليه عند الغرب حتى يومنا هذا . وبهذا لم يقصد الكتاب الغربيون من هذه التسمية على أنها تعود إلى والد الشيخ . وإنما هي تعود إليه نفسه (٢٦) . وصارت تسمية الوهابية من الأمور العادية . فإذا رجعنا إلى الكتابات التي تناولت هذا الموضوع : غربية كانت أو شرقية نجد أنها تحمل هذه التسمية في عناوينها وبين طيات صفحاتها .

وتجدر الإشارة هنا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم تكن دعوة جديدة في أصولها ولم تدع إلى مذهب جديد . وإنما هي امتداد طبيعي لمذهب ابن حنبل . وقد بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا الأمر ووضحه حين قال « ... فنحن ولله الحمد متبعون لا مبتدعون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذي أشاع الأعداء اني أدعى الاجتهاد ولا أتبع الأئمة (٢٧) ... » ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في موضع آخر : « وأما ما ذكر لكم عنى فإنى لم آت به بحالة بل أقول والله الحمد والمنة وبه القوة إننى هدانى رضى إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ، ولست والله الحمد أدعوا إلى مذهب صوفى أوفقيه أو متكلم إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير وغيرهم ، بل أدعوا إلى الله وحده لا شريك له وأدعوا إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أوصى بها أول أمته وآخرهم . وأرجو أنى لا أرد الحق إذا أتانى ... » (٢٨) .

(٢٦) أخطأ كارستين نيور . المستشرق الدانماركى عندما ذكر أن الوهابية هي نسبة إلى عبد الوهاب ، وهو مؤسسها . وتعد كتابة نيور أول كتابة ظهرت عن الوهابية في بلاد الغرب . ارجع إلى :

Carsten Niebuhr, Travels in Arabia (London 1811).

(٢٧) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب . الرسالة السادسة ، ص ٤٠ « مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وقد ورد أيضاً في الدرر السننية في الأجوبة النجدية ، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم .

(٢٨) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، رسالته إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، ص ٢٥٢ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

مناقشة معلومات المخطوط .

الورقة رقم ٢٧٧

مما جاء في الورقة ٢٧٧ من المخطوط ما يلي :

«زعيم الوهابية محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف . وهو أباً عن جد من نسل الحنابلة ومن قبيلة تميم التي انفردت بجبل شمر . وقد ولد سنة ١١١٥ هـ في قضاء العيينة التابعة لولاية العارض في داخل نجد ...» (٢٩) .

الورقة رقم ٢٧٨

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« ... وكان (الشيخ) متفوقاً على أقرانه . وكانت ذاكرته قوية ونطقه فصيحاً

(٢٩) سبب الشيخ هو : محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم إلخ .

انظر : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، علماء نجد في ستة قرون . الجزء الأول . ص ٢٥ . مكتبة النهضة الحديثة . الطبعة الأولى . مكة . ١٣٩٨ هـ .

- إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب معروف من قبيلة تميم ولكن قبيلة تميم لم تنفرد بجبل شمر . وإنما انتشرت كغيرها من القبائل العربية في ربوع الجزيرة العربية خاصة في منطقة نجد ويوجد فروع منها في خارج الجزيرة العربية . ويمكن حصر بطون تميم الموجودة في نجد في ثلاثة بطون هي : بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ومنهم الوجهة وهم بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب . ويطن بني سعد بن زيد مناة . ويطن بني عمرو بن تميم . وإذا تتبعنا مناطق سكن هذه البطون الثلاثة نجدهم يسكنون الرياض وعنيزة والمجمعة ووشى وظلم وجوى وجالجل والحوطة والحطامة وحرمة ووثيرية والقصب وثرماء وسدوس وبريدة والحلوة والقويح . والمعروف أن آل حجاد هم أكثر تميم الموجودين في نجد عدداً ، وإن إقامتهم في الحوطة والحلوة . أرجح إلى : قواد حمزة . قلب جزيرة العرب والقلقشندى . -هاية الأرب في معرفة أنساب العرب . وشرف بن عبد المحسن البركاني . الرحلة البجانية .

- المعروف أن الشيخ ولد في العيينة وهي بلدة وليس قضاء . وتقع العيينة في العارض وليس في ولاية العارض . هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التنظيمات الإدارية المعمول بها في الحكم العثماني وقتذاك .

ويذكر كمثال على ذكائه أن والده قال : إنه وفق لفهم كثير من المسائل الغامضة بأسئلة محمد العميقة في أثناء دراسته عنده . وكان أيضاً قوي الجسم وقد بلغ رشده في الثانية أو الثالثة عشر من عمره فأنكحه والده وعين إماماً للمسجد بعد ما تبين بلوغه درجة من العلم تؤهله لذلك . وقد ذهب محمد بن عبد الوهاب بعد قليل إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج . واتجه من هناك إلى المدينة المنورة فأقام هناك مدة شهرين ثم عاد إلى «العينة» سنة ١١٢٨ هـ . وتعلم عند والده أصول مذهب أحمد بن حنبل وفروعه وفاق أمثاله . ولما لم يبق في العينة بعد عالم أو فقيه جدير بأن يدرسه عزم على الرحيل إلى المدينة المنورة^{٣٠} . ودخل حلقة تدريس عبد الله إبراهيم أحد تلاميذ مفتي الشام وشيخ الإسلام أبي المواهب الحنبلي الذي كان مقيماً على نشر العلوم هناك . فأخذ عنه الحديث وتعمق فيه وأخذ الإجازة مكملاً تحصيله في مدة يسيرة ثم توجه إلى البصرة ... (٣٠)

(٣٠) ذكر حسين بن غنام في كتابه «تاريخ نجد» أن «الد الشيخ قال «لقد استفدت من ولدي محمد فوائد شتى في الأحكام» . وهذا يدعم صحة ما أورده المؤلف في مخطوطه عن هذا الأمر . ابن غنام ، تاريخ نجد ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة ١٩٦١ ، ص ٢٦ .

- يتضح مما جاء في المخطوط أن الشيخ تزوج قبل سفره إلى مكة لأداء فريضة الحج . بينما نجد كلاً من الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ في كتابه «مشاهير علماء نجد» والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام في كتابه «علماء نجد في ستة قرون» يشيران إلى أن زواج الشيخ كان بعد عودته من الحج . أما المصادر الأولية ككتاب ابن غنام وكتاب ابن بشر فلم يشيران إلى هذا . ويبدو لي أن رواية صاحب المخطوط هي أقرب إلى القبول بها لأن الأمر المتبع في البلاد الإسلامية هو أن الوالد يرى ابنه ويعلمه ويؤخره ثم بعد ذلك يؤدي فريضة الحج . كما أن صاحب المخطوط أورد السنة التي عاد بها الشيخ إلى العينة بعد إتمام حجه ومكوثه في المدينة المنورة مدة شهرين ، فكانت سنة ١١٢٨ هـ . ومن هنا يكون زواج الشيخ عام ١١٢٧ هـ ويكون عمره آنذاك في الثانية عشر لأن مولده كان عام ١١١٥ هـ .

- ويتفق صاحب المخطوط مع كل من ابن غنام والشيخ البسام في أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت مدة شهرين . بينما نجد أن الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ يذكر أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت في حدود الشهر . ولم يحدد ابن بشر في كتابه المدة التي قضها الشيخ في المدينة بل ذكر «... فأقام في المدينة ما شاء الله ...» انظر : ابن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، جـ ١ ، ص ٧ ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .

الورقة رقم ٢٧٩

مما جاء في الورقة ٢٧٩ ما يلي :

« ... وقد هاجر والد محمد (يعنى والد الشيخ) من «العينة» إلى حرملاء واختار العزلة هناك بعد ذهاب ابنه إلى البصرة (٣١) » .

الورقة رقم ٢٨٠

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« واتجه محمد بن عبد الوهاب - بعد اشتباره بين العلماء - من البصرة إلى الشام وكان يتوهم أنه سيتعرف هناك على العلماء ويعارضهم . وقد رحل لهذا الغرض ولكن القافلة التي كان فيها تعرضت لهجوم البدو فسلبوا وسلبوه كلية . وقد جرح في أثناء ذلك فتشاءم من ذلك وصرفه عزمه عن الشام بغتة وتوجه إلى المدينة المنورة ثم قدم إلى حرملاء عند والده وأخذ يثبت مذهبه وينشر معتقداته في التوحيد (٣٢) » .

= - صادف أن حج الشيخ حجة الثانية ثم زار المسجد النبوي في المدينة المنورة . وهناك التقى بالعالم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف النجدي .
- لم يتوجه الشيخ من المدينة المنورة إلى البصرة وإنما عاد أولاً إلى نجد ومنها «تجهز إلى البصرة يريد الشام» . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٧ .

(٣١) لم يعط صاحب المخطوط سبباً لاختيار والد الشيخ العزلة في حرملاء ، ولربما يفهم مما أوردته أن والد الشيخ اختار العزلة في حرملاء بسبب ذهاب ابنه إلى البصرة . والمعروف أن المصادر تناقلت سبب رحيل والد الشيخ من العينة إلى حرملاء لخلاف وقع بينه وبين أمير العينة محمد بن حمد بن معمر الملقب بخرفاش سنة ١١٣٩ هـ أدى إلى عزل الشيخ عبد الوهاب عن القضاء وتعيين الشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله (من علماء الوهبة) قاضياً على العينة بدلاً منه . وظل والد الشيخ محمد في حرملاء حتى وفاته سنة ١١٥٣ هـ .

(٣٢) لم تشر المصادر المتعددة إلى أن الشيخ اتجه بالفعل إلى الشام . وأن رواية صاحب المخطوط في شأن الاعتماد على القافلة التي كان فيها الشيخ من قبل البدو وإصابته بجرح ما هي إلا من قبيل القصص الرومانسية . فالمعروف أن الشيخ طرد من البصرة وبعدها توجه إلى بلد الزبير وضاعت نفقته التي أراد أن يذهب بها إلى الشام ، فأثنى عزمه عن المسير إلى الشام ، وقصد الأحساء ومنها توجه إلى حرملاء في نجد . أنظر : ابن بشر وكذلك ابن غنم في مؤلفها عنوان المجد وتاريخ نجد .
- تفيد رواية صاحب «لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب» أن الشيخ رحل إلى دمشق =

استطراد

ولما أراد صاحب المخطوط أن يدخل في موضوع فرعى من الموضوع العام استخدم كلمة «استطراد» لتكون فاصلة بين معلومات سابقة ومعلومات لاحقة . وقد وضع كلمة «استطراد» في وسط السطر وخط كبير مميز . والجدير بالذكر أن كلمة استطراد جاءت في الورقة رقم ٢٨٠ .

يقول صاحب المخطوط بعد كلمة استطراد ما يلي :

«أول خبر ورد القسطنطينية عن نشاط محمد بن عبد الوهاب المضر بنجد كان في خلال المكاتبات التي قدمها أمير مكة المكرمة «سرور» في عهد السلطان عبد الحميد خان الأول وذلك سنة ١١٩١ هـ . فتذاكر الديوان ذلك : وبما أنه لم يرد عن ولاية الولايات المجاورة لنجد مثل بغداد والموصل وجدة والشام أي خبر بهذا المعنى لم ينظر إليه الديوان نظرة اهتمام . فلما تبادت الرسائل وتواترت الأخبار في هذا المعنى من جهة الحرمين الشريفين تنبه الوزراء في الديوان لخطورة الأمر غير أن خبراً جاء من وإلى جدة مناقضاً لأقوال الشريف المشار إليه فقرر الديوان الاستفسار عن الأمر من ولاية الولايات المجاورة لنجد . ورفعوا إلى السلطان مذكرة بما استقر عليه رأيهم (٣٣) » .

= وحلب . وقد نقل عنه بعض الكتاب فيما بعد . إلا أن هذه الرواية تبقى في اعتقادنا من الروايات الضعيفة لعدم توافر الأدلة التي تدعمها من جهة ولعدم إتفاقها مع المصادر التاريخية المحلية المعاصرة للأحداث من جهة ثانية . مع العلم أنه لا يوجد سبب يمنع الروايات المحلية من إيراد هذه المعلومات .

= بعد مراجعة الروايات المتعددة في شأن بدء دعوة الشيخ فإننا نتوصل إلى الأمور الآتية :
■ بدأ الشيخ دعوته في حرملاء بعد عودته إليها وذلك في حدود عام ١١٥٠ هـ . وكان مازال والده على قيد الحياة لأنه توفي عام ١١٥٣ هـ .

■ بدأ الشيخ محمد دعوته الفعلية في العيينة بعد رحيله من حرملاء وكان ذلك في حدود عام ١١٥٤ هـ بعد وفاة والده وبعد محاولة عبيد حرملاء قتله .

■ واصل الشيخ دعوته في الدرعية بعد اتفاق الدرعية ورحيله إليها وذلك عام ١١٥٧ هـ .

= أرجع في ذلك إلى الروايات التي أوردناها كل من : جودت باشا في تاريخه . وابن بشر في تاريخه وأحمد بن زيني د. جلان في مؤلفه «خلاصة الكلام» وعباس محمود العقاد في كتابه «الإسلام في القرن العشرين» وجمال الدين الشيال في كتابه «الحركات الإصلاحية» .

(٣٣) إننا لا نتفق مع صاحب المخطوط في أن أول خبر ورد إلى القسطنطينية عن الشيخ ودعوته =

الورقة رقم ٢٨١

يقول صاحب المخطوط ما يلي :

«فكتب السلطان على تلك المذكرة (المذكرة المرفوعة من قبل الولاة) خطأ هامونياً جاء فيه : لقد سبق في كثير من القضايا المهمة أن قيل في أول الأمر : لا شيء يستأهل الذكر هناك ، ثم نشأت عنه آلاف المهن والمهالك فعلى هذا ينبغي أن يتابع هذا الأمر بدقة ويكشف عن كنهه . فجد مجلس النظاري في الأمر وأسرع بالكتابة إلى الولايات السالفة الذكر^(٣٤) .

ويورد صاحب المخطوط نقلاً عن جودت باشا في تاريخه ما يلي^(٣٥) :

«... وهالك ملخص رد والى الشام عثمان باشا (مرفوع إلى الباب العالي) : اتضح

= وأتباعه في نجد كان من خلال مكاتبات الشريف سرور بن مساعد عام ١١٩١ هـ ، لأنه لا يعقل أن تظل الدولة العثمانية بعيدة عن هذا الأمر وباب المناقشات والمناظرات العلمية كان قائماً بين علماء الدعوة وعلماء الحرمين في عهد شرافة الشريف مسعود بن سعيد الثانية . حتى أن هذا الشريف أمر قاضي الشرع في مكة أن يكتب حجة شرعية بتكفير أتباع الدعوة . وقد استمرت العلاقة بين الأشراف والدوعية في التدهور في عهد كل من الشريف مساعد بن سعيد وأحمد بن سعيد . وقد توليا شرافة مكة بعد عهد الشريف مسعود بن سعيد . انظر : أحمد بن زيني دحلان ، خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ، ص ٢٢٨ ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م . وانظر كذلك : أحمد السباعي ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، ص ٣١٩ ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .

(٣٤) إن المتأمل في تعليق السلطان على المذكرة يجد - كما أعتقد - الأمور التالية .

١ - إن السلطان يشتكى من عدم صحة ما يرد إليه من معلومات من ولاته عن القضايا الداخلية في ولاياتهم .

٢ - إن السلطان يعترف بأن ولاته لم يعيروا اهتمامهم إلى كثير من القضايا الداخلية التي تحدث في ولاياتهم في بداية أمرها . وقد يهتمون بها بعد أن يستفحل أمرها ويصبح من الصعب علاجها بالطرق السلمية ، وهذا بدوره يكلف الدولة العثمانية الكثير من الجهد والعناء والتكلفة .

٣ - إن هذا التعليق يوضح إستراتيجية الدولة العثمانية تجاه دعوة الشيخ وأتباعها وهي مازالت في مهدها .

(٣٥) انظر : جودت باشا ، تاريخ جودت ، ج ٢ ، ص ٧٣ .

لدى استقصاء أخبار محمد بن عبد الوهاب ومذهبه ومسلكه والدواعى إلى خروجه ممن له اطلاع على الأخبار^(٣٦) أنه يقيم في قرية على مقربة من البصرة تبعد عن مكة المكرمة ما يناهز خمسة عشر مرحلة ولا يتجاوز عدد بيوتها عن ثلاثين بيتاً^(٣٧). يقوم بتدريس ما لا يزيد على ثلاثين طالباً. وأن سكان القرى ممن يجاوره ، بعدت قراهم أو قربت منه « والذين يبلغ عددهم خمس أو ستائة نفر^(٣٨) ممن لا يقدرّون على فهم مقالاته ، يطعنون فيه ويشنعون عليه . فيذكرون أنه لا يهتم بقراءة القرآن ويستنكرون عليه ما يقوله ... فلهذا شاع عنه أنه منكر للنبوّة وأنه تفقه في الشام وتوغل في كتب الكلام والحكم ويخالف عقائد أهل السنة في مسألة التنزيه والتقدّيس^(٣٩).

غير أنه من أصحاب العقائد وليس بشيخ أو رئيس قبيلة يقوى على الحرب والضرب ليكون داعية للخروج على الدولة^(٤٠). وبما أنه أكمل علومه في الشام فقد كان له معرفة بالباشا أمير الحج . فأرسل محمد بن عبد الوهاب إليه رسالاً ينقل عنه أن : « وأمر مكة المكرمة قد قدم محضراً بشأنى ولكن ليس عندى استعداد لعمل مثل هذا الفساد »

(٣٦) اعتمد والى الشام في رده هذا على الرواية ، ومن هنا جاءت المعلومات التي أرسلها إلى المسؤولين في جملتها غير صحيحة .

(٣٧) إن قرية الشيخ لم تكن على مقربة من البصرة . وأن العدد الذى أورده لبيوتها فيه مبالغه واضحة في قلة ويلحق به أيضاً في عدد السكان . فلربما أن ناقل المعلومات رأى وسط البلد ولم يسلخ في حسابه البيوت الأخرى بخاصة تلك التي تتوارى بين أشجار النخيل . يقول ابن بشر عن العيينة في عهد عبد الله بن معمر إنها « تزخرت في زمنه قبل انتقال عبد الوهاب منها إلى بلد حرملاء » . انظر : ابن بشر « ج ١ » ص ٦ .

(٣٨) مبالغه أخرى في قلة عدد السكان . يذكر ابن بشر أنه عندما أراد الشيخ هدم قبة قبر زيد الخطاب عند الجبيلة سار معه عثمان بن معمر ومعه ستائة رجل . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ٩ .

(٣٩) لا يقبل حكم أولئك الناس على الشيخ ودعوته ماداموا أنهم لا يقدرّون على فهم مقالاته ومبادئ دعوته .

(٤٠) يتضح من تقرير عثمان باشا أنه يصف الشيخ وأتباعه بأنهم جماعة دينية ليس لها هدف سياسى يجعلها تخرج على الدولة العلية . وفي هذا الأمر يكون عثمان باشا قد ساعد الشيخ من قريب أو بعيد عندما بنى عنه وعن جماعته مبدأ الخروج على الدولة بالرغم من أن الكثير من الحركات التي قامت ضد الدولة العثمانية في ولاياتها المختلفة كانت في أساسها ترتكز على قواعد وأسس دينية .

فضلاً عن أن ديني وعقلي ينهاني عن مثل هذه الحركات . وأتم أدرى بحالي وأطواري وأنا مشغول بتدريس العلوم للطلاب فينبغي ألا تعتمدوا على البهتان في شأن رجل يمضي أوقاته بالتدريس وبالادعاء للدولة العلية مثلي أنا^(٤١)» فأفاد رسوله بمثل هذه الأقوال من مقالاته للعبد وللحاضرين جميعاً وأنكر ادعاء البغي والخروج على الدولة وقال : إن غرضه هو الدعاء لأولياء نعمه . ومع ذلك فإنه يمكن أخذه وإرساله إذ اقتضى الحال^(٤٢) .

الورقة رقم ٢٨٢

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يتابع عثمان باشا كلامه في تقريره «.... ولكني لم أسمع منه ماعدا هذا النقاش العلمي أى حركة متعلقة بالعصبية وجمع الناس : أعنى البغي والخروج مدة إقامتي هنا منذ سنتين^(٤٣)» .

ويعلق صاحب المخطوط على موضوع العصبية التي أشار إليها عثمان باشا في تقريره بما يلي :

«والعصبية عبارة عن القوة والتحالف . وقد يحصل هذا بجمع التلاميذ والمريدين كما يحصل بالقبائل والعشائر . ومن المعلوم في التاريخ أن بعض الدولة قد تأسست بهذه الطريقة^(٤٤)» .

(٤١) لم يعطنا عثمان باشا في تقريره هذا من هو الباشا أمير الحج الذي كان يعرفه الشيخ . كما لم يعطنا إسم الرسول الذي أرسله الشيخ إلى أمير الحج ليقتضه بأن دعوته دينية بحتة وليس فيها ما هو خروج على الدولة العلية . كما أن التقرير لا يعطينا السنة التي وقع فيها هذا الاتصال « وأنه لم يذكر لنا إسم أمير مكة المكرمة الذي كتب المحضر ضد الشيخ ورفعته إلى السلطات .

(٤٢) يبدو أن كلام عثمان باشا عن جلب الشيخ وإرساله إلى الأستانة فيه مجاملة كبيرة لأنه ليس بإمكان عثمان باشا أن يقوم بهذا العمل .

(٤٣) ينفي تقرير عثمان باشا عن الشيخ أنه رجل يعتمد في دعوته على العصبية وجمع الأتباع ليكونوا سنداً قوياً له في حركته ضد الدولة العلية .

(٤٤) لم يوافق صاحب المخطوط على ما أورده عثمان باشا في شأن دعوة الشيخ . ولم يتفق معه في رأيه القائل بأن الخروج على الدولة يتطلب وجوب عصبية بمفهومها السياسي لأن معنى العصبية لا يعنى التجمع القائم على أساس سياسي فقط « وإنما يأتي أيضاً عن طريق تجمعات أخرى مثل =

الورقة رقم ٢٨٣

يواصل صاحب المخطوط تعليقه على ما أورده عثمان باشا في شأن مفهوم العصبية فيقول :

«وأما قدرته (الشيخ) على إيقاع الفساد : فعلى الرغم من علمه وكياله فهو مخالف لعلماء أهل السنة في فروع الاعتقاد^(٤٥) وينشر معتقداته بين القبائل واتباعه بعض القرى وإن كانت قليلة . وإنما يستند إتيان القرى له على موافقة شيوخها ورؤسائها ، وعلى هذا التقدير يحتمل أن يشكل أصحاب العصبية جماعة قادرة على البغي والعصيان^(٤٦) . فيا للأسف لعدم المبالاة إزاء هذه الحقيقة ! عثمان باشا لم يدرك للأسف هذه الحقائق كما ارتكب الديوان العالى في ذلك الزمان خطأ كبيراً بعدم مبالاته بهذا الأمر^(٤٧) . وذلك تقدير العزيز العليم .

= التجمع الدينى وما يلحق به . وقد دعم رأيه هذا بظهور كثير من الدول التى قامت على أساس دينى .

(٤٥) يقول ابن غنم في كتابه «كان الشيخ وإن كان : التزم بمذهب » فلا يقدمه على النص القاطع ولا يتعصب ... ولكنه يختار من الأقوال ما هو أصوب » ومن الحكم ما هو أوفق بالشريعة وأنسب .

(٤٦) نلاحظ أن صاحب المخطوط يعد سكان البلدان النجدية قبائل أى بدو . والواقع أن فيهم البدو وفيهم كذلك الحضر . كما أن اسم قرية غير معمول به في نجد بصورة كبيرة بل هم يستخدمون اسم بلد معتقدين بأن البلد أكبر من القرية . والواقع أن اسم قرية يكون أكثر انطباقاً في المنطقة من اسم البلد إذا أخذنا بعين الاعتبار الوظيفة الاقتصادية للسكان هناك .

(٤٧) يتضح لنا مما جاء في هذه العبارة موقف المؤلف من الشيخ ودعوته . ونلاحظ كذلك عتب المؤلف ولومه على عثمان باشا . ولكن تجدر الإشارة هنا أن صاحب المخطوط يدون معلوماته هذه من خلال ما تلاحق من أحداث لا من خلال معاصرتها .

- وقد أثبت الأيام أن الشيخ التقي مع أمير الدرعية وتشكل عن هذا اللقاء اتفاق الدرعية كان من نتائجه أن تشكلت في نجد قوة وطنية محلية سياسية قادرة . وظلت الدولة العثمانية تعد هذه القوة المحلية قوة سياسية خارجية عنها .

- ويلاحظ القارئ الكريم موقف الشيخ من الدولة العثمانية مما جاء في رسالته إلى الشيخ فاضل =

المخطوط السري

الورقة رقم ٢٨٥

مما جاء فيها ما يلي :

« أرسل أمر إلى والى بغداد قبل إرسال أمر إلى والى مصر ليبلغ أمير الوهابيين بأنه : قد بلغنا أنكم وقعتم في وهم باطل لتعتدوا على الممالك العثمانية . فإن لم تنتهوا عن هذه الفكرة الواهمة فسوف يهاجم الأبطال الشجعان العثمانيون إمارتكم ويغربونها مثل سيل العرم . وأمر والى بغداد أيضاً أن يستعد للسفر ويسافر بنفسه إن اقتضى الأمر . ويكتفى بإرسال وكيله على رأس قوة كافية إن لم يقتض الأمر ذهابه بنفسه » (٤٨) .

= آل فريد رئيس بادية الشام حين يقول « ... والذي يصدق كلامي هذا أن العالم ما يقدر أن يظهره حتى من علماء الشام من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره إلا من يحارب الدولة » وأنت والله الحمد ما تخاف إلا الله ... » . انظر : رسائل الشيخ الشخصية : في رسالته إلى الشيخ فاضل آل فريد رئيس بادية الشام « طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ص ٣٣ .

(٤٨) نلاحظ أن الدولة العلية تحاول ضرب السلفيين بواسطة ولاية بغداد مقتنعة بسهولة العمل من هذه الجهة . فأرسل السلطان العثماني إلى سليمان باشا والى بغداد أمراً بالزحف على الدرعية . ولكن سليمان باشا كان يقدر الصعوبات التي ستواجهها قواته في حالة خوضها حرباً صحراوية ضد السلفيين . انظر : د. عبد العزيز نوار « داود باشا ، طبع بالقاهرة ١٩٦٨ م » ص ٨٣ .

- نلاحظ أن الدولة العلية بدأت تحس بشكل جدى وخطير بخطر الدعوة وأتباعها على وجودها في الجزيرة العربية والولايات العربية المجاورة لها . ويلاحظ كذلك أنها بدأت تشعر تماماً بأن دعوة الشيخ لم تكن مجرد دعوة دينية محلية - كما تصورها بعض المسؤولين العثمانيين - وإنما هي دعوة دينية سياسية غير محلية .

- حاول سليمان باشا أن يرمى السلفيين بحرب العراق الذين لم يقبلوا على دعوة الشيخ من جهة والذين هم أقدر من القوات العثمانية على حرب الصحراء من جهة ثانية . فأفرج عن ثويني وأسند إليه إمارة المتفق وعقد له لواء حرب السلفيين . انظر : د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، طبع معهد البحوث بالقاهرة

الورقة رقم ٢٨٦

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«وكان جواب الوالى (سليمان باشا) كالتالى : إن الفساد قد تصاعد فى مخ الوهابيين حتى هاجموا بعض ملحقات بغداد ... فأقام الاستحكامات حول مشهد وكربلاء بغرض صيانتها . وقدرة الوهابيين قد تزايدت ووصلت إلى درجة قصوى ... والمسافة من البصرة إلى الدرعية أكثر من عشرين مرحلة ، وإضافة إلى هذا فإن الطريق يمر عبر الصحراء . وجمع العسكر فى مثل هذه المناطق - وإن لم يكن مستحيلا - فإن خطر العطش من أقرب الاحتمالات التى تصعب الأمر . فمن أجل هذا ينبغي غض النظر عن هذا الأمر الآن ... وفى الواقع فالوهابيون خاضعوا فى الخصام والتزاع مع شيوخ بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء . وقد حدى أهل الأحساء أن الوهابيين إن غلبوا بنى خالد فسيجئ الدور للصولة عليهم . فاتفقوا مع بنى خالد ضدهم » فاستحكمت القرى استحكامات مضاعفة . فلم يبق للوهابيين مجال للهجوم على جهة أخرى . فلم يوجد فى ذلك الوقت أى شئ يسوغ الخوف منهم (٤٩) .

(٤٩) لم يشر صاحب المخطوط إلى مصادره التى اعتمد عليها فى نقل هذه المعلومات الوثائقية ، ويبدو لي أنه حصل عليها من دار الخلافة أثناء إعداده لهذا المخطوط .

- يلاحظ من رد سليمان باشا والى بغداد شعوره التام بخطر السلفيين على مناطق شرق الجزيرة العربية من جهة ومناطق العراق العثمانى من جهة ثانية .

- يتضح من رد سليمان باشا تقديره التام للصعوبات التى تعترض إرسال قوة عسكرية عثمانية من منظمة ضد الدرعية . ومن هنا نرى أن سليمان باشا يتوقع فشلاً عسكرياً لمثل هذه الحملات العثمانية التى ستوجه من العراق العثمانى إلى الدرعية . وفى اعتقادى أن مرد هذا الفشل ليس فقط لأن الطريق صحراوى وليس فيه ماء متوافر للشرب . وإنما يعود كذلك لسوء الأوضاع الداخلية فى العراق العثمانى وبخاصة فى مناطق القبائل والعشائر النائية فى جنوب العراق وشماله .

- نلاحظ أن ما أشار إليه سليمان باشا من صعوبات ما هى إلا لدعم وجهة نظره فى معالجة الأمر بالطرق السلمية وإن لم تنفع فبالطرق التهديدية وإن لم تنفع فبالطرق العسكرية لأنه يعلم حق العلم أن الجيش النظامى غير مدرب على حرب الصحراء الطويلة الأمد وهو كذلك غير =

الورقة رقم ٢٨٧

بما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يرى مؤلف المخطوط أن رد سليمان باشا فيه الكثير من التناقضات . فجاء فيه :

«... وإنكم لتشهدون في جمل رسالته تناقضات تامة . إذ هي تعظم قوة الوهابيين وتقول إن الذهاب والقضاء عليهم صعب . وتقول أيضاً إنهم لا يقدرّون على الهجوم على أى جهة أخرى لانشغالهم بمخاض قبائل بني خالد في الأحساء . فهذا تناقض ودليل ضعيف ليبرر الولى تصرفاته.... فكيف تقاوم شرذمة قليلة أى أهل الأحساء سيل البلاء الذى يعجز والى إقليم العراق الكبير عن الوقوف في وجهها ؟ . وبالإضافة إلى هذا : فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً ، لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . وبغض النظر عن هذا الطريق الذى يعبر الرمال والصحارى القاحلة . وقد لا يحمل اعتذار الباشا عن عدم الصولة على الوهابيين بايراده مثل هذه الاعتذارات إلا على جهله وعدم تقيده بالأمور المهمة وتقصير تديره أو على جبنه»^(٥٠) .

= مجرب لها . وفي هذا دعم لرأى سليمان باشا وموقفه من أن حرب السلفيين يمكن أن يتم في الوقت الحاضر عن طريق إرسال قوات من عرب جنوبى العراق توازهم في ذلك القبائل والجماعات البدوية المقيمة في مناطق الخليج العربى والأحساء .

- يتضح من رد سليمان باشا أن اصطدامات مسلحة وقعت بين السلفيين من جهة وبين بنى خالد وأهالى الأحساء ومناطق جنوبى العراق من جهة أخرى في الوقت الذى بدأت تصله فيه رسائل من السلطان العثمانى يأمره فيها بإرسال حملة عسكرية ضدهم .

(٥٠) يقول المؤلف «فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين» . فالواقع التاريخى والطبيعى يوافق المؤلف على رأيه في أن الطريق الذى ذكره طريق معمور بالسكان إلى حد ما والمياه فيه متوفرة . لكن الواقع التاريخى كذلك لا يتفق مع ما أورده المؤلف من أن الناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . ففى هذه العبارة تعميم واضح . وكذلك إذا نظرنا إلى خريطة =

الورقة رقم ٢٨٨

يعلق المؤلف على رد سليمان باشا وتناقضاته بما يلي :

«فلو أيد معنا بنو خالد وأهل الأحساء الذين كانوا في حالة الحرب ضد الوهابيين ، أو ساعدوا فعلاً في مقاومتهم لهم لحوصرت نجد من جهة الشرق . كما يمكن سوق الجيش من بغداد عن طريق الزبير الذي يمر على جبل شمر والقصيم (ولاية تقع بين جبل شمر وتوطن فيها قبائل عزة الكبيرة وبين نجد) » نعم فإن سيق العسكر من هذا الطريق أمكن أيضاً إقناع مشايخ العرب الذين كانوا ضد الوهابية ليظاهروا العسكر ، وهكذا يقضى على الوهابية من البداية » لأن الأرض التي يقيم عليها الوهابيون محاطة بأرض العراق والأحساء من جهة الشرق والشمال . وأما جنوبها فصحراء وغربها محدود بأرض الحجاز . فلو حوصرت من قبل والى بغداد شرقاً وشمالاً لم يبق لهم (الوهابيين) مفر ، وأدبروا في النهاية كما وقع أخيراً (٥١)...

= انتشار الدعوة وإلى مراحل توسع الدولة السعودية نجد أن معظم بلاد نجد كانت تتبع الدولة السعودية في الوقت الذي يشير إليه المؤلف وهو في حدود عام ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٥ م . انظر « مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي » قامت بطبعه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمطابعها بالرياض عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م . (٥١) إذا رجعنا إلى سير الأحداث التاريخية الخاصة بالدعوة والدولة السعودية الأولى بعد اتفاق الدرعية نجد أنها تعرضت إلى كثير من الحملات العسكرية من القوى المضادة محلية كانت أو غير محلية . وبالرغم من هذا فإن الدعوة والدولة ظلتا في مرحلة عالية من الانتشار والامتداد في نجد وخارجها . ويعمل ذلك بشدة اندفاع هذه الجماعة وسماها الديني المدعوم بدافع وطني محلي يتحدى في هيكلة العام السيادة غير المحلية . - يشير في عبارته .. وأدبروا في النهاية كما وقع أخيراً » . إلى غزوات محمد علي باشا التي أدت في النهاية إلى إسقاط الدولة السعودية الأولى على يد إبراهيم باشا عام ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م =

ويقول كذلك :

«... ونشر (الشيخ) رسائل يقبح فيها بعض أفكار علماء المذاهب الأربعة ومعتقداتهم...» (٥٢).

الورقة رقم ٢٨٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد انقسم أهل مدن نجد قسمين : أحدهما اعترض على أفكار الشيخ ومنشوراته . والآخر اعتنق مذهبه واتبع أثره . فهؤلاء التابعون له كتبوا ميثاقاً بينهم وتعاهدوا أن يضحوا بأنفسهم في طريق نشر التوحيد على زعيمهم . وكانت غلبتهم على الآخرين ظاهرة لأنهم كانوا من الزعماء على الأكثر» (٥٣).

ويقول كذلك عن موقف عثمان بن معمر ما يلي :

«.... وأذن للشيخ أن يعمل ما يحب . فبعث الأمير الأوامر إلى القبائل التابعة له ليعتبقوا هذا المذهب . وقال الأمير في خطابه إلى القبائل : «هذا المذهب يجب قبوله واعتناقه ويدون تردد لأنه حق محض» . فلما رأى عثمان أن كتابه لم يؤثر كما كان ينتظر ، أصدر أمراً شديداً لتعتنق القبائل كلها المذهب الوهابي» (٥٤).

(٥٢) دافع الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن ذلك بقوله : «سبحانك هذا بيتان عظيم» «ولكن قبله من بهت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين» وتناهت قلوبهم «وبهتوه بأنه يزعم أن الملائكة ، وعيسى ، وعزيراً في النار فأنزل الله في ذلك «إن الذين سيقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون» . انظر رسالة الشيخ إلى عبد الله بن سحيم مطوع أهل الجمعة « ص ٦٤ ، من كتاب الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكذلك : سورة الأنبياء : آية ١٠١ .

(٥٣) يصيب المؤلف عندما يذكر أن الناس كانوا يتبعون زعماءهم وأمرائهم . وكما قيل : الناس على دين ملوكهم . ونلاحظ هنا مدى حماس ابن معمر لدعوة الشيخ في بلد ظهورها .

(٥٤) نلاحظ أن المؤلف يستخلم كلمة القبائل للدلالة على السكان في المنطقة . وهو يجمع في ذلك بين البدو والحضر .

الورقة رقم ٢٩٠

وضع المؤلف في رأس هذه الورقة وفي وسط السطر كلمة «استطراد» للدخول في موضوع جديد .
وبما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما قال (الشيخ) لابن معمر إن القضاء على مثل هذه الأعمال مرتبط بهدم القباب على قبور الصالحين ، دمر كل القباب بأوامر الأمير الشديدة . وقد يوافق اتفاق محمد بن عبد الوهاب بالعيينة (اتفاق مع ابن معمر) سنة ١١٥٠ هـ (٥٥) .

الورقة رقم ٢٩٣

بما جاء فيها ما يلي :
«... وفي أحد الأيام كان محمد بن عبد الوهاب يجلس أمام بابه إذ رأى بدويًا فقد ناقته وهو ينادى :
« - ياسعاد أوجد لي ناقتي ! » . يستمد من روح سعاد حسب اعتقاد قبيلته . وكان سعاد من رؤساء العرب وشجعانهم في قديم الزمان وأوله من قبل القبائل . فلما سمع محمد استغاثة البدوي بهذا الشكل قال منادياً له : - أسكت ! وإلا كفرت . من سعاد ؟ استغث بالله واطلب من خالق الكون بدل أن تستمد من مخلوق خسيس مثل سعاد....
فثارت ثورة عظيمة وقلق كبير في إثر هذا الحادث ثم سكنت بتدخل ابن معمر فيها قبل أن تكبر ولكنها تسببت في قيامة شديدة على محمد بن عبد الوهاب في القبائل المجاورة عندما سمعوا الخبر... (٥٦) » .

(٥٥) إن سنة ١١٥٠ هـ هي السنة التي بدأ فيها الشيخ دعوته في حريملاء وليس في العيينة لأنه لم ينتقل من حريملاء إلى العيينة إلا بعد وفاة والده عام ١١٥٣ هـ وبعد محاولة الاعتداء عليه من قبل عبيد حريملاء . ولهذا يمكن القول إن دعوته في العيينة كانت في عام ١١٥٤ هـ وليس عام ١١٥٠ هـ .
(٥٦) ومع أن القصة تعد من القصص الرومانتيكية إلا أنها صادقة في مضمونها ومحتواها . يقول الشيخ :
«... وبالجملة فالذي أنكره الاعتقاد في غير الله مما لا يجوز لغيره » فإن كنت قلته من عندي فارم به ، أو من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارم به كذلك ، أو نقلته عن أهل مذهبي فارم به ، وإن =
الخطوط المتري

صاحب المخطوط :

«... وأخيراً كتب ابن أفاليج من مشاهير رؤساء العرب رسالة إلى ابن معمر تطلب منه القبض على محمد بن عبد الوهاب الذى سفه علناً عاداتهم القديمة » والقائه فى السجن مقيداً بالسلاسل . وتهدهد به بأنه سيتحرك إليه إن لم ينفذ ما طلبه....^(٥٧) » .

الورقة رقم ٢٩٤

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ندم عثمان بن حمد بن معمر على تركه (أى ترك الشيخ) دون أن يقتله لأنه يثق بعدما دخل محمد تحت حاية أسرة سعود الحاكم على القبائل الكثيرة من أنه سينال آماله ويصبح خطراً كبيراً على حكمه . وفى الواقع قد لمع نجم السعوديين أخيراً برأيه الحازم وتدبيره المصيب ..^(٥٨) » .

ويقول كذلك :

«... وقد صادف لجوء محمد بن عبد الوهاب إلى الأسرة السعودية سنة

= كنت قلته عن أمر الله ورسوله ، وعما أجمع عليه العلماء فى كل مذهب فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعرض عنه لأجل زمانه أو أهل بلده ، وأن أكثر الناس فى زمانه أعرضوا عنه » . من رسالته إلى ابن صياح ، ص ٥٢ من كتاب الرسائل الشخصية .
(٥٧) المعروف فى الروايات التاريخية المعاصرة أن الذى أرسل إلى ابن معمر مثل هذا الكلام هو سليمان بن محمد بن غرير الحميدى من بنى خالد قائد الأحساء والقطيف وما حوله من العربان . ابن بشر « ج » ص ١٠ .

= ربما أن ابن أفاليج هذا هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالى الأحساى المولود عام ١١٠٠ هـ والمتوفى عام ١١٦٣ هـ . وهو عالم مشهور واسع العلم والاطلاع فى علم الفقه والأصول العربية وسائر الفنون وعلم الحساب والهيئة . وقد أدرك دعوة الشيخ « مفادها » انظر : علماء نجد فى ستة قرون « ج ٣ ، ص ٨٢١ .

(٥٨) يقول ابن بشر فى هذا الصدد ما يلى : «... فلما علم عثمان أن محمداً بن سعود آواه ونصره وأن أهل الدرعية فرحوا به والذين كانوا عنده فى بلده هاجروا وتركوه . وأن أمره صار إلى زيادة » ندم على ما فعل من إخراجه وعدم نصرته ، وخاف منه أموراً تتفاقم عليه « فركب فى عدة رجال من أهل =

١١٥١ هـ . وكان الشريف محمد بن عبد الله أميراً على مكة المكرمة في ذلك الوقت (٥٩) .

الورقة رقم ٢٩٥

كما يقوله صاحب المخطوط في هذه الورقة ما يلي :

«... ولجأ محمد بن عبد الوهاب بعد فراره من العيينة إلى محمد بن سعود زعيم قبائل عترة بالدرعية . وكان محمد بن سعود من ذرية بنى بكر الذين كانوا ذوو نفوذ وحكم منذ القرن الخامس عشر الميلادي بنجد . وكانوا لا مثيل لهم شهرة في مناطق : «مصان بن ربيعة» و«داعل» و«موصل» و«ديار بكر» . وتوفي سعود والد

- العيينة ورؤسائها ، فقدم على الشيخ في الدرعية « وحاوله على الرجوع معه ووعد نصره ومنعه » فقال الشيخ : ليس هذا إلى « إنما هو إلى محمد بن سعود . فإن أراد أن أذهب معك ذهبت ، وإن أراد أن أقم عنده أقت ، ولا استبدل برجل تلقاني بالقبول غيره ، إلا أن يأذن لي . فأقى عثمان إلى محمد « فأقى عليه ولم يجد إلى ما أتى إليه سبيلاً فرجع إلى بلده » ابن بشر « ج ١ ص ١٣ .

(٥٩) المعروف في الروايات التاريخية أن لجوء الشيخ إلى الدرعية كان عام ١١٥٧ هـ وليس سنة ١١٥١ هـ . انظر في ذلك ابن غنام في كتابه «تاريخ نجد وابن بشر في كتابه ، عنوان الجعد» وغيرهما من المؤلفات الأخرى .

- يصادف انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية عهد إمارة الشريف مسعود بن سعيد وليس إمارة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد لأن الشريف محمد بن عبد الله تسلم إمارة مكة مرتين : الأولى سنة ١١٤٣ هـ ، وفيها قام العامة في مكة على بعض المعجم المجاورين متهمين إياهم بوضع بعض النجاسة في الكعبة المشرفة . وظل محمد بن عبد الله في الإمارة مدة سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوماً . ثم تولى بعده بالقوة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الأولى سنة ١١٤٥ هـ . ثم عاد محمد بن عبد الله إلى الإمارة سنة ١١٤٥ هـ وظل حتى سنة ١١٤٦ هـ . وبعدها تولى الإمارة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الثانية حتى سنة ١١٦٥ هـ . ثم خلفه مساعد بن سعيد . وتوفي محمد بن عبد الله سنة ١١٦٩ هـ . انظر : رحلان : خلاصة الكلام بعد ص ١٨٤ .

محمد سنة ١١٤٠ هـ . وقد تخلى أخوه ثنيان عن الحكم لصالح أخيه محمد بسبب تفضيله السلوك في طريق العلم وساعده كمستشار عنده حتى وفاته في سنة ١١٦٠ هـ بالدرعية ... وأهل الدرعية وإن كانوا قلة من حيث العدد فقد كانت حكومتهم وسطاً من حيث القوة بين الحكومات الصغيرة بنجد في ذلك الزمان لأنهم وصلوا إلى أعلى درجة من حيث الشجاعة في القتال . وكانوا يقاومون هجمات ابن معمر من الشمال وهجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة من الجنوب ... (٦٠) »

الورقة رقم ٢٩٦

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... وبعد مضي فترة شكل جيش سرى حسب رأى محمد بن عبد الوهاب .

-
- (٦٠) - قدم ربيعة بن مانع جد آل سعود من الدرعية عند القطيف على ابن درع صاحب حجر والجزعة قرب الرياض . فاعطاه ابن درع . الملبى وغصيته المعروفين في الدرعية وكان ذلك سنة ٨٥٠ هـ الموافق ١٤٤٦ م . وهذا يتوافق مع ما ذكره صاحب المخطوط من أن حكم آل سعود في الدرعية كان منذ القرن الخامس عشر الميلادي . انظر ابن بشر « ج ١ ، ص ١٦ .
 - يذكر صاحب المخطوط أسماء غير معروفة مثل «مصان» و «داعل» ... الخ ..
 - يذكر صاحب المخطوط أن وفاة سعود والد محمد بن سعود كان سنة ١١٤٠ هـ . بينما أورد الدكتور منير العجلاني أن وفاته كانت سنة ١١٣٧ هـ في ليلة عيد رمضان « مع العلم أن الدكتور العجلاني لم يذكر المصدر الذي أخذ عنه في هذا الأمر . ويؤيد الواقع التاريخي ما أورده الدكتور العجلاني في هذا الشأن لأن المعروف عن محمد بن سعود أنه تولى حكم الدرعية بعد مقتل زيد بن مرخان وذلك سنة ١١٣٩ هـ . والمعروف أن زيد بن مرخان كان قد تولى رئاسة الدرعية مرتين . ارجع إلى ابن بشر « ج ١ ، ص ٢٣٦ في حوادث (مابقة) سنة تسع وثلاثين ومائة وألف . وكذلك : د. منير العجلاني في كتابه «تاريخ البلاد العربية السعودية ، ص ٦٣ » دار الكاتب العربي بيروت .
 - يذكر ابن بشر أن سعوداً والد محمد بن سعود قد خلف أولاداً هم : محمد مشاري وثنيان ولكنه لم يعطنا أى تفصيل عن ثنيان .
 - يذكر ابن بشر أن «... أهل الدرعية يومئذ في غاية الضعف وضيق المؤنة» . وهذا يتفق مع ما أورده صاحب المخطوط . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣ .
 - ربما أن ما أورده صاحب المخطوط من أن الدرعية كانت تقاوم هجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة ، في أن اسم داعى ربما هو دواس والد دهام بن دواس صاحب الرياض الذي كان رئيساً لمنفوحة . ابن غنام ، ص ٨٩ . والملاحظ أن منفوحة بلد وليس قبيلة .

وقد هجم هذا الجيش في المرحلة الأولى على عاصمة عمان بن معمر . فأخذت العيينة التي لازالت آثارها باقية إلى اليوم ... وقد خربت العيينة ولكن تخريبها ليس من جراء الاستيلاء عليها وإنما خربت بظلم ابن معمر وغدره الذي بلغ أقصى الحدود . ويروى على سبيل المثال على ظلمه أنه قتل نفساً محصرمة من أطفال أهله كتجربة لحدة سيفه وهو في طريقه إلى الاصطياد . وإذا تفرق أهل العيينة هرباً من ظلمه « وخربت المدينة بسبب ابتعاد أهلها عنها » هذه كلها من الروايات التاريخية الموثوقة^(٦١) .

الورقة رقم ٢٩٩

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما تولى عبد العزيز بن محمد بن سعود مقام الإمارة نسي نصائح أبيه وساق

(٦١) - ليس عندنا أي سند تاريخي يشير إلى تشكيل هذا الجيش السري الذي أشار إليه صاحب المخطوط . ثم لماذا يشكل هذا الجيش سرّاً والدعوة معروفة والاتفاق بين الشيخ والدروعية كان اتفاقاً معروفاً لدى الجميع في أصله وينوده . لم يكن وقتها للدولة جيش منظم « بل كان كل الرجال الذين يقدر على حمل السلاح هم جنود في هذا الجيش غير المنظم والذي يعتقد عند إعلان الحاكم حالة التطوع والنفي العام للقيام بالغزو أو عند تعرض البلاد لهجوم عليها . والمعروف كذلك أن أول غزوة قام بها السلفيون كانت ضد بعض الأعراب في المنطقة لأعلى بلد العيينة . يقول ابن بشر «... ثم أمر الشيخ بالجهاد وحضهم عليه فامتلأوا . فأول جيش غزا سبع ركائب . فلما ركبوها وأعجلت بهم النجايب في سيرها سقطوا من أكوأرها ، لأنهم لم يعتادوا ركوبها . أظنه على بعض الأعراب ، فغتموا ورجعوا سالين «... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٤ ، ١٥ .

- والمعروف عن خراب الدروعية أنه كان عام ١١٣٨ هـ وهو نتيجة لما أصاب البلد من وباء مشهور أفتى رجالها ومات رئيسها عبد الله بن معمر الذي لم يذكر في زمانه ولا قبل زمنه في نجد في الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث ما يوازيه . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢٣١ .

- أما عن قصة قتل ابن معمر لأحد الناس ليحرب حلة سيفه فهذه من القصص الرومانتيكية ، لأن مثل هذا الأمر لا يحدث في مجتمع مثل مجتمع الجزيرة العربية بقيد عادات وقوانين وأخلاقيات متوارثة من الصعب جداً أن يحد عنها . والغريب حقاً في الأمر أن صاحب المخطوط يشير إلى ما يرويه بأنه من الروايات الموثوقة بها « مع العلم أنه ليس ممن عاصروها من جهة ولم يذكر مصادره التي رجح إليها من جهة ثانية .

الجيش نحو الشرق ففتح الاحساء تماماً وقد أجبرها على تأدية الضريبة سلفاً . وحطم القطيف وامتد حكمه حتى جزر البحرين . وكان بطبعه رجلاً يحب الصلح والسلام . ولكن خوضه في مثل هذه الاعتداءات لابد أن يكون مبعثه تسويل محمد بن عبد الوهاب وتحريضاته له . وبالجملة نظم عبد العزيز بعد ذلك النصر جيشاً قوياً تحت قيادة أخيه عبد الله وساقه نحو عمان ومسقط وانتصرت هذه الفرقة نصراً مبيناً فوقعت مسقط ونواحيها تحت حكم السعوديين بعد طرد العدو منها . وأجبر حاكم عمان السلطان سعيد على الصلح على أن يعطى ضريبة سنوية ويسمح بوجود مسجد خاص للوهابيين^(٦٢) .

الورقة رقم ٣٠٤

مما جاء فيها ما يلي :

بعد خلاف وقع في عمان بين الأخوين ثويني وتركي وجد ثويني أن لابد من مساعدة آل سعود له ضد أخيه فلجأ إلى أمير الوهابيين عبد الله بن فيصل فأرأى من مسقط سنة ١٢٧٠ هـ ورضى عبد الله بن فيصل أن يفتح عمان بإسم ثويني بشرط أن

(٦٢) - لم نجد نصاً لهذه النصائح في المصادر التي بين أيدينا . كما أن المؤلف لم يشر إلى مصدره في هذه القضية .

- يحمل المؤلف الشيخ مسؤولية تحريض عبد العزيز على محاربة البلاد التي ذكرها المؤلف والتي هي من بين الأملاك العثمانية في الجزيرة العربية .

- المعروف أن القوات السعودية غزت عمان وهددت جميع مناطقها حتى مدينة مسقط نفسها في عهد حاكم عمان البوسعيدى وهو سلطان بن أحمد بن سعيد وليس في عهد السلطان سعيد كما ذكر المؤلف . وكان قائد الغزو السعودى الأول هو مطلق المطيرى . ثم أوكل آل سعود أمر غزو عمان للقائد السعودى إبراهيم بن عفيصان . انظر : لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، ص ٧٩ . وتوالت الغزوات السعودية على عمان بقيادة قائد سعودى آخر هو سالم بن بلال الحرق . انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of Bonibay, Vol. XXV, p. 175.

- دكتور سيد نوفل « الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى » ص ٥١ طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .

- شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران « عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى » ص ٢ ،

الخطوط التركي طبع بالقاهرة ١٩٥٢ م .

يضمن ثويني كل المصروفات العسكرية ويدفع عشرة آلاف ريال ضريبة سنوية لإمارة نجد . وبعد موافقة ثويني على هذين الشرطين تحرك الأمير عبد الله بن فيصل مع جيش قوي إلى عمان وقضى على الثورة تماماً ثم عاد إلى نجد تاركاً ثويني على مسقط . واستمر تدخل الوهابيين في أمور عمان إلى تاريخ ١٢٧١ هـ ١٨٥٣ م .

ثم يتابع صاحب المخطوط كلامه بعد أن وضع كلمة «خاتمة» .

يقول ما يلي :

وبعد ذلك هباً عبد العزيز بن محمد بن سعود بالدرعية قوة كبيرة حتى ذهب بها

(٦٣) إن المعروف عن هذه الحادثة أنها كانت في عهد الإمام فيصل بن تركي في فترة حكمه الثانية . وكان ابنه عبد الله ولياً للعهد وقائداً للقوات السعودية نائباً عن والده في حالات الغزو . والمعروف أيضاً أن العلاقة بين السعودية و عمان كانت في معظمها علاقة سيئة . فقد عامل ثويني حمود بن عزان ، الصديق الحميم للسعوديين معاملة سيئة وزجه في السجن بسبب موقفه المعادي منه وهدم أنصابه للحلف الذي عقده ثويني مع ابن طحنون لأحد البريمي من السعوديين انظر : عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان ، مخطوط ، مؤلفه عبد الله المطوع من الشارقة ، ص ٩٩ .

— لقد تحسن الوضع نسبياً بين الدولة السعودية وثويني بعد توقيع صلح بينهما كان من شروطه أن يدفع ثويني أتاوة للرياض قدرها ١٢,٠٠٠ ريال سنوياً بالإضافة إلى مبالغ متأخرة قدرها ٦٠,٠٠٠ ريال . وبالمقابل فقد تعهدت الرياض بتقديم المساعدة لثويني في حالة الشدة . وتبقى حدود الطرفين كما هي عليه في السابق . وأن يتبادل الطرفان التزود بالمواد والإمدادات كالعادة

انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of the Government of Bombay, Vol. XXIV (Bombay 1856)

— وقد تحسنت الأوضاع لصالح الرياض عندما شقت القبائل عصا الطاعة على سيدنا ثويني فطلب العون من الرياض « فوقعت » معاهدة تحالف هجومية وذلك سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م . انظر :

Bombay Government, Selections, pp 233-234.

— نلاحظ أن صاحب المخطوط ينهي تدخل الرياض في عمان في عام ١٢٧١ هـ ولكن الصحيح هو أن التدخل السعودي ظل في عمان بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي عام ١٢٨٢ هـ ، أي إلى عهد الفتنة التي وقعت في البيت السعودي بين ولدتي فيصل بن تركي وهما : عبد الله وسعود .

المخطوط التركي

إلى «سنجارة» وما وراء النهرين الذي يسمى بمزويتاميا . ولكن حركاته لم تخف على نظر سليمان باشا وإلى بغداد وازداد بسببها قلقاً . وتصادف هذه الواقعة تاريخ ١١٩٠ هـ . أى بعد مرور خمس وأربعين سنة من ظهور الوهابية ولم تصدر عن الدولة أى حركة ، يعنى لم يهتم الباب العالى بهذا الخطر على الرغم من أنه كان قد مر على ظهوره خمس وأربعين سنة . وربما لم يعلم الباب العالى عن حقيقة الأمر وماهية خطره . فلهذا كبر هذا الفساد فأصبح فى النهاية حريقاً كبيراً بينما كان شرراً صغيراً^(٦٤) .

الورقة رقم ٣٠٦

يقول صاحب المخطوط أن عبد العزيز بن محمد أرسل إلى وإلى العراق سليمان باشا خطاباً بعد حملة على كيخيا على الأحساء وهذا ما أورده المؤلف فى هذا الصدد . « وكان عبد العزيز أميراً واعياً ومتيقظاً وبعيد النظر . فقد تحسب أن هذه الواقعة ليست من الوقائع التى لا تثير غضب الدولة العثمانية فدبر تدبيراً شيطانياً : حرر عريضة وأرسلها مع رسول إلى وإلى بغداد سليمان باشا مع الهدايا القيمة وعرض فيها : أنه مطيع للدولة ولا يحمل أية فكرة تتجاوز حقوق السلطنة السنية . وكل قصده هو جمع القبائل المتفرقة العاصية تحت النظام وتعويدهم الطاعة للقانون والنظام^(٦٥) . وأن المعاملة التى

(٦٤) إن كلمة «سنجارة» ويعنى بها المؤلف مكان ما فى جنوب العراق العثمانى غير معروفة ، وربما أن فى الكتابة خطأ أو ربما وقع خطأ فى النطق الأصل لاسم المكان الذى يعنيه المؤلف . المعروف أن الأمير سعود بن عبد العزيز قاد جيشاً سعودياً فى عهد والده سنة ١٢٠٣هـ / ١٧٨٨م ضد جماعة المتتفق فى الموضع المعروف بالروصتين بين المطلاع وسفوان . ولهذا نجد الخطأ الواضح فى التاريخ الذى وضعه المؤلف وهو عام ١١٩٠ هـ . يقول ابن بشر ، ج ١ ص ٨٤ : «ولها (سنة ١٢٠٣ هـ) سار سعود بن عبد العزيز بالجيش المنصورة من حاضرة نجد وبأديها وقصد الشمال فوافق ثوينى فى ديرة بنى خالد من أرض الصمان ومعه قطعة من المتتفق وآل شبيب فأغار عليهم سعد ...» ويقول كذلك ص ٨٥ : «.... وفيها سار سعود أيضاً بالجيش المنصورة وقصد المتتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروصتين بين المطلاع وسفوان» .

(٦٥) لم تذكر المصادر هذا الخطاب الموجه من الإمام عبد العزيز بن محمد إلى سليمان باشا وإلى بغداد . بل وعلى العكس تماماً فقد كانت هزيمة حملة على كيخيا هذه عاملاً مشجعاً للدرعية فى الاستمرار =

لقبها على باشا قد حصلت خطأ وبدون قصد . ويبدو أن هذه العريضة قد أثرت تأثيراً حسناً ، فلم يتخذ أى تدبير ضد الوهابيين إلى أن يوسعوا إطار حكمهم لا إلى منطقة الحجاز فحسب بل إلى كل الجزيرة العربية ^(٦٦) . وفي هذه الأوقات أخذت الإمارة الوهابية تسير في طريقها إلى أن تكون دولة مستقلة مثل الدول الأخرى . وشكل جيش دائم تحت قيادة سعود بن عبد العزيز ^(٦٧) ... ولكن أهل القصيم وجبل شمر بشمال

= في الإغارة على العراق العثماني . وقد أثبتت الأيام اللاحقة مدى تحدى الدرعية للسلطان العثماني ووالى بغداد . قى عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م (أى بعد الحملة بسنة واحدة) أرسل والى بغداد رسولا باسمه عبد العزيز بن عبد الله الشاوى إلى الدرعية للتباحث في شأن الخلافات والقضايا المعلقة بينها خاصة حادثة تعدى قبيلة الخزاعل الشيعية على أتباع الدرعية بالقرب من النجف . فكان رد الدرعية على الرسول بما يلي : «أما كفا الوزير أننا تاركوه يحكم في بغداد واقه عن قريب ترى جميع غرب الفرات لنا وشرقيه له» . انظر : عثمان بن سند البصرى « مطالع السعود بأخبار والى داود » اختصره أمين الحلواني ، طبع بجباى « ١٣٠هـ . ص ٢٧ . وكذلك رسول كركوكلى « دوحه الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء . معرب ، بيروت ١٩٦٥م ، ص ٢١٢ . وكذلك : عباس العزاوى : تاريخ العراق بين احتلالين » ج ٦ . ص ٣٣٧

(٦٦) في الواقع أن الدولة العلية لم تتوقف عن اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على السلفيين ودولتهم بعد فشل حملة على كيشيا « وإنما بدأت تعد جهودها لضربهم عن طريق ولاية أخرى هي ولاية مصر في عهد محمد على باشا بعد ما فشلت من تحقيق أهدافها عن طريق ولايتى العراق والشام . وكان مثل هذا الأمر يحتاج إلى إعداد تام من قبل والى مصر قبل قيامه بهذه المهمة . وعلى هذا فقد كلف السلطان مصطفى الرابع رسمياً محمد على باشا عام ١٢٢٢هـ - ١٨٠٧م للقيام بهذه المهمة . ارجع إلى هذا التكليف في الوثيقة المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهي موجهة من والى مصر محمد على إلى الباب العالي « دفتر (١) ، معية تركى « مؤرخة في ذى الحجة ١٢٢٢هـ - ديسمبر ١٨٠٧م .

(٦٧) لم يكن للدولة السعودية الأولى جيش دائم ومنظم ، وإنما اتبع آل سعود في هذا الأمر طريقة التجنيد العام أو ما يسمى بالنفير في حالات الغزو أو في حالات الدفاع عن البلاد . فعندما يريد الإمام غزو إحدى المناطق أو غزو إحدى القبائل فإنه يعلن النفير فتجتمع الجيوش في مكان معين ومن ثم تتجه إلى ما تريد بقيادة الإمام نفسه أو ولى عهده . ويحدث مثل هذا في حالات تعرض البلاد إلى هجوم كبير عليها . وهناك عدد محدود من الجند الدائم وظيفتهم المحافظة على الأمن في البلدان الرئيسية وهم بذلك يشكلون حاميات سعودية في هذه البلدان . انظر : عمرد شكرى الآلوسى ، تاريخ نجد ، ص ٩٦ ، طبع معهد الدراسات العربية ١٩٥٨م . =

الخطر السرك.

نجد كانوا مضادين للوهاية وبيذلون جهدهم البالغ للحفاظ على مذاهبهم القديمة^(٦٨) وأما سكان الأحساء فكان قسم منهم شيعياً بسبب علاقتهم التجارية بإيران وكانوا يكرهون الوهاية إلا أنهم اضطروا إلى الانقياد وإيتاء الزكاة طوعاً أو كرهاً للإمارة الوهاية^(٦٩).

الورقة رقم ٣٠٧

مما جاء فيها ما يلي :

«... وفي تلك الفترة (أى بعد عام ١٢٠٥ هـ) منع الوهايون قوافل حجاج إيران التى تمر على نجد من القديم انتقاماً منهم . وقد أثار هذا المنع رد فعل عميق بإيران . ولكنها لم تستطع أن تسوق الجيش على نجد بسبب عجزها وصعوبة الطرق المؤدية إليها . فقرر الإيرانيون تعيين أحد الفدائيين ليزيل وجود عبد العزيز . فجاء رجل من أهل «عمادية» من ملحقات ولاية «متفك» إلى الدرعية بزي تاجر . ومكث هناك عدة أيام ، وتقرب يوماً في المسجد إلى جانب عبد العزيز سالماً سيفه فقتله^(٧٠)...» .

= - كان هناك حرس خاص للإمام والأمراء . فكان لكل أمير ما يزيد على المائة - وأحياناً مائة وخمسين - من الفرسان . ومن الثابت أن لعبد الله بن سعود في حياة أبيه أكثر من ثلاثمائة فارس يقومون بحراسته وخدمته . انظر : حافظ وهبة ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، ص ٢١٩ ، طبع القاهرة ١٩٤٦ م .

(٦٨) تشير المصادر التاريخية الأولية إلى قيام بعض بلدان المنطقة بحركات مناهضة للدولة بخاصة أيام انشغالها بالحروب . ولكن سرعان ما كانت هذه البلدان تعود إلى طاعة الدولة بعد تجريدها حملات عسكرية ضدها . ومن هنا فإن هذه الحركات كانت في معظمها حركات سياسية أكثر من كونها شعوراً دينياً مضاداً .

(٦٩) إن قسماً من سكان الأحساء شيعة ليس بسبب علاقاتهم التجارية مع إيران وإنما هم في الأصل من الأصول الخليجية ذات المذهب الشيعي . وفي هذا الصدد يذكر زمر في كتابه Arabia, the Cradle of Islam ، ص ١١٨ « بأن الشيعة في القطيف هم من أصول خليجية .

(٥) جاء في كتاب ابن بشر أن القاتل هو من بلد الحمايرة بلد الأكراد . والصواب هي عمادية التابعة لولاية الموصل لا إلى ولاية المتفق كما ذكر صاحب المخطوط .

(٧٠) يقول ابن بشر إن قاتل عبد العزيز جاء في صورة درويش ، لا في صورة تاجر . ورواية ابن بشر أقرب إلى القول من رواية صاحب المخطوط لأن هيئة درويش أكثر انطباقاً من هيئة تاجر للقيام بهذه المهمة وقتل ذلك . وكونه درويش في إمكانه الإقامة في المسجد مدة طويلة « وبإمكانه الصلاة مع الإمام ومراقبته دون أن يلفت انتباه الناس إليه . وبهذا يتمكن من أداء المهمة التي أوتلت إليه

الورقة رقم ٣٠٨

— مما جاء فيها ما يلي :

«وقد بذل (عبد العزيز بن سعود) جهداً كبيراً لإحياء الحكم الوهابي وتقويته ، فلأجل هذا يحق له أن يعد محيي الحكومة المذكورة . وقام مقامه بعد وفاته ابنه «سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود» وكان طبع سعود على عكس أبيه مجبولاً على الظلم والكبر وسفك الدماء . فلما تولى الإمارة اشتغل بجمع القوة ليأخذ ثأر أبيه (٧١) . يضع صاحب المخطوط كلمة استطراد في ورقة ٣٠٨ ثم يواصل كلامه كالتالي : «وقد أرسل عبد العزيز بن محمد بن سعود نحو سنة ١٢١٠ هـ أي في السنوات الأخيرة من عمره هيئة علمية من علماء الوهابية إلى مكة المكرمة كي يناقشوا علماءها . فالتقى من شريف مكة أن يمكنهم من الالتقاء والمباحثة في عشرين مسألة . وكان الشريف في ذلك الحين «مسعود بن سعد بن زيد»... فبدأ النقاش بين الطرفين

— = لم يكن غضب الشيعة على الوهابيين بسبب منعهم من المرور من بلادهم للذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج ، وإنما كان غضبهم الأكبر بسبب هجوم الوهابيين على كربلاء عام ١٢١٦ هـ بقيادة الأمير سعود بن عبد العزيز وهدمهم ما بها من قباب ومشاهد بما فيها القبة المقامة على قبر الحسين . وقتلهم الكثير من سكانها . واستيلائهم على ما في مشهد الحسين من مجوهرات ومصاحف ثمينة كانت مهداة من ملوك وشيعة الهند وإيران إلى ذلك المشهد المقدس عندهم . يقول ابن بشر ، ج ١ ص ١٢١ ، ١٢٢ : «... وتسوروا (السلفيون) جدرانها (كربلاء) ودخلوها عنوة وقتلوا غالب أهلها في الأسواق والبيوت » وهدموا القبة الموضوعة بزعمهم من اعتقد فيها على قبر الحسين . وأخذوا ما في القبة وما حولها وأخذوا النصيبة التي وضعوها على القبر وكانت مرصوفة بالزمرد والياقوتين والجواهر وأخذوا ما وجدوا في البلد من أنواع الأموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف الثمينة وغير ذلك » . انظر كذلك : عثمان بن سند « مطالع السعود ، ص ١٢٢ . وكذلك .

Brydges (Sir H. Jones), An Account of His Majesty's Mission to the Court of Persia in the year (1807-1810) to which ■ appended : A brief History of the Wahaby, 2 Vols. London, 1834, p. 27.

(٧١) بينا يصفه ابن بشر بقوله : «... وعليه الهبة العظيمة التي ما سمعنا بها في الملوك السالفة ، بحيث أن ملوك الأعطال لا تتجاسر على مراجعته الكلام ولا ترمقه بأبصارها إجلالاً له وإعظاماً » وهو مع ذلك في الغاية من التواضع للمساكين وذو الحاجة وكثير المداعبة والانبساط لخواصه وأصحابه . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦٨ .

وأجاب علماء مكة الوهابيين أجوبة موافقة « غير أنهم استنكفوا عن قبولها وأصرروا على دعاوهم السابقة . فكثبت حجة شرعية بحضور قاضى مكة « والعلماء الوهابيون حاضرون « تبين كفر الوهابيين . فاعتقل العلماء الوهابيون من قبل الشريف ، ولكن العديد منهم فروا متهزئين الفرصة إلى الدرعية » (٧٢) .

الورقة رقم ٣١٠

مما جاء فيها ما يلى :

«وقد رحل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢١ هـ مع قوة مقدارها عشرون ألف جندى نحو نهر الفرات ليأخذ بثأر أبيه من الشيعة ... ثم حاصر بغتة مشهد على «النجف» ولكنه فهم أن تلك المدينة متينة مستحكمة على درجة لا يمكن أخذها في فترة وجيزة يسر ... فرفع المحاصرة وسار إلى مشهد حسين «كربلاء» فهزم أهل المدينة المذكورة وانتقلت مقاليد المدينة « أى زمام الحكم إلى يد سعود « فقتل في تلك

(٧٢) أخطأ صاحب المخطوط في السنة التي ذكرها لوقوع المناظرة بين علماء الدعوة وبين علماء الحرمين الشريفين في عهد الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد . فذكر أن ذلك تم عام ١٢١٠ هـ وفي السنوات الأخيرة من عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . والواقع أن عهد الشريف مسعود بن سعيد يعاصر فترة حكم الإمام محمد بن سعود . كما أن وفاة الشريف المذكور كانت سنة ١١٦٥ هـ « فكيف تكون المناظرة سنة ١٢١٠ هـ ما دام أنها وقعت في عهد الشريف مسعود ؟ يقول أحمد بن زيني دحلان في هذا الصدد : «... وكانوا (الوهابيون) في مبدأ أمورهم قبل اتساع ملكهم وتطايير شرورهم داموا حج البيت الحرام ، وكان ذلك في دولة الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد « فارسلوا يستأذنون في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم ظناً منهم أنهم يفسدون عقائد علماء الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والميل . وطلبوا الإذن في الحج ولو بمقرر يدفعونه كل عام . وكان أهل الحرمين يسمعون بظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا حقيقة ذلك . فأمر مولانا الشريف مسعود أن يناظر علماء الحرمين الذين أرسلوهم فناظرهم فوجدوهم ضحكة ومسخرة كحمر مستنفرة فرت من قسورة أمر الشريف مسعود قاضى الشرع أن يكتب حجة بكفرهم الظاهر ليعلم به الأول والآخر وأمر بسجن أولئك الملاحدة الأنذال ... فسجن منهم جانباً وفر الباقون ووصلوا إلى الدرعية » دحلان : خلاصة الكلام ،

ص ٢٢٨

الفترة ثلاثون ألف شيعياً كما دمر قسم من ضريح سيدنا الحسين واغتتم سعود الأوائى التى كانت من الذهب والفضة داخل الضريح ، ثم عاد إلى الدرعية^(٧٣) .

الورقة رقم ٣١١

مما جاء فيها ما يلى :

«... وقد أجبر سعود الشريف (غالب) على أن يوقع معاهدة تقضى بتقسيم إقليم الحجاز بالتساوى بين الطرفين . فبقى قسم من عرب الحجاز تحت حكم الشريف وقسم آخر تحت حكم سعود . وطلب الشريف بعد قليل إعادة عرب البدو الذين كانوا فى حكمه على شروط معاهدة ١٢١٦ هـ^(٧٤)... » .

ويقول كذلك :

«...كتب الشريف غالب إلى سعود خطاباً يعظمه ويطلب منه تجديد العهد ويعنه

(٧٣) كل ما هو معروف أنه سنة ١٢٢٠ هـ سار سعود بالجيش المنصورة والتخيل والحياد المسومة المشهورة من جميع نجد ونواحيها وبواديها وقصد جهة الشمال نازل بلد المشهد المعروف فى العراق ، وفرق المسلمين عليه من كل جهة ، وأمرهم أن يتسوروا الجدار على أهله . فلما قربوا منه فإذا دونه خندق عريض عميق ، فلم يقدروا على الوصول إليه وجرى بينه وبينهم مناوشة وقتال ورمى من السور والبروج « فقتل من المسلمين عدة قتلى فرجعوا عنه ، ثم رحل سعود منه فالتاحز على الزمالات من عربان غزية فأخذ مواشيهم . ثم ورد الهندية المعروفة . ثم اجتاز بحل الخزاغل ، وجرى بينه وبينهم مناوشة قتال وطرد خيل . ثم سار وقصد السماوة وحاصر أهلها ونهب من نواحيها ودمر أشجارها ، ووقع بينهم ردى وقتال . ثم رحل منها وقصد إلى جهة البصرة ونازل أهل الزبير ووقع بينه وبين أهله مناوشة ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ - ١٣٨ . (نلاحظ أنه لا يوجد أى ذكر للهجوم على كربلاء . وربما أن صاحب المخطوط أعاد ما حدث لكربلاء سنة ١٢١٦ هـ) .

(٧٤) فى الواقع أن الصلح بين الإمام عبد العزيز وبين الشريف غالب كان فى جادى الأولى من سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف بعد مكاتبات كانت بينها . وقد حددت المالك والقبائل التى تحت طاعة الشريف والتى تحت طاعة آل سعود . فكان بمن فى حدود الشريف وطاعته القبائل التى تقطن حول مكة والمدينة والطائف كبنى سعد وناصرة وبجيلة وغامد وزهران والمخوا وبارق ومخائل وغير ذلك . دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

مع كاتبه الخاصين عثمان مضابني^(٧٥) ومحسن الخادمي^(٧٦) إلى الدرعية ورجا منه في خطابه أن تضاف إلى العهد جملة «أن لا يكون ظلم على فرد من كلا الطرفين» وتلحق هذه الجملة ذيلًا للعهد السابق . ولكن عثمان مضابني كان مقتنعًا بالوهابية خفية كما أنه أضل رفيقه أيضًا بعد الوصول إلى الدرعية . وقيل تكليف الأمير له أن يكون قائدًا للجيش الوهابي على مكة^(٧٧) ... وأخذ الطائف سنة ١٢١٧ هـ وظلم أهلها ظلمًا بشعًا^(٧٨) . . .

(٧٥) عثمان المضابني هو شيخ قبيلة العدوان المتواجدة حول مدينة الطائف . وهو وزير الشريف غالب وصهره . وقد وقعت بينهم خلافات أدت إلى ابتعاد المضابني عن الشريف وتأييد السعوديين . ارجع في ذلك إلى :

Burkhardt (J.L.), *Travels in Arabia*, vol. I. P. 63. (London 1930).

(٧٦) لم يرد اسم محسن الخادمي في الأسماء التي ذكرها أحمد دحلان في شأن هذه السفارة . وإنما ذكر اسم الشريف السيد عبد المحسن الحرث واسم رجل آخر هو ابن حميد شيخ المقلة . انظر دحلان « خلاصة » ص ٢٧١ .

(٧٧) يذكر دحلان عن عثمان المضابني في هذا الصدد : «... فأول ما نطق به عثمان أن قال : يا عبد العزيز بشرني بالإمارة وأبشرك بمكة تملكها . وأطلب منك أن تخلي لي المجلس لأمر سائديها . فاختل معي . وحديثه كلام طالب له وأمره على الطائف وما حوله من العربان ... » دحلان ، خلاصة » ص ٢٧١ . ولعل عثمان شعر بضعف موقف الأشراف ومصيرهم « فأراد مكانة ومكاسب طويلة الأمد ، كإمارة الحجاز على أن يكون تحت نفوذ الدرعية . ارجع إلى :

Jacqueline Pirenne, *Ala decouverte de L-Arabie*, P. 131 (Paris 1957).

- ولا يستبعد أبدًا أن تكون الدرعية قد أفادت من الخلافات التي بدأت تظهر بين الشريف غالب وصهره ، وذلك عن طريق جذب عثمان المضابني إلى صفها بعد أن اتصلت به سرًا ووعدته بقيادة جيوشها الموجهة إلى الطائف ثم بتوليته عليها كأمر عامل تحت الحكم السعودي . وهذا الحدث يمكن تفسيره بتقديم عثمان المضابني إلى الدرعية كمضوفاً من قبل الشريف . وسرعة اتفاقه مع الدرعية وعودته إلى الطائف كقائد منشق عن الشريف . واتصالاته المتكررة بشيوخ قبائل الطائف لمساعدته في المستقبل القريب .

(٧٨) يذكر أحمد زيني دحلان « في خلاصة الكلام » ، ص ٢٩٤ عن شدة ظلم عثمان ما يلي : «.. وكان عثمان أعطاه سعود إمارة العربان . فقللت الأسعار بمكة ووقع للناس شدة وصرار الناس كالحصويين بمكة لقطع الطرق . فأرسل مولانا الشريف إلى سعود وعرفه بما هو حاصل لجيران الله تعالى وعرفه الأسباب الموجبة لذلك . فأرسل سعود لعثمان ومنعه مما كان . ففرج الله على الناس تلك الشدة ... » .

الورقة رقم ٣١٣

مما جاء فيها ما يلي :

«... ثم فكر سعود بن عبد العزيز أخذ المدينة المنورة (بعد دخوله مكة) . وكان يعلم أنه لابد أن يكسب تأييد القبائل الموجودة حولها له . فأرسل قائدين من قواده اليقطين «بداى بن بدوى» و«نادى بن بدوى» على رأس قوة كافية إلى تلك الجهة . فقلبا - باهتمامهما وفراستهما وتديرهما الشيطاني - آراء القبائل لصالح الوهابيين وأخذ المذهب ينتشر بين هذه القبائل (٧٩) .

الورقة رقم ٣١٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... فتقدموا (القوات السعودية) حتى وصلوا إلى أبوابها (المدينة المنورة) . وكان عبد الله باشا أمير الحج الشامي في المدينة المنورة في ذلك الوقت . فجرت بينها معركة استمرت ساعتين فانهزم الوهابيون واضطروا إلى الرجوع . وهكذا صينت المدينة الشهيرة عن اعتداء المعتدلين طالما أقامت القافلة الشامية هناك ، فلما غادرتها اعتدى الوهابيون على المدينة وحاصروها ومنعوا وصول الإمدادات الواردة إليها حتى خربوا مجرى الماء «عين الزرقاء» لإجبار أهلها على الإستسلام (٨٠) ...» .

(٧٩) نلاحظ أن صاحب المخطوط كان يخطئ في نطق الأسماء فيكتبها غير صحيحة . مثل إسم «بداى بن

بدوى» فكتبه «بداى بن بدوى» .

- لم يكن بداى وأخوه نادى قائدين لسعود بن عبد العزيز وإنما هما من أبناء بدوى بن مضيان ، وآل مضيان هم رؤساء قبيلة حرب . وكان بداى وأخوه نادى قد وفدا على الإمام عبد العزيز بن محمد وبايعاه على قبول الدعوة فأرسل معهما عثمان بن عبد المحسن أبا حسين ليعلم آل مضيان وأعرابهم الدين . وبذلك كان آل مضيان ومن تبعهم أداة عون ومساعدة للقوات السعودية التي توجهت لدخول المدينة المنورة بعد أن كانت قد دخلت مكة والطائف . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

(٨٠) يقول ابن بشر في شأن حصار المدينة المنورة ما يلي :

«... ثم أمر عبد العزيز ببناء قصر فيها (هذا في عهد الإمام عبد العزيز) وأحكموه واستوطنوه ، أى (آل مضيان) ، وتبعهم أهل قباء ومن حولهم وضيقوا على أهل المدينة وقطعوا عنهم السوايل وأقاموا على ذلك سنين ...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

المخطوط التركي

الورقة رقم ٣١٥

أورد صاحب المخطوط الشروط التي استسلمت فيها المدينة المنورة بعد أن طال أمد حصارها (٨١).

الورقة رقم ٣١٧

كما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« كان الوهابيون يشنون هجمات على عمان ، كما دبروا السفن للقراصنة بمقدار اللزوم كي يهجموا على شواطئ الجزيرة العربية في المحيط الهندي (٨٢) . فابتدأوا بالإعتداء على

== - تقول المصادر إن عبد الله باشا العظم كان يريد قتال السلفيين عندما منعه كأمير للحج الشامي من الوصول إلى الحرمين سنة ١٢٢١ هـ - ١٨٠٦ م . ولكن بعض الموظفين العثمانيين الذين كانوا يرفقته أشاروا عليه بعدم قتالهم . ومن الأفضل له ولجائسته الرجوع إلى دمشق دون حج في هذا العام . وأعطوه عهداً بالكتابة إلى السلطان في ذلك . ومع هذا فقد صدر عزل له من السلطان العثماني سليم . انظر : ميخائيل الممشقي ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعي ، ص ١٧ ، بيروت ١٩١٢ . وكذلك : Philby Saudi Arabia, P. 108 (London 1955).

(٨١) لا بد من وجود شروط للاستسلام بعد الحصار . ويبدو أنها لا تزيد ولا تنقص عن شروط استسلام المدن الحجازية الأخرى . والمعروف عن الشروط التي يريدها السلفيون هي : هدم القباب والمشاهد المقامة على القبور . وتدريب مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ككتاب التوحيد وكتاب كشف الشبهات في مساجد المدينة . والتقيد بكل تعاليم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وتعيين القضاة في المدينة . وكل ما أورده ابن بشر في هذا الصدد هو : « فلما طال الحصار على أهل المدينة وقعت المكاتبات بينهم وبين سعود من حسن قلعي وأحمد الطيار والأعيان والقضاة وبايعوا في هذه السنة . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ . أما دحلان فقد أورد في هذا الشأن : « وفي سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف أخذ الوهابي كل ما كان في الحجرة النبوية من الأموال والجواهر وطرد قاضي مكة وقاضي المدينة الواصلين لمباشرة القضاء سنة إحدى وعشرين وأقاموا الشيخ عبد الحفيظ العجيمي من علماء مكة لمباشرة القضاء بمكة وأقاموا لقضاء المدينة بعض علماء المدينة ومنعوا الناس من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم . دحلان ، خلاصة الكلام » ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٨٢) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة قراصنة ليعرف بها سكان الساحل في الخليج العربي بخاصة القوارص منهم . والجدير بالذكر أن القوارص وغيرهم في الساحل كانوا يهاجمون سفن الإنجليز الذين استعمروا المنطقة وأرهبوا سكانها . كما أن مهاجمة سكان المنطقة لسفن الإنجليز كانت في الخليج العربي لا على ساحل الجزيرة العربية المطل على المحيط الهندي .

السواحل ولكن حركاتهم هذه لفتت نظر انجلترا إليهم فسأقت عددًا من جنودها إلى «رأس الكحاح»^(٨٣) بساحل الخليج الفارسي . ولكن هذا التدبير لم يمنع الوهابيين من الاعتداء . فأخذوا جزر «مطرح»^(٨٤) و«البحرين» التي تقع على بعد عدة أميال من ساحل مسقط فجعلوا أهلها يطيعونهم وعينوا الموظفين عليها . وأرسل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٥ هـ شخصًا من عبيده اشتهر بجراته وتدابيره العسكرية اسمه «أبو فوقة» برفقة كتيبة متشكلة من الهجانة والفرسان فتقدمت هذه الكتيبة حتى وصلت إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ونالت كثيرًا من الإنتصارات وأغارت على القرى والمقاطعات الكاثنة بجنوب شرق الأردن وأخذت كثيرًا من الغنائم^(٨٥) .

(٨٣) الصواب هو «رأس الخيمة» وهي مكان سكن القواسم في الخليج العربي . وقد أورد المؤرخ النجدي عثمان بن بشر حادثة هجرم الإنجليز على رأس الخيمة في كتابه عنوان المجد « الجزء الأول » ص ٢٢٥ ، في أحداث سنة ١٢٣٥ هـ . فقال : « وفي أولها متصرف صفر سار النصارى على أهل رأس الخيمة المعروفة في عمان . أقبلوا في مراكب عظيمة ومدافع هائلة وعساكر لا تحصى وكبد هائل فبندروا في البلد وحربوها برًا وبحرًا فهربوا أهلها وتركوها لهم ، ودخلها النصارى ودمروها . وكان في هذه البلد عدد كثير من جميع نواحي نجد وأهل الأحساء وغيرهم »

(٨٤) إن «مطرح» ليست جزيرة وإنما هي بلد في عمان يقع على ساحل الخليج العربي الغربي من خليج عمان . وموقع مطرح هو إلى الغرب مع ميلًا إلى الشمال من مدينة مسقط ولا يبعد عنها كثيرًا .

(٨٥) المعروف عن هذا الأمر هو : أن الإمام سعود بن عبد العزيز قاد حملة إلى بلاد الشام « فوصلت إلى ما وراء جبل الشيخ ، وكان هدفها الأول هو مهاجمة القبائل الفاطنة في منطقة الجوف . إلا أن هذه القبائل كانت قد هربت إلى وادي الأردن عندما سمعت بالزحف السعودي عليها . وقد تمكنت قوات سعود من التنقل بسرعة في سهول حوران مدمرة الممتلكات والمزروعات في كل من المزريب وبصرى . وقد وصلت القوات السعودية في هذه الحملة إلى أبواب مدينة دمشق . يقول ابن بشر في أحداث سنة ١٢٢٥ هـ « ج ١ ، ص ١٥٠ ، ١٥١ مابلي : « وفيها سار سعود بالجنود المنصورة ... من وادي الدواسر إلى مكة والمدينة إلى جبل طلي والجوف ... خرج من الدرعية لثلاث خلون من ربيع الثاني وقصد نفرة الشام المعروفة لأنه بلغه الخبر أن بوادي الشام وعربانته من عترة وبني صخر وغيرهم فيها . فلما وصل تلك الناحية لم يجد فيها أحدًا منهم وإذا قد سبقه النذير إليهم فاجتمعوا على دوحى بن سمير رئيس ولد على من عترة وهو من وراء الجبل المعروف بطويل الثلج قرب نابلس نازلين عين القهوة من جبال حوران . ولما بلغ ابن سيمر ومن معه أقبل سعود إليهم انهزم بمن معه من البوادي وتزلوا الغور من حوران . فسار سعود في تلك الناحية وأقبل =

الورقة رقم ٣١٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... فأرسل محمد على باشا ابنه «طوسون باشا» عن طريق البر وكاتب الديوان المصرى طاهر أفندى إلى ينبع البحر والبر^(٨٦) .

الورقة رقم ٣٢٠

مما جاء فيها ما يلي :

«... كما تقدم طوسون باشا إلى «جديدة»^(٨٧) بخليج العقبة ودمر ما صادف من الوحدات الوهابية . ولكنه لم يفكر فى تطيب قلوب القبائل وجلبهم إلى جانبه ضد الوهابيين أو على الأقل استعماهم فى أخذ المعلومات عن أحوال الجيش الوهابى وحركاتهم^(٨٨) ، وذلك بسبب حداثة عهده وعدم تجربته ... وتقدم إلى

= وأدبر واجتاز بالقرى التى حول المزيريب ويصرى فهبت الجميع ما وجدوا فيها من المتاع ... الخ . انظر كذلك : أمين الريحاني « تاريخ نجد وملحقاته » ط ٢ ، ص ٧٠ ، بيروت ١٩٥٤ م . وكذلك :

Zwemer, Rev. S.M., Arabia the Cradle of Islam, Fourth edition, p. 195 (New York 1912).

(٨٦) لم تذكر المصادر ولم تشر أيضًا إلى كاتب الديوان المصرى طاهر أفندى الذى أورده صاحب المخطوط . ارجع إلى عبد الرحمن الجبرتي ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء السابع ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر وآخرون ، لجنة البيان العربى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م . وكذلك : عبد الرحمن الرافعى « عصر محمد على ، ط ٣ ، ص ١٢٥ ، ١٢٦ وغيرهما ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .

(٨٧) يغلب على الظن أن المؤلف يعنى «جدة» وهى على البحر الأحمر لا على خليج العقبة .

(٨٨) الواقع أن هذا يخالف تمامًا ما ذكرته المصادر الأولية فى هذا الشأن . فتذكر المصادر أن محمد على باشا زود ابنه طوسون بمقتضى المذاهب الأربعة ، ونجل المحرقى كبير تجار مصر للسعى فى جلب قلوب العربان والعشائر الحجازية . وثيقة رقم ٧٢ مؤرخة فى غرة رمضان ١٢٢٦ هـ = ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى من محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، دار الوثائق القومية بالقاهرة . وتقول وثيقة أخرى فقد تمكنت قوات طوسون من إغراء بعض القبائل بالهدايا والأموال والخلف

«جديدة» بدون خطة منظمة » فإذا هويواجه بهجوم عبد الله بن سعود الذي كان يترقب حركاته » فانهزم وأصابه خذلان كبير فخلص نفسه بعدة أفراد ، بخمس أو عشرة أشخاص » لاجئاً إلى ينبع سنة ١٢٢٧هـ. (٨٩)

الورقة رقم ٣٢١

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... ولما ورد محمد على باشا مكة المكرمة بعث جيشاً على الطائف . ولكن عثمان مضابني قائد جيش الوهابيين لم يتجاسر على مواجهة الجيش المصرى فترك المدينة وأخلاها لاجئاً إلى الجبال الراسيات الشاخات بجوارها ومتحصناً فيها . واستردت مدينة الطائف دون حرب . ولما علم محمد باشا أن قوة عثمان مضابني قد تتجمع وتتشد عند طريق السيل ساق عليهم العسكر النظامية » فانهزمت قوات عثمان مضابني هزيمة منكرة وقتل معظمها بالسيف وقبض على القائد عثمان مضابني وبعث به إلى مصر مقيداً في الأغلال (٩٠)»

= واستطاعت عن طريق ذلك إسالة هذه القبائل وجرها إلى صفها بدلاً من كونها كانت تساعد القوات السعودية . انظر : وثيقة رقم (٧٥) مؤرخة في ٢٣ رمضان ١٢٢٦هـ - ١١ أكتوبر ١٨١١م ، دقتر رقم (١) من الوثائق القومية بالقاهرة . وقد ذكر محمد على باشا أن الجماعات القبلية التي استطاع ابنه طوسون استئلتها هي : الخويطات والعبادة وبلى والطربين والحمايسة والصوالحة والكاملة ومزينة وثبة والعلقات ولحون وعمران وعلويين وعميرات والدقيقات وبني عقبة وبني واصل وجهينة . انظر وثيقة رقم (٧٨) دقتر (١) » من وثائق معية تركى ، مؤرخة هـ ذى القعدة ١٢٢٦هـ - ٢١ نوفمبر ١٨١١م . من محمد على إلى الباب العالي ، من الوثائق القومية بالقاهرة . انظر هذا الموضوع في كتاب «الدولة السعودية الأولى» للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، ط ٢ ص ٣٠٣ وما بعدها ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٦م .

(٨٩) يشير هنا إلى انكسار طوسون في ممر وادى الصفراء أمام قوات عبد الله بن سعود وسعود بن مضبان .

(٩٠) أورد دحلان معلومات أكثر تفصيلاً عن نهاية عثمان المضابني . فيقول : «... ولما قبضوا على عثمان سلموه إلى الشريف غالب فوضعه في الحديد وحبس ثم أرسله إلى جدة ليوجهوه إلى مصر... وكان محمد على باشا قد تهيأ إلى التوجه إلى الحجاز بنفسه... وكان عثمان المضابني قد بعثوا به إلى مصر ومعه ابن مضبان قبل وصول محمد على باشا إلى جدة . وقد وصل عثمان مصر في منتصف ذى

الورقة رقم ٣٢٢

أورد صاحب المخطوط شروط الصلح التي أرادها طوسون من عبد الله بن سعود بعد دخول طوسون القصيم^(٩١).

الورقة رقم ٣٢٣

مما جاء فيها :

... فهم محمد على باشا أن طوسون باشا ليس له كفاية - من حيث سنه ووضعه - لكي يقضى على هذا الأمر ، فعزله وأمره بالعودة إلى مصر^(٩٢) ، وأحال قيادة جيش مصر إلى ابنه إبراهيم باشا وعين عابدين باشا أيضاً والياً على المدينة المنورة^(٩٣) .

= القعدة فاركبوه على هجين وأدخلوه في آلاى ليراه الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطنة ومعه ابن مضيان فطافوا بها في إسلامبول ثم قتلوهما ... دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٦ . أما ابن بشر فلم يوضح في روايته مصير عثمان بل اكتفى بذكر هروبه ووصوله إلى قرب الحزم حيث ظفر به جماعة من العصمة من عتية فسلموه إلى الشريف غالب فأمسكه أسيراً ثم قتل بعد ذلك . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

(٩١) نجد أن الشروط التي وضعها صاحب المخطوط تتفق إلى حد ما مع الشروط التي أوردتها عبد الرحمن الراجعي في كتابه «عصر محمد علي» ، ص ١١٦ .

(٩٢) في الواقع أن محمد علي كان يعرف ضعف ابنه طوسون وقلة تجربته العسكرية بخاصة في حروب الصحراء ضد الجماعات والقبائل التي تؤيد السعوديين . ولكن الوثائق المصرية المعاصرة تشير إلى أن طوسون باشا هو الذي طلب من والده أن يسمح له بالعودة إلى مصر بخاصة بعد اعتقال صحته . انظر : وثيقة رقم ١٤٨ ، بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، مؤرخة في ٢١ رمضان ١٢٣٩ هـ - ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م = من طوسون باشا إلى أبيه محمد علي باشا .

ولم يستطع محمد علي باشا الموافقة على طلب ابنه إلا بعد أن وافق الباب العالي على عودته إلى مصر بعد أن تعهد محمد علي بتحطيم الدرعية وعزلها عاد طوسون في ٥ ذي الحجة ١٢٣٠ هـ -

٨ نوفمبر ١٨١٥ م ، فاستقبله أبوه استقبالا حافلا . انظر في ذلك عبد الرحمن الراجعي ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ . وكذلك الوثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة في ٦ شوال ١٢٣٠ هـ - ١١ سبتمبر

١٨١٤ م = من رؤوف إلى محمد علي ، محفظة (٤) بحر برا .

(٩٣) لم تذكر المصادر شيئاً عن عابدين باشا وولايته على المدينة المنورة .

الورقة رقم ٣٢٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... وامتثالاً لهذا الأمر (أمر السلطان) بعث محمد على باشا إبراهيم باشا برفقة أربعة آلاف من المشاة من جنود الجيش المصرى النظامى وألف ومائتين من الحيايلة مع المدافع بقدر الزوم إلى «قوزير»^(٩٤) بساحل مصر مقابل ميناء ينبع من الشاطئ الآخر ليعبروا البحر من هناك متوجهين إلى منطقة الحجاز سنة ١٢٣١ هـ... أرسل عبد الله بن سعود جاسوساً إلى الباشا المشار إليه « فلما عاد الجاسوس أفاد علناً لعبد الله عظمة قوة الجيش المصرى وجسامة المدافع عند حضور المجلس الذى اشترك فيه الشيوخ الوهابيون « فأحس عبد الله أن هذا الخبر قد أثار خوفاً فى شعور الحاضرين الذى يسلب طمأنينة الناس « فقال رافعاً صوته : «إن هذا الرجل خائن يريد أن يخوننا بأكاذيبه ، ولا شك أن المصرين خدعوه واشتروه بالمال لأنه كان طامعاً . فأمر بإعدام الرجل فى الحال »^(٩٥).

الورقة رقم ٣٢٨

يقول المؤلف «وأما عبد الله بن سعود فإنه لما قعد مقام أبيه حدث النزاع بينه وبين إخوته ، فابتعد العديد منهم نحو عمان غاضبين عليه ، وكان قصدهم الاستقلال عنه ، إلا أخوه فيصل فقد بقى معه »^(٩٦)...» .

(٩٤) الصواب هو القصير . لقد أبحر إبراهيم باشا من ميناء القصير إلى ينبع فى اليوم الأول من شهر ذى القعدة ١٢٣١ هـ - ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م . ارجع فى ذلك إلى :

Philby; Saudi Arabia, p. 143.

وكذلك إلى : د. عبد الرحمن زكى ، التاريخ الحرقى لعصر محمد على ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، القاهرة ١٩٥٠ م .

(٩٥) لم تذكر المصادر الأولية هذه الحادثة . كما أن صاحب المخطوط لم يذكر لنا ما إسم هذا الرجل الذى بعثه عبد الله ليعرف مدى قوة الجيش المصرى العثمانى آنذاك ، وبعد ذلك قتله بعد إشارته الصريحة والعلنية إلى قوة هذه الحملة وأسلحتها وعنادها .

(٩٦) المعروف أن أبناء سعود وهم : تركى وناصر وسعد غضبوا من أبيهم عام ١٢٢٥ هـ بسبب رفضه زيادة عطائهم وخراجهم السنوى واتجهوا نحو عمان كتعبير عن عدم رضاهم عنه . =

الورقة رقم ٣٢٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقاتل جيش إبراهيم باشا فرقة عبد الله بمنطقة «منفوحة» . فاضطر عبد الله إلى التقهقر . وبعد ما قتل إبراهيم باشا الأسرى الذين أخذهم في هذه المعركة تقدم نحو قلعة «الرس» فحاصر القلعة ثلاثة أشهر ونصف لكنه لم يستطع فتحها مهما حاول على الرغم من سقوط ثلاثة آلاف جندي قتيلاً . ففهم أن البقاء هناك دون جدوى^(٩٧) .

= انظر ذلك في : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٥٤ - ١٥٥ .

وقد حاول مشاري بن سعود أن يقبض على زمام الأمور بعد رحيل قوات إبراهيم باشا عن الدرعية . إلا أن ابن معمر غدر به وحسبه وسلمه إلى الترك فحبسوه في عنيزة ومات فيها . فلما تحقق تركي بن عبد الله من أن مشاري أمسكه الترك ضرب عتق ابن معمر وابنه مشاري . ابن بشر ، ص ٢٢٤ . وجاء ذكر فيصل بن سعود في حوادث سنة ١٢٣٠ هـ عندما قاد القوات السعودية في وقعة بسل قرب الطائف ضد الترك في عهد أخيه عبد الله بن سعود . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨١ . وقتل فيصل بن سعود أثناء القتال الدائر مع قوات إبراهيم باشا في الدرعية . وكان مقتله نتيجة لرصاصة جاءت من مكان بعيد وهو يقتل من موضع إلى آخر . ابن بشر ، ص ٢٠٥ .

(٩٧) الصواب هو أن إبراهيم باشا قاتل عبد الله بن سعود في «ماوية» وليس في منفوحة . إذ لا يعقل أن يحارب إبراهيم باشا السعوديين في منفوحة ثم يتقدم إلى قلعة الرس كما يقول المؤلف . يقول ابن بشر في هذا الصدد : «فتجهز عبد الله من خبرا يوم الأربعاء ثالث عشر جادى الآخر (١٢٣٢ هـ) وأحضر ثقليل القش في القصر وقصد ماوية . فلما كان صبيحة الجمعة منتصف الشهر المذكور فاض عليهم في ماوية بفته وهم على ماثم . فحمل المسلمون عليهم حتى قربوا من محطة العسكر . فتور الترك مدافعهم . فخف بعض البوادي الذين مع عبد الله وانصرف عبد الله ومن معه ونزلوا قرب جبل ماوية وقبالة الترك فثبت الترك وبواديهم لما رأوه نزل . فوجهوا مدافعهم إلى المسلمين ورموهم بها فأثرت فيهم . فأمر عبد الله على بعض المسلمين أن يرحلوا وينزلوا الماء . فلما هموا بالرحيل خفت البوادي وتتابعت فيهم الهزيمة ...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٨ .

وقد أشارت المصادر إلى النتائج التي ترتبت على هذه الوقعة بالنسبة لآل سعود . ارجع في هذا الصدد إلى : وثيقة رقم ١٧١ ، مؤرخة في ٣ رمضان ١٢٣٢ هـ - ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفوظة رقم ٤ ، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة . وكذلك د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم «الدولة السعودية الأولى» ، ص ٣٣٣ .

- بعد صمود الرس في وجه قوات إبراهيم باشا وحصاره الشديد للبلد اضطر إلى قبول الصلح معها «على دمايتهم وأموالهم وسلاحهم وبلادهم وجميع من عندهم والمرابطة يخرجون إلى =

الورقة رقم ٣٣٠

مما جاء فيها ما يلي :

«وكانت قبيلة مطير أقوى القبائل التي جذبها إبراهيم باشا إلى جانبه . وهذه القبيلة تمضى أحياناً موسم الصيف في الكويت بساحل خليج البصرة . وقد حصلت بينها وبين الإمارة الوهاية علاقة جيدة » وقد اختلت هذه العلاقة الطيبة بين القبيلتين بسبب أن عبد الله بن سعود لما تولى الحكم دعا كثيراً من شيوخ القبيلة فأعدمهم ... فلما علم إبراهيم باشا بهذه الواقعة دعا شيخ القبيلة «فبصل الدويش» وحرضه على الوهابيين ووعدته بأن يجعله أميراً على نجد بعد فتحها (٩٨) .

ويقول فيها أيضاً :

«وأحرق عبد الله (أثناء تراجعه) كل القرى والمقاطعات الكائنة على طريق إبراهيم

-
- = مأماتهم بسلحهم وبجميع ما معهم ... ابن بشر « ج ١ « ص ١٨٩ . ويضيف أمين سعيد على هذا شرطاً جديداً وهو في حالة استيلاء جيش إبراهيم على عنيزة « بدون قتال » تسلّم الرس له ، ولا اعتبر القتال متجدداً بين الطرفين ، أمين سعيد ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، ص ٨٠ ، بيروت ١٩٦٤ .
- (٩٨) أشار ابن بشر إلى تأييد مطير وغيرها من القبائل إلى قوات إبراهيم باشا حين ذكر : « ... فاجتمع عليه بوادي كثيرة من تلك الناحية من حرب ومطير وغيرهم وعتية ومن عنزة الدهامشة ... » ابن بشر « ج ١ ، ص ١٨٧ وكذلك ص ٢٢٤ .
- وقد أبدت المصادر ما ذكره المؤلف من أن فيصل الدويش انضم إلى جانب قوات إبراهيم باشا وقد أقر هذا بلوره على الموقف السعودي في المنطقة . انظر الوثيقة السالفة الذكر . وانظر كذلك :

Mohammed Sabry; L'Empire Egyptien ~~et~~ Mohammed Ali et La Question d'Orient, 1811-1849, p. 48 (Paris 1930).

- هذا ولم تذكر المصادر شيئاً عن وعد إبراهيم باشا لفبصل الدويش في شأن تعيينه أميراً على نجد بعد أن يفتحها وينهى الحكم السعودي فيها .
- يذكر المؤلف أن العلاقة اختلت بين القبيلتين . فالواقع أن مطير هي قبيلة . لكن لا يمكن القول بأن الإمارة الوهاية قبيلة ، بل هي دولة تضم مجتمعاً من الحضرة والبدو المخطوط الستوي

باشا إلى الدرعية وساق الحيوانات والمواشي نحو الأحساء^(٩٩)...

الورقة رقم ٣٣٢

مما جاء فيها ما يلي :

«... اختار قائد الوهابيين «خالد»^(١٠٠) عدة مئآت من الفدائيين بغرض قتل إبراهيم فتوغل وهو على مقدمة الفدائيين داخل صفوف إبراهيم باشا مستلاً سيفه » ودخل خيمة الباشا وكاد أن يقتله لولا أن ظهر عبد من عبيد إبراهيم باشا الجراكسة أطار رأس خالد بالسيف .

الورقة رقم ٣٣٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... ثم أخذ (إبراهيم باشا) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حفيد محمد بن عبد الوهاب الذي شرح كتاب جده المسمى بـ «تأثير العزيز الحميد لشرح كتاب التوحيد» أخذه وعديداً من العلماء الوهابيين معه » فأقى بهم إلى قبر محمد بن عبد الوهاب » وأجبرهم ليقولوا إن المذهب الوهابي ليس حقاً وإن المجتهد المذكور مخطئ . وأوماً إليهم بالقتل إن أبوا عن القبول . فقتلوا هناك لرفضهم أن يقولوا هكذا وإصرارهم على عدم القبول^(١٠١)... » .

(٩٩) نلاحظ هنا المبالغة الشديدة في هذا القول لأنه لا يعقل أن يصدق المرء مثل هذه المعلومات ، حيث لا يمكن إحراق كل القرى والمدن في المنطقة . من أجل إضعاف العدو .

(١٠٠) لم يعطنا المؤلف معلومات عن خالد الذي أورد اسمه هنا .

(١٠١) ذكر ابن بشر وهو معاصر للأحداث عن هذا الأمر مايلي : « وفي آخر سنة ١٢٣٣ هـ قتل الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، وذلك أن الباشا لما صالح الدرعية كثر عنده الوشاة من أهل نجد ... فرمى عند الباشا بالزور والبهتان ... فأرسل إليه الباشا وتهده وأمر على آلات اللهو من الرباب فحزوها عنده إرغاماً له بها . ثم أرسل الباشا إليه بعد ذلك وخرج به إلى المقبرة ومعه عدد كثير من العساكر . فأمرهم أن يثروا فيه البنادق والقرايين . فتروها فيه وجمع لحمه بعد ذلك قطعاً... ابن بشر » ج ١ ص ٢١٢ .

— أما عن مصنفه فقد « صنف كتاب شرح التوحيد لجده محمد ولكنه لم يكمله » ابن بشر ،

ج ١ ، ص ٢١٢ .

الورقة رقم ٣٣٩

كما جاء فيها ما يلي :

«... ولا بعث ابنه فيصل (أى أن تركى أرسل ابنه فيصل) بقوة كافيه إلى الأحساء . قتله مشارى بن سعود بن عبد العزيز أحد أقربائه سنة ١٢٤٩ هـ واستولى على الإمارة (١٠٣)» .

الورقة رقم ٣٤٠

كما جاء فيها ما يلي :

«... وبينما كان فيصل بن تركى مشغولاً بتوطيد الأمن وتنظيم الإدارة في البلد علم أن جيشاً مصرى أتت بقيادة خورشيد باشا المبعوث من قبل محمد على باشا (١٠٣) . فاهتم في الحال بإعداد قوات الدفاع وجمع العسكر من القبائل المجاورة . ولكن خورشيد باشا جاء فجأة على الرياض منطلقاً من القصيم دون أن يتيح له فرصة لاستكمال قواته .

(١٠٢) إن الذى قتل تركى هو مشارى بن عبد الرحمن بن مشارى بن حسن بن مشارى بن سعود الذى كان قد أسره إبراهيم باشا مع جملة من أسرهم ، وأرسل إلى مصر . ثم خرج منها سنة ١٢٤٢ هـ وقد أكرمه خاله تركى بن عبد الله آنذاك واستعمله أميراً على منفوحة . ابن بشر « جـ ٢ ، ص ٤٨ . وانظر كذلك : راشد بن علي الحنبلى « مثير الوجد في أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم ١٤ ، ص ٤٩ .

(١٠٣) بعد نجاح فيصل بن تركى في الاستيلاء على السلطة ، أرسل محمد على باشا حملة ضده بقيادة إسماعيل بك ومعه الأمير السعودى خالد بن سعود الكبير . وقد سبقت هذه الحملة في قدومها إلى نجد حملة خورشيد باشا .

ارجع إلى : مضمون ما جاء في الوثيقة التركية رقم ٤٣٦ ، ص ٧٤ ، من الدفتر رقم ٧٠ ، من وثائق معية تركى « وهى وثيقة مرسلة من جناب الحديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى ، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٢٥٢ هـ « دار الوثائق القومية بالقاهرة .

- قرر محمد على باشا تعزيز قواته المحاصرة في نجد (قوات خالد بن سعود وإسماعيل بك « فأرسل خورشيد باشا بقوات كثيفة عسكرت في بلدة الرس في القصيم ثم توجهت بعد ذلك إلى العارض . ارجع إلى وثيقة رقم ١١٩ ، حمراء « محفظة ٢٦٢ ، عابدين ، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ وكذلك وثيقة رقم ٩٠ « محفظة ٢٦٢ ، حمراء ، مؤرخة في غرة شوال سنة ١٢٥٣ هـ . وهى من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

الخطر تركى

فأخذ الرياض وقبض على أشخاص كثيرين من بيت الإمارة وأرسلهم إلى مصر سنة ١٢٥٥ هـ ، إلا فيصل فقد هرب وبذلك نجا بنفسه من الوقوع في الأسر^(١٠٤) .

الورقة رقم ٣١

مما جاء فيها ما يلي :

«...» وبعدما أعاد خورشيد باشا الأمن في الرياض كما ذكرنا سابقاً نصب خالداً باسم السلطنة السنية أميراً على نجد^(١٠٥)... وقد درس خالد دراسة جيدة ورنى تربية كاملة في القاهرة . فلما تولى الامارة الغى العادات القديمة في الإدارة وأحدث القواعد والبدع الحديثة... فلما شاعت منه هذه البدع والأخلاق بدأ الشعب يكرهه وإن وجد له كثيراً من المؤيدين والمساعدين إلا أن معارضيهم كانوا أكثر بكثير فلم يستطع القضاء على كثير من الثورات عليه . ولم يقدر على مهاجمة العصاة أو قتالهم ، فخلع أخيراً سنة ١٢٥٧ هـ بعد قعوده في مقام الإمارة سنتين ، ثم عاد خالد إلى مصر وأقام

(١٠٤) الثابت في المصادر أن فيصل بن تركي كان قد استسلم للقائد خورشيد باشا في رمضان من سنة ١٢٥٤ هـ - ديسمبر ١٨٣٨ م . وبعدما أرسله خورشيد ويرفته كل من أخيه جلوي وابن أخيه عبد الله بن إبراهيم إلى المدينة المنورة ومنها إلى القاهرة . وكان الجميع تحت حراسة مشددة كانت برئاسة حسن اليازجي . ارجع إلى : ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٨٤ . وانظر كذلك : Philby; Saudi Arabia, p. 181.

(١٠٥) لم يأت تنصيب خالد بن سعود أميراً على نجد من قبل خورشيد باشا وإنما كان من قبل محمد علي باشا كأسلوب سياسي يستند فيه على أساس تعيين الحكام المحليين وبخاصة من آل سعود كأداة لبسط نفوذه على الجزيرة العربية . انظر : عبد الفتاح حسن أبو علي ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدينة بالرياض ١٩٧٤ م ، ص ٦٠ . وتذكر الوثائق التركية أن محمد علي «استعمل لهذه الغاية خالد بن سعود الذي عاش مدة طويلة في مصر» وجعل له راتباً قدره «٢٥٠٠» قرش عثمانى ، وأنعم عليه «برتبة قائممقامية الشق الثاني من ديوانه ، ومنحه وسام القائممقامية تقديراً لكفاءته . انظر الوثيقة رقم ٧٥١ ، دفتر ٧٤ ، صفحة ١٣٠ ، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، وهي موجهة من الجتاب العالي إلى حبيب أفندي ، انظر الحفظ الحجاز . من الوثائق القومية بالقاهرة . ٦٣

في القاهرة مدة وجيزة ثم ذهب إلى مكة المكرمة واعتزل هناك إلى آخر حياته (١٠٦). وتولت إدارة نجد مباشرة القيادة المصرية مدة . وفي خلال هذه الفترة علم فيصل الذي كان مخفياً أن عسكر مصر بجوار نجد قليل « فظهر بغته واستولى على الإمارة . ولكن خورشيد باشا قائد مصر صال عليه وهو في قصره في العارض فقبض عليه وأرسله إلى مصر واعتقل في حصن بجوار السويس حتى عهد عباس باشا (١٠٧) .

(١٠٦) حمل عبد الله بن ثنيان لواء الثورة ضد خالد بن سعود . وبعد كثير من الوقعات بينها اتجه خالد بن سعود إلى الأحساء « ولا رأى الأمر قد انتقل إلى ابن ثنيان هرب منها إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة المكرمة . (هذه رواية ابن بشر، ج ٢ ، ص ٩٦) . ويبدو أن رواية ابن بشر عن رحيل خالد أقرب إلى الصواب . فهي توضح رحيله إلى الأحساء وربما كان بقصد جمع الأنصار . ثم لما عرف خالد عدم نجاح مخططه وسيطرة ابن ثنيان على الوضع رحل إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة . لكن مؤلف المخطوط يورد أن خالد بن سعود عاد إلى مصر ثم إلى مكة المكرمة وظل فيها إلى آخر حياته . وفي اعتقادي أن رواية ابن بشر أكثر قرباً إلى الصواب من رواية صاحب المخطوط وذلك للأمور التالية :

- كان خالد بن سعود قد فكر في الحصول على مساعدة وأنصار من الأحساء بواسطة ذلك يمكن دعم قوته التي مازالت تواصل الحرب ضد ابن ثنيان .
- تعد الأحساء المنفذ الطبيعي والطريق الوحيد إلى هروب خالد لأنها ما زالت لم تخضع لابن ثنيان كما هو الحال في المناطق النجدية .
- يلاحظ القارئ مدى الانطباق والتلاؤم في خط سير رحلة خالد كما ورد ذلك في مؤلف ابن بشر حين يذكر أنه جاء الأحساء ثم القطيف ثم الكويت ثم القصيم ثم مكة .
- وما يقوى هذا الرأي هو أنه لما إذا ذهب خالد إلى مصر وهو الآن في وضع المهزوم من جهة ومصر كلها تعيش في جو معاهدة لندن من جهة ثانية .

(١٠٧) المعروف أن فيصل قد أرسل إلى مصر (القاهرة) وهناك وضع في سجن القلعة . وقد ظل في السجن إلى خروجه منه عام ١٢٥٩ هـ . انظر ابن بشر، ج ٢ ، ص ٨٤ وكذلك ص ٩٩ . وكذلك : أمين الرخاوي ، نجد وملحقاته ، ط ١ ، ص ٩٥ « دار الرخاوي للطباعة والنشر » ١٩٥٤ م . سعود بن هذلول « ملوك آل سعود ، ص ٢٥ ، مطابع الرياض .

في اعتقادي أن من بين الأسباب التي جعلت مصر تطلق سراح فيصل بن تركي هو أنها أرادت بذلك إزعاج الدولة العثمانية في الجزيرة العربية كرد سريع منها على معاهدة لندن ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م . وهناك سبب آخر حري بنا أن نذكره هنا وهو أن مصر كانت ترى في عملية

الورقة رقم ٣٤٢

يقول فيها المؤلف :

« فلما تولى عباس باشا ولاية مصر أمر بإطلاق سراح فيصل خفية لسبب ما . فخرج فيصل من القلعة واتجه إلى نجد . فلما وضع قدميه على أرض نجد علم قائد مصر خورشيد باشا أنه يتقدم نحوه بكثير من الأفراد . فاتصل فوراً بعباس باشا ولكنه لم يأخذ أى جواب بـ « لا » ولا « نعم » فأدرك وخامة العاقبة وخطى القصيم وابتدر العودة إلى مصر مستصحباً معه الموجود ممن معه (١٠٨) .

الورقة رقم ٣٤٣

مما جاء فيها :

« فحبس فيصل بن تركي عبد الله بن ثنيان في غرفة وسمم بعد أيام ودفن جسده إلى جانب قبر تركي سنة ١٢٥٩ هـ (١٠٩) .

الورقة رقم ٣٤٥

مما جاء فيها ما يلي :

« ... وقد وظف فيصل ابنه سعود - بقصد إبعاده - في تهدئة ثورة قبائل الدواسر .

- إخراج فيصل من سجنه هدفاً انتقامياً ضد عبد الله بن ثنيان الذي ثار على عاملها خالد بن سعود والذي أخرج جميع الحاميات المصرية الباقية في نجد أثناء ثورته ضد الأمير خالد بن سعود ، فما زال ولاية مصر تحز في قلوبهم هزائم حامياتهم في نجد على يد هذا الثائر . هذا إلى جانب احتفاظ مصر بعلاقات ودية مع نجد عن طريق هذا الأمر . ارجع في ذلك إلى : عبد الفتاح أبو عليه « الدولة السعودية الثانية » ص ٨٨ .

(١٠٨) المعروف أن الأوامر صدرت من محمد علي إلى قائده خورشيد باشا بالتوجه إلى مصر مع جميع قواته عدا بعض الجند الاحتياطي فيبقى تحت إشراف الأمير خالد بن سعود أمير نجد الجديد . وذلك عقب خضوع محمد علي للأمر الواقع وقبوله معاهدة لندن عام ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م .

(١٠٩) لم يذكر ابن بشر شيئاً عن سبب وفاة ابن ثنيان « ولكنه اكتفى بالقول « وفي سنة ١٢٥٩ هـ في منتصف جمادى الآخرة يوم الجمعة توفي عبد الله بن ثنيان في الحبس وجهزه الإمام وصلى عليه والمسلمون وظهر مع جنازته ودفن في مقبرة الرياض » . ابن بشر ، ج ٢ ، ص ١٠٣ . =

وقد بقي محمد مع عبد الله وأما عبد الرحمن فكان صبيًا . ونجح سعود جلدًا في هذه الوظيفة فوق ما كان يترقب ، فاستدعى إلى الرياض من أجل تكريمه « وجاء سعود إلى الرياض مع مائتي فارس مزين بالذهب والفضة . ولقد تسببت سلطنته هذه في حقد أخيه عبد الله عليه ودبت بحسده الغيرة فحاول أن يبعده عن الرياض وأقنع والده الشيخ بأن يبعث سعودًا إلى جهة حرملاء^(١١) .

الورقة رقم ٣٤٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وأخيرًا خلع عبد الله باتفاق الآراء بعد ما تسبب في قتل الكثيرين حتى من أقربائه سنة ١٢٨٧هـ وولى مكانه أخوه سعود^(١١) . وأما عبد الله فلجأ إلى متعب بن

= - وقد أيد راشد بن علي الحنبلي في كتابه «مثير الوجد في أنساب نجد» ، ص ٥٠ ، مطبوعات دار الملك عبد العزيز . ما ذكره صاحب المخطوط في أن عبد الله بن ثنيان مات مسمومًا . فيقول : «... فتوفى مقتولًا مسمومًا في سنة ١٢٥٩هـ . وتولى بعده ابن عمه فيصل بن تركي . وانتظر كذلك : خباري بن رشيد ، ص ٤٨

Alois Musil, Northern Nejd, p. 273 (New York 1928).

(١١٠) المعروف عن هذا الأمر هو أن أهل «الفرع والحوطة» تناقلوا في بعض الأمر فأرسل إليهم الإمام فيصل سرية مع بعض خدامه فأخذوا إبلهم . ثم أن الإمام ركب إلى الحرج وأقام فيه ونظر في العيون ورتب الحصون وجعل ابنه سعودًا أميرًا في تلك الناحية فنزل قصر الدلم ومعه عدة رجال من الحدام . وكان هذا الولد فيه نجابة وشجاعة وشهامة فقام في إصلاح تلك الناحية وعمر ما خرب منها ... ابن بشر ، ج ٢ ، ص ١١٦ .

(١١١) توقع عبد الله بن فيصل بعد انكسار قواته في وقعة بئر جودة في رمضان ١٢٨٧هـ - ديسمبر ١٨٧٠م هجومًا صاعقًا يقوم به أخوه سعود على الرياض . لذا فقد جمع أمواله وعياله وغادر الرياض إلى حائل يطلب العون من أصدقائه آل رشيد ، بخاصة وأنه كان متزوجًا ابنة عبد الله بن رشيد . وبالفعل فقد زحف سعود بن فيصل من الأحساء إلى الرياض عام ١٢٨٨هـ - ١٧٨١م ، ففر منها عبد الله والتجأ عند قبائل قحطان وربما عند عتيبة لأن قحطان وعتيبة كانتا تقدمان المساعدات لعبد الله بن فيصل ضد أخيه سعود وهكذا نلاحظ أن سعودًا تولى الحكم بالقوة لا بالتعيين . انظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى « عقد الدرر ، ص ٥٦ . وكذلك :

= Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Vol. 2, p. 183 (Calcutta 1915).

رشيد ، أمير جبل شمر في ذلك الوقت بعد ما فر إلى قبائل عتيبة المتجولة في مناطق ما بين الحرمين » .

س٣ ويقول أيضًا في الورقة رقم ٣٤٦

« في عهد سعود بن فيصل » وعندما تولى الإمارة بمساعدة أسرة الإمارة « قسم منطقة نجد بين أسرة آل سعود ... فتولى إمارة جيوش حرج واليمامة ثنيان بن عبد الله بناء على أهميته . وتولى إمارة جيوش الأحساء وما حولها وإدارة سواحل البحرين وعمان والقطيف عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ... وتولى إمارة جيوش العارض وما حولها سعود بن جلوى بن تركي . وتولى إمارة جيوش ولايتي الحريق والجوف يعني إمارة قبائل جنوب نجد فهيدان بن ثنيان بن ثنيان (٥) ... » .

— — كان يلى ، القنصل البريطانى فى الخليج يناصر سعودًا ضد أخيه عبد الله وذلك عن طريق شيخ البحرين وشيوخ الإمارات وسليمان عمان وبنى خالد . وكتب إلى حكومته بأن الشيوخ يكرهون عبد الله ويحبون سعودًا لأنه أكثر تنورًا من أخيه وأفضل للإنجليز منه انظر :

Pol and Sec. Department, Recs., Tirs. Fr. per. G., Vol. 16, pp. 1195-99, From pelly Sect. to Govt. to Bombay, dated in Nov. 1870.

وانظر كذلك : رسالة عبد الله بن فيصل إلى الخديوى إسماعيل « محفظة رقم ١٩ ، بحرياً ، وثيقة رقم ٢ » بدون تاريخ « باللغة العربية ، من الوثائق القومية بالقاهرة .

(٥) فى الواقع أن كتاب «مثير الوجد» لمؤلفه راشد بن على الحبلى ذكر أن عائلة آل سعود كلهم اتفقوا مع الأمير سعود بعد انهزام أخيه عبد الله واشتركوا معه فى إمارة نجد فصار الأمير ثنيان بن عبد الله بن ثنيان أميرًا على بلاد الخرج فى نجد . وصار الأمير عبد الله بن عبد الله بن ثنيان أميرًا فى نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان وملحقاته . وصار أمير جيش العارض ونواحيها ومن فيها من البادية : الأمير سعود بن جلوى بن تركي . وتولى إمارة جيش الفرج ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية : الأمير فهد بن صنيان آل ثنيان . وصار أمير مدينة الرياض وملحقاتها : الأمير عبد الرحمن بن فيصل . وصار أمير جيش نجد ومن انضم إليها من الأطراف : الأمير محمد بن سعود والأمير عبد الله بن سعود والأمير سعد بن سعود والأمير عبد الرحمن بن سعود والأمير عبد العزيز بن سعود الفيصلى والأمير ناصر بن فيصل بن ناصر والأمير إبراهيم بن عبد الله بن ثنيان السعود . ص ٥٢ ، ٥٣ .

الورقة رقم ٣٤٨

بما جاء فيها ما يلي :

«... حاول رؤوف باشا - مشير الجيش الخاص اليوم - والذي خلف مدحت باشا التفاوض مع سعود بن فيصل ووفق في أن يجلب أخاه عبد الرحمن كرهينة إلى بغداد . وفي عهد خلفه رديف باشا عين بزي بن عريعر متصرفاً على نجد وهو من قبائل بني خالد الذين يسكنون في الأحساء وخال ناصر باشا (١١٢)»

الورقة رقم ٣٤٩

بما جاء في هذه الورقة :

«... فجاء عبد الرحمن بن فيصل من بغداد إلى البصرة ومن هناك إلى البحرين . فلما وضع قدميه على الأحساء جمع حوله قبائل «الحمردة» وعجمان وغيرها وهجم على الهفوف وقال في أثناء محاصرته إن غرضي هو خروج بزي بن عريعر عن الأحساء . فأراد

(١١٢) الواقع أنه لما تولى ناصر باشا السعدون ولاية البصرة عين بزي بن عريعر . - وهو من بني خالد الأعداء التقليديين لآل سعود - على الأحساء « فكان هذا يعني الإكتفاء بتعيين الرؤساء المحليين في المنطقة التابعين لإدارة ولايتي البصرة وبغداد . وربما أن مثل هذا الاجراء يعد إجراء توازياً في المنطقة . انظر :

Longrigg, H. Stephen, Four Centuries of Modern Iraq, p. 303 (Oxford 1925).
- نلاحظ أن المؤلف أورد اسم بزي بن عريعر ، والواقع أنه بزي بن عريعر . وقد وقع الخطأ في اللفظ ثم لحق ذلك خطأ في الكتابة . وبزيع هذا هو صهر ناصر السعدون المنتفق متصرف البصرة الذي أوكل إليه والي بغداد رؤوف باشا أمر إخضاع ثورة الأحساء ضد العثمانيين . وقد وفق هذا في إخضاع الثورة بعد دخول قواته مدينة الهفوف قسبة المنطقة وفر منها السعدونيون ورحل عبد الرحمن بن فيصل منها إلى الرياض بعد أن كان قد قدمها من بغداد بعد إطلاق سراحه من قبل واليها في اغسطس ١٨٧٤م - ١٢٩٠هـ . انظر : د . عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ العراق الحديث ، ص ٤٣٤ ص الكتاب الثاني « دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- يذكر حافظ وعبي في كتابه «جزيرة العرب في القرن العشرين» ، ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، القاهرة ١٩٥٥م ، أن عبد الرحمن بن فيصل ذهب إلى بغداد مفاوضاً لكرهينة . إلا أن أكثر المصادر ذكرت أنه ذهب إلى هناك كرهينة دون أن تذكر أنه ذهب من أجل مفاوضة والي بغداد .

بزى الخروج منها إلا أن العساكر العثمانية منعه فائقين له : أنت متصرف لا يجوز ذهابك إلى أى مكان . فلما وصل هذا الخبر إلى بغداد أرسل ناصر باشا وهو من مشايخ متفق طابوراً من العسكر العثمانية وعديداً من المدافع . وفر عبد الرحمن من الأحساء حينما سمع حركة ناصر باشا ضده . وقد استطاع ناصر باشا أن يصل إلى الأحساء ويرفع المحاصرة عن الهفوف إلا أنه باشر أنواعاً من المظالم على أهلها على الرغم من أنهم كانوا مطيعين للدولة (١١٣) .

الورقة رقم ٣٥٠

يقول المؤلف :

«... وبالجملة توفى سعود بن فيصل على رواية بأجله المسمى . وعلى رواية أخرى مسموماً في تاريخ ١٢٨٨ هـ . فقام مقامه عبد الله بن فيصل (١١٤) .
ويقول لذلك :

«... فلما توفى عبد الله بن فيصل سنة ١٣٠٦ هـ قام مقامه أخوه عبد الرحمن بن فيصل (١١٥) .

(١١٣) إن القبائل التي ساعدت عبد الرحمن ضد الحكم العثماني في الأحساء هي : آل مرة والعجمان . ويبدو أن المؤلف أخطأ في كتابة «آل مرة» فكتبها «الحمره» بناءً على خطأ في اللفظ . انظر : Aitchison, C.V., A Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, pp. 104-105 (Calcutta 1892).

— على إثر هذه الحادثة تولى ناصر باشا السعدون متصرفية الأحساء بعد عزل يزيع بن عريعر عنها . ولما قرر ناصر السعدون العودة إلى البصرة ترك فيها ابنه مزيداً ليقوم بمتصرفيتها عام ١٢٩٢ - ١٨٧٥ م . انظر :

Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Historic part, Vol. 18, pp. 972-73.

— سليمان الدخيل «تحفة الألباء في تاريخ الأحساء» ص ٦١ ، ٦٢ ، مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة / رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ م ، ص ٣٩ .

(١١٤) الثابت أن سعود بن فيصل كان قد توفى متأثراً بجرح أصيب به أثناء حملته التأديبية ضد قبائل عتيبة في ١٨ ذي الحجة ١٢٩٢ هـ - ٢٦ يناير ١٨٧٥ م . ولذا فهو لم يمت مسموماً من جهة ولم يكن موته عام ١٢٨٨ هـ كما ذكر صاحب المخطوط من جهة أخرى .

— يذكر صاحب كتاب «مثير الوجد» أن وفاة سعود بن فيصل كانت سنة ١٢٩١ هـ . (ص ٥٣) .

(١١٥) تذكر المصادر التاريخية أن وفاة عبد الله بن فيصل كانت في ٨ ربيع الآخر من عام ١٣٠٧ هـ الموافق في ٢٤ نوفمبر ١٨٨٩ م . ومات في الرياض بعد يومين من قدومه إليها من حائل . انظر : ابراهيم بن صالح بن عيسى «حقد الدرر» ص ١٩٤ .

الورقة رقم ٣٥١

يقول المؤلف :

«إن هذه الواقعة (واقعة الحجابة كما سماها) وهى معروفة جدًا عند الوهابيين وتشكل سبباً رئيساً لعداوتهم للأتراك : ... لما وصل القائد المصرى حسين باشا إلى الدرعية ، تجاوز الحد فى الظلم والاعتداء » أمر بفرق الناس وابتعادهم عن الدرعية حتى يخرجوها . ودعا الناس أن يجتمعوا بأولادهم وأموالهم فى ميدان أنه سيعلمهم هناك أين يذهبون . فاجتمع كثير من الناس من أصحاب القلوب الصافية منخدعين بأقواله . وأخيراً أحرق هؤلاء الناس واغتنمت أموالهم . وأما الذين تبصروا المصير فقد فروا إلى الصحراء . وبعد ذلك اخترعت أنواع مختلفة من الأذى مثل كى البطون بالجحراف الحار » و صلب الإنسان من رجله مشدودة قدماء بالحبل^(١١٦) ... »

(١١٦) أورد ابن بشر فى كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول « ص ٢٢٧ . هذه الرواية إلا أنه أشار إلى أن القتل قد تم فى بلد ثرمداة وليس فى الدرعية . فيقول : « ... وأمر على أهل الدرعية وهم الذين نزلوها مع ابن معمر واستقروا فيها ، فأمر عليهم أن يرحلوا عنها إلى بلد ثرمداة بنسائهم وذرائهم . وفى ثرمداة يومئذ خليل أغا ومعه عسكر من الترك فأنزلهم فى موضع جميعاً بأموالهم وذرائهم وبني عليهم بنائناً وجعل له باباً لا يدخلون ولا يخرجون إلا معه ووعدهم أنه ينزلهم فى أى موضع شاءوا من النواحي » وأظهر لهم الحشمة والوقار وهو بخلافه ، وذلك فى شهر جادى الآخر ١٢٣٦ هـ فلما قدم حسين ثرمداة أمر المئادى بنادى لأهل الدرعية من أراد بلداً يتزلفا فليأتينا نكتب له كتاباً يرحل إليها فلما اجتمعوا عنده أمر الترك أن يقتلوهم أجمعين . فجالت عليهم خيل الروم ورجالها وأشعلوا النار بالبنادق والطبنجات والسيوف حتى قتلوهم عن آخرهم رحمهم الله تعالى . وهم نحو مائتين وثلاثين رجلاً .

- يلاحظ القارىء أن المؤلف أورد هذه المعلومات مع أنها ليست فى صالح الدولة العثمانية لبيان سبب كره الأهالى فى نجد للحكم التركى أو الحكم التركى المصرى فيها .

الخطوط التركى

الأوراق أرقام ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥

أورد صاحب المخطوط ثلاث قوائم^(١١٧) : الأولى : تحوى الولايات (المناطق التابعة للدولة السعودية) وعدد أقضيها (بلدانها) وعدد سكانها وعدد المحاريين فيها (غزوها) .
والثانية : تحوى أسماء القبائل التابعة للدولة وعدد أفرادها . والثالثة : تحوى مقدار الزكاة التى كانت تأخذها الدولة السعودية - الإمارة الوهابية كما يسميها المؤلف - من السكان فى المناطق التابعة للدولة .

(٢١٧) - انظر هذه القوائم فى الأوراق ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ من المخطوط فى ملحق الكتاب .

- الملاحظ على هذه القوائم ما يلى :

■ أنها تتطابق فى معلوماتها وفى ترتيبها وتنظيمها مع قوائم «وليم جيفورد بلجريف» William Gifford Palgrave التى وردت فى مؤلفه «قصة رحلة سنة عبر قلب الجزيرة العربية وشرقها» فى الجزء الثانى منه .
Narrative of a Year's Journey Through Central and Eastern Arabia, 1862-63, Vol. 2, pp 84-86.

■ أخطأ المؤلف فى كتابة بعض أسماء القبائل مثل : بنى هاجر فقد كتبها بنى حجر والدواسر فقد كتبها دوازير وسبغ فقد كتبها سه با وعزرة فقد كتبها عنيزة وآل مرة فقد كتبها المره .
وقد أخطأ فى كتابة العارض فكتبها أرض والحريق فكتبها حرق والأفلاج فقد كتبها لفلج والوشم فقد كتبها ووشهم وسدير فقد كتبها سه دبره وغير ذلك من الأخطاء . واعتقد أن مرد ذلك هو النقل عن الإنجليزية كتنقله عن بلجريف . وحسب ممارستى من قراءة معلومات المخطوط فإنى اعتقد أن المؤلف كان يعرف الإنجليزية وهذا هو أغلب ظنى به .
وربما أنه تعرف على معلومات بلجريف من خلال الترجمة بخاصة وأنه كتب مخطوطه هذا وهو فى دار الخلافة بالآستانة . ولا يستبعد أبداً أن يعرف المؤلف الإنجليزية فهو من أسرة متعلمة ومثقفة ووالده كان من أكابر القوم وتسلم عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية .

■ نلاحظ أن المعلومات الإحصائية التى وردت فى المخطوط هى فى واقع الحال تعود إلى عام ١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ ، وهى فترة حكم الإمام فيصل بن تركى فى سنوات حكمه الأخيرة .
وقد أشار المؤلف إلى هذا بقوله إن هذه القوائم تشير إلى حالة الإمارة الوهابية قبل انقراضها . وأما الحال فى يومنا هذا فولایتا الأحساء والقطيف بأيدى الدولة العلية العثمانية كما أن القصيم بأيدى آل رشيد . ونفوذ الإمارة الوهابية لا يتجاوز نطاق أسواق الرياض ... ورقة ٣٥٦ .

■ لم يذكر بلجريف عدد غزو القطيف ، وهو فى ذلك على حق لأن سكان القطيف شيعة =

الورقة رقم ٣٥٩

كما جاء فيها ما يلي :

«... وأخذت مقاليد الحكم في حائل أسرة آل علي . ولكن هذه الأسرة لم تنجح في تسخير العرب وإدارة مشايخ القبائل وإن بقوا عدة سنوات في الحكم ولم يكتسبوا الرضا العام . وفي النهاية ظهر عبد الله بن رشيد الذي كان من زعماء القبائل ومن ذرية قبيلة «عبده» من نسل قحطان^(١١٨)... وجمع عبد الله بن رشيد خفية كثيراً من

= ويدفعون بدل جهاد . لكننا نلاحظ أن المؤلف عبأ الفراغ من عنده .

- ويأتى السؤال هنا هل أن صاحب المخطوط نقل معلوماته الإحصائية هذه عن بلجريف ولم يشر إليه لا من قريب ولا من بعيد ؟ أم أن الاثنين أخذوا معلوماتها من مصدر واحد ؟ ويبدو لي أن صاحب المخطوط نقل معلوماته هذه عن بلجريف للأسباب الآتية :
 - المعروف عن بلجريف أنه استقى معلوماته من الرواية المحلية ومن مشاهداته وتجاربه مع السكان في المنطقة ومن اتصالاته الواسعة مع الحكام والأمراء والمسؤولين .
 - إن بلجريف معاصر للأحداث التي أوردتها في هذا العدد . فزار الجزيرة في عام ١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ وظل في البلاد في حدود السنة حتى سنة ١٨٦٣م - ١٢٨٠هـ .
 - إن بلجريف نشر معلوماته هذه في كتاب مطبوع في لندن عام ١٨٦٥م - ١٢٨٢هـ « بينا جاء المؤلف إلى الحج عام ١٨٨٩م - ١٣٠٧هـ ، ولفرغ من تدوين مؤلفه هذا عام ١٨٩٢م - ١٣١٠هـ . فكان مؤلف بلجريف قد انتشر وتناقل معلوماته المختصون في التاريخ والسياسة والجغرافية وغير ذلك . فلا يستبعد أبداً أن يكون المؤلف قد قرأه وأخذ منه ما أراد من المعلومات . هذا وقد كتب بلجريف مقالات عن المسألة الشرقية في مؤلف سماه «Essays on Eastern Questions» نشره في لندن عام ١٨٧٢م - ١٢٨٩هـ . وهي مقالات تاريخية في صميم أحداث التاريخ العثماني ، ومن هنا فلا بد أن تكون مؤلفات بلجريف هذه معروفة عند المختصين العثمانيين .
 - والجدير بالذكر أن صاحب المخطوط كان قد اقتطع من قوائم بلجريف كل الإحصائيات التي تهم جبل شمر وتوابعه ووضعها في قوائم جديدة أدرجها في المعلومات التي أوردتها عن آل رشيد وإمارة شمر التي أفرد لها المؤلف قسمًا خاصًا بها في مخطوطه هذا .
- (١١٨) خضعت شمر في أوائل القرن الثالث عشر الهجري لحكم أمراء من عشيرة الجعفر من فخذ الربيعة من بطن عبده من قبيلة شمر . وكان أمير الجميع هو محمد بن عبد المحسن بن علي . وقد دب =

المؤيدين له فطرد أهل حائل بتاريخ (بدون) آل على وأتوا بعبد الله بن رشيد أميراً على جبل شمر . ولجأت أسرة آل على إلى مقاطعة قفار التي تقع في جنوب قضاء حائل ...»

الورقة رقم ٣٦٠

مما جاء فيها :

«تحارب آل على وآل رشيد في حائل فغلب عبد الله بن رشيد وأعوانه في المعركة التي جرت بين الطرفين » فانتقلت إمارة جبل شمر إلى آل على من جديد . وفر عبد الله مع أصدق الأصدقاء له من رجاله » وجال بين القبائل كالأبله » ثم تيقن أنه سيقبض عليه يوماً ان استمر في تجواله هكذا . فتوغل في داخل وادي سرحان (١١٩) وفي أثناء ذلك صادف خياله من عترة وكانوا يحملون العداوة الشديدة لقبائل جبل شمر . فقتل أعوان عبد الله في قتال جرى بينها . وسقط عبد الله جريحاً بجرح خطير ...»

الورقة رقم ٣٦٣

مما جاء فيها ما يلي :

«... ولكن البيت الذي تحصن فيه مشاري كان متيناً ويحتاج تخريبه إلى أسلحة

= النزاع على الإمارة بين آل على وبين آل رشيد بزعماء عبد الله بن رشيد الذي يسمى إلى عشيرة الجعفر كذلك . وهو من بطن عبدة من قبيلة شمر . انظر : فؤاد حمزة « قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤١ ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢-١٩٣٣ م .

(١١٩) المعروف أنه حدث نزاع بين آل على وبين آل رشيد في حائل على السلطة وانتصر آل على على آل رشيد . وفر زعيمهم عبد الله بن رشيد من حائل إلى الحلة في العراق ملتجئاً عند قبائلها . ثم انتقل من الحلة إلى الرياض في عهد الأمير تركي بن سعود بعد انسحاب القوات العثمانية المصرية من نجد بقيادة إبراهيم باشا . ومن هنا حدثت صداقة وطيدة بين ابن رشيد وآل سعود بخاصة فيصل بن تركي منهم الذي عينه على حائل كامير تابع للحكم السعودي مكافأة له على الدور الذي لعبه مع فيصل بن تركي في القضاء على حكم مشاري بن عبد الرحمن قاتل والده تركي بن عبد الله .

٧٣

انظر : فؤاد حمزة ، المرجع السابق ، ص ٣٤١ . وكذلك :

المخطوط المسمى Philby, Saudi Arabia, p. 173.

نارية جسيمة^(١٢٠)... وأستمر الحال هكذا عشرين يوماً دون الوصول إلى أى نتيجة .
فتضايق الأمير فيصل من هذا الوضع ...» .

الورقة رقم ٣٦٤ .

مما جاء فيها ما يلي :

«... اقترب عبد الله بن رشيد ومعه عدة أشخاص من بيت مشارى » وقذف عبد الله نافذة كان يشع منها الضوء بالحجارة فأطل شخص برأسه من النافذة قائلاً : من أنت ؟ . وقد عرف عبد الله من صوته أنه رجل من الذين يعرفهم فقال له : إدل إلى الأسفل بجبل ولا شأن لك بغير ذلك . فوافق الرجل ونفذ طلبه . وتسلق عبد الله الجدران ودخل مع رجال داخل البيت^(١٢١)...»

الورقة رقم ٣٦٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... دخل عبد الله جبل شمر ووصل إلى حائل فاضطر آل على إلى الفرار بعد معركة دارت بينها . وهكذا نجح في أن يأخذ إمارة حائل من جديد . وقد تسلل آل على أولاً إلى قفار . وبعدما تبين لهم أنهم لا يتمكنون من العيش بسلام تراجعوا إلى القصيم . ثم أمر عبد الله أخاه عبيداً الملقب بالذئب لشجاعته وجراته على سفك الدماء قائداً على قوة كبيرة وبعثه إلى جبل شمر لينكل بمعارضيه ويسخر القبائل كلها لأمره^(١٢٢)...»

(١٢٠) المعروف أن مشارى بن عبد الرحمن احتفى في المسجد عندما حاصره جند فيصل في داخل قصره . ارجع في ذلك إلى ضارى بن رشيد « نبذة تاريخية عن نجد ، ص ٥ ، ٦ .

(١٢١) إن الشخص الذى ساعد ابن رشيد ضد مشارى هو سويد بن على الذى اتفق مع عبد الله بن رشيد على أن يساعد فيصل ضد مشارى بشرط أن يمنحه إمارة جلالجل بعد ذلك وأن يكون حكمه فيها حكماً وراثياً . انظر : ضارى بن رشيد ، المرجع السابق ، ص ٥ .

(١٢٢) المعروف عن هذا الأمر هو : أنه عندما تولى عبد الله بن رشيد إمارة جبل شمر بعد تعيين فيصل له هاجمه آل على واضطروه إلى الخروج مع جماعته إلى واحة الجبة الواقعة وسط صحراء النفوذ وقد ساعدت القوات التركية المتواجدة في القصيم عيسى بن على في هذا الأمر . إلا أن عبد الله

الورقة رقم ٣٦٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد هجم عبيد بن رشيد بهذه القوة (القوة السعودية) على القصيم فجعل عاليها سافلها . وقتل كل من لقيه في القصيم من أصحاب النفوذ والجاه من آل على الذين كانوا يشكلون خطراً على إمارة حائل » إلا ولدنا نجا بنفسه باختفائه في قرية ... وبينما كان عبيد مشغلاً بفتح البلاد وتعذيب العباد بفرقة الظلمة وهو يخوض في بحيرة من الدماء » كان عبد الله بن رشيد مشغلاً بوضع الأصول والنظم لإحكام الإمارة التي أثبتت بمحائل طوعاً أو كرهاً^(١٢٣) .

ويقول أيضاً في الورقة نفسها ما يلي :

«.... أهم أقضية جبل شمر مثل : زيتا ولاكيتا وجوف^(١٢٤)....» .

الورقة رقم ٣٦٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... وهو (عبد الله بن رشيد) عندما استلم مقام الإمارة بادر إلى تزين المدينة

= ابن رشيد قام بهجوم مضاد على قرية قفار التابعة لأملاك آل على واستولى عليها وجعلها مركزاً لإمارته . ثم اغتحم عبد الله بن رشيد قدوم خورشيد باشا من المدينة المنورة إلى نجد فقابلته في المسجد وقدم إليه الكثير من الهدايا وبعد ذلك وافق على مناصرته وإعادته أميراً على حائل التي فر منها عيسى بن على إلى المدينة المنورة فقتل في الطريق قبل أن يبلغها .
انظر : فؤاد حمزة « قلب جزيرة العرب » ، ص ٣٤٢ .

وفي اعتقادي أن هذه الهدايا كان يرافقها خضوع ابن رشيد للسيادة المصرية المتمثلة برئاسة خورشيد في المنطقة الذي عينه محمد على باشا ليقود القوات المصرية فيها .
(١٢٣) أرسل عبد الله بن رشيد أخاه عبيد إلى الجوف في وادي السرحان وأجر قبائلها على الخضوع ودفع الزكاة له . وكان يعتمد في ذلك على دعم خورشيد باشا ومساعدته .

(١٢٤) اعتقد أن زيتا التي أوردها صاحب المخطوط هي «لينة» وهي منطقة من المناطق التي كانت تدخل في ملكية عبدة التي منها آل رشيد . وهي كذلك من الآبار المعروفة في المنطقة . انظر : فؤاد حمزة « قلب جزيرة العرب » ، ص ١٢ . أما عن لاكيتا فهي لقيطة وهي من بلدان شمر

وإحكامها وإكمال قصر الحكم الذى بدأ أبوه بناءه ولم يف عمره لإتمامه « فأتته فى مدة يسيرة (١٢٥) ... » .

الورقة رقم ٣٧٢

يقول صاحب المخطوط ما يلى فى شأن طلال بن عبد الله بن رشيد :
« إن أهل القصيم قد راجعوني شخصياً عدة مرات يعرضون على إتباعهم لى ، ولكننى لم أقبل عرضهم احتراماً لكم واعتزازاً بكم حيث أننى فى الواقع من عبيدكم (أى من عبيد فيصل بن تركى الموجهة إليه الرسالة) . وهم جاءوا إلى فى المرة الأخيرة »
فعرضوا على الاتباع كذلك وطلبوا منى الحماية . وكما تعرفون أن الرد على هؤلاء وعدم قبولهم مستحيل على عادة العرب ، فلماذا قبلت طلبهم « ولكنهم تحت أمركم كما كانوا فى السابق لأن شمر جزء من أجزاء بلدكم (١٢٩) » .

الورقة رقم ٣٧٦

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

= وقد ذكرها غورمانى فى عدة صفحات من مؤلفه عن رحلته من القدس إلى عنيزة فى القصيم انظر :

Carlo Guarmani, Northern Nejd, Ajourney from Jerusalem to Anaiza in Qasim, Translated from Italian by Lady Capel-Cure (London 1938), p. XXIV, XXV, 54, 58, 89.

(١٢٥) المعروف أن عبد الله بن رشيد شرع فى إتمام بناء قصر يرزان فى حائل . وكان آل على هم الذين شرعوا ببناء هذا القصر لا والد عبد الله بن رشيد كما ذكر صاحب المخطوط . انظر : فؤاد حمزة « قلب جزيرة العرب » ، ص ٣٤٣ .

(١٢٦) يتضح موقف القصيم وعلاقته بحكم فيصل بن تركى من خلال الوقائع التاريخية التى وقعت فى مناطق القصيم فى الفترة الواقعة ما بين ١٢٦٣ - ١٢٧٨ هـ . ارجع فى ذلك إلى :

- ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الثانى منه .
- إبراهيم بن صالح بن عيسى « عقد الدرر فيها وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن ١٣ هـ وأول القرن ١٤ هـ .

«.... وأما القصيم فضم (أى محمد بن عبد الله بن رشيد) القسم الشمالى منها تحت حكمه (١٢٧)....» .

الأوراق أرقام ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١

تحتوى هذه الأوراق على معلومات مفيدة كان قد اقترحها صاحب المخطوط على دولته كاسلوب من أساليب تقوية قبضتها على الجزيرة العربية بخاصة والولايات العربية الأخرى بعامة .

فى الورقة رقم ٣٧٨ أورد ما يلى :

«وابن الرشيد إن أتاحت حياته فرصة له فسوف يكتسب قوة تمكنه من الإستيلاء على كل الحجاز ويسبب خطراً عظيماً وأزمة كبيرة على الدولة العثمانية فى تلك المناطق بدون شك » كما كان الوهابيون بلاء عظيماً فيها من قبل . فينبغى أن تتخذ منذ الآن التدابير اللازمة من قبل مسؤولى مناطق الحجاز والشام والعراق قبل فوات الأوان . لأن ابن رشيد صار ينفذ عليه سواح مرتزقة من الدول الأجنبية مثل فرنسا وإنجلترا فيتبادل الأفكار . وقد تودى هذه اللقاءات إلى أن يؤسس علاقات سياسية بدول أجنبية....» . ويقول كذلك :

«.... وليس لابن رشيد ولد . فيمكن أن تستفيد الدولة من حال الفن التى يحتمل وقوعها عقب وفاته ، وتأخذ جبل شعر . وهذه الحركة ستكون مناسبة فى ظرفها الزمانى

(١٢٧) نلاحظ أن صاحب المخطوط يقيم القصيم إلى القصيم الشمالية (الأعلى) وإلى القصيم الجنوبية (الأسفل) . وقد أورد بلجريف هذا التقسيم فى مؤلفه الذى مر ذكره فى السابق . والواقع أن الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد يعد بحق من أشهر أمراء حايل من آل رشيد على الإطلاق « إذ توسعت فى زمنه إمارة حائل فشملت الجوف ووادى السرحان فى الشمال . وتدخل عام ١٨٨٢ - ١٢٩٩ هـ فى شؤون القصيم والمحمدة وسدير ، واستطاع ضم جميع هذه المناطق إلى دولته . انظر : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ١٠٢ . يقول حافظ وهبة فى كتابه خمسون عاماً فى جزيرة العرب » ص ٢٦ : «لقد انتهز محمد بن رشيد فرصة النزاع بين ولدى الإمام فيصل ، والأتراك من ورثته يذكون نار الخلاف » وأخذ يطوى نجداً بلداً بعد آخره .

والمكانى . فينبغى اتخاذ التدابير اللازمة للوصول إلى هذا الهدف . وأنسب مكان الانطلاق من الآن نحو هذا الهدف هو الأحساء التى هى متصرفية نجد من ملحقات البصرة» .

وفى الورقة رقم ٣٧٩ أورد المؤلف ما يلى :

«.... فينبغى أن تدارى قبائل هذا البلد على عادات العرب وبما يتوافق مع العدالة السنية.... وأن يحاول حفظ البلد وإصلاحه وإعمارها والاهتمام بصيانة أهله من كل نوع من الظلم والتعدي كى يألفوا الدولة السنية.... والشرط الأول لهذا هو انتخاب الموظفين والأمرء والضباط العسكريين من أرياب الشرف والعدل والحمية الذين جربوا من قبل أولاً.... ويجب إعمار الوجه والعقبة المهمتان فى ساحل البحر الأحمر.... ومن الغريب جداً أنه تركت سواحل البحر الأحمر - اعتباراً من خليج العقبة حتى نهاية ينبع - فى حدود خديوية مصر بتقسيم عجيب . ولم ينجى أى مأمور لخديوية مصر إلى هذه المناطق لخلاف موقعها ولعدم مناسبة مصر بها.... يجب ان تشغل الدولة مقاطعتى الوجه والعقبة وتعمرها وتستجلب القبائل المجاورة إليها.... وتتخذ حصن الجيفة ومعان اللذان لها سكان قليلون وتحاول أخذ الجوف أيضاً فى المستقبل كما كانت لدينا سابقاً . وهكذا قد تهيء قاعدة عسكرية لسوق العسكر نحو المدينة المنورة وداخل الجزيرة العربية . كما تأخذ الكرك وغيرها من القبائل العربية تحت حكم السلطنة العلية . وهكذا يمكن تقوية سواحل البحر الأحمر....» .

وجاء فى الورقة رقم ٣٨٠ ما يلى :

«.... كما يمكن قطع علاقة ابن رشيد بساحل البحر الأحمر ليقول نفوذه وتحد قدرته.... وتقديرًا بأهمية قلعة الوجه من قبل حضرة عثمان نوري باشا وإلى الحجاز فى السابق ووالى سورية حالياً فقد استولى عليها ووسيع نفوذ الحكومة السنية وقضى على هذا التقسيم الغريب.... ولو فرض حرب الدولة - لاسمح الله - ضد إنجلترا أو ضد أى دولة أوروبية فأغلب الظن أن تسد قناة السويس على السفن العثمانية.... وفى الحالة هذه

يلزم أن يساق العسكر إلى الحجاز واليمن عن طريق البر حتمًا . والأحواض الموجودة على الطريق الممتد من الشام إلى المدينة ومكة ونجد قليلة جدًا والكثير منها غير صالح . فيبدو أن سوق العسكر في هذا الطريق مستحيل . إذن ينبغي نقل سوق العسكر والمهمات من يافا إلى العقبة بطريق البر ومن هناك إلى المناطق اللازمة بحرًا بالزوارق . والسواحل الشرقية للبحر الأحمر اعتبارًا من الشاطئ إلى مسافة عشرة أميال مليئة بالشعب المرجانية فلا يمكن لسفن أى دولة حرية السير في هذا الساحل .. :

وفي الورقة رقم ٣٨١ يقول المؤلف :

«.... ولكن ينبغي تشكيل أسطول بحرى دقيق وتدريب ربان السفن العاملة بهذه السواحل » وبخاصة إن بنى خط سكة حديد من ميناء مناسب بسواحل سورية إلى خليج العقبة . ووصلت هذه المسافة التى طولها عبارة عن مائتى كيلو متر فتتعمر هذه المناطق ويتقل القسم المهم من النقلات التى تعبر قناة السويس إلى خليج العقبة . فتستفيد خزانة الدولة إلى جانب حسناتها وفوائدها السياسية ويقول كذلك :

«.... وينبغي أن يذكر في البال أيضًا أن هذا الخط الحديدي المفروض بنائه لا يحال أبدًا إلى أى شركة أجنبية . وعلى الدولة أن تبنيه بنفسها مباشرة » لأن الأرض التى سيعبر هذا الخط عليها هى أرض فلسطين . والأجانب يتجولون في هذه المناطق في الحال هذا أيضًا بمختلف أنواع من الحجج : كزيارة القدس الشريف والأماكن المقدسة وغيرها . فيحاولون دائمًا إحداث الفتن والفساد في تلك الأماكن . وفي ختام مخطوطه هذا أورد المؤلف قائمتين إحصائيتين عن المناطق التابعة لجبل شمر في عهد آل رشيد وعن عدد البلدان فيها وعدد السكان وعدد الغزو ثم القبائل وأعدادها . وكلها منقولة عن بلجريف

المصادر

- الوثائق
- مؤلفات بالعربية
- مؤلفات بالتركية
- مؤلفات بالأجنبية
- جرائد ومجلات
- موسوعات

الوئائق

٨٣

- ١ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، ص ١١ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ٢ يناير سنة ١٨٠٨ م : وهى رسالة موجهة من الباب العالى إلى محمد على باشا وإلى مصر .
- ٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ديسمبر ١٨٠٧ م ، وهى موجهة من وإلى مصر محمد على باشا إلى الباب العالى .
- ٣ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥) ، مؤرخة فى ٢٣ رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١١ أكتوبر ١٨١١ م ، دفتر رقم (١) .
- ٤ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٢) ، مؤرخة فى غرة رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى موجهة من محمد على باشا إلى الباب العالى . وهى محفوظة فى دفتر رقم (١) .
- ٥ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٨) من دفتر رقم (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٥ ذى القعدة ١٢٢٦ هـ - الموافق ٢١ نوفمبر ١٨١١ م : وهى موجهة من محمد على باشا وإلى مصر إلى الباب العالى .
- ٦ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال من سنة ١٢٣٠ هـ - الموافق ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، محفظة رقم (٤) من محافظ بحر برا ، وهى موجهة من رؤوف إلى محمد على باشا .
- ٧ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٤٨) من وثائق محافظ بحر برا ، محفظة رقم (٤) ، مؤرخة فى ٢١ رمضان من سنة ١٢٣١ هـ - الموافق فى ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م : وهى موجهة من أحمد طوسون إلى أبيه محمد على باشا وإلى مصر .
- ٨ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٧١) ، مؤرخة فى ٣ رمضان من سنة ١٢٣٢ هـ - الموافق فى ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم (٤) .
- ٩ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٤٣٦) ، ص (٧٤) ، من الدفتر رقم (٧٠) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم من سنة ١٢٥٢ هـ : وهى من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى .

- ١٠ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥١) = دفتر رقم (٧٤) ، صفحة (١٣٠) = مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ = من وثائق محافظ الحجاز : وهي موجهة من الجناب العالي إلى حبيب أفندي ، محافظ الحجاز .
- ١١ - الوثائق القومية بالقاهرة = وثيقة رقم (١١٩) ، حمراء = محفظة رقم (٢٦٢) ، هابدين ، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ .
- ١٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٩٠) ، محفظة (٢٦٢) = حمراء = مؤرخة في غرة شوال من سنة ١٢٥٣ هـ : وهي موجهة من خورشيد باشا إلى المعية السنية .
- ١٣ - الوثائق القومية بالقاهرة = وثيقة رقم (٢) = محفظة رقم (١٩) = بحريرا = بدون تاريخ = وهي باللغة العربية .

- ١٤ - Pol. and Sec. Department, Recs., Ltrs. Fr. Per.G., Vol. 16, pp 1195-1199, From Pelly to Sect. to Govern. to Bombay, dated in Nov. 1870.
- ١٥ - Aitchison, C. V., A collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, Calcutta 1892.
- ١٦ - Bombay Government, Selections From the Record of Bombay, Vol XXV, Bombay 1856.

مؤلفات بالعربية

- ١ - ابن بشر ، عثمان « عنوان المجد في تاريخ نجد » الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
- ٢ - ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح « عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجري ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة بالرياض ، دمشق ١٣٧٢ هـ .
- ٣ - ابن غنام « روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام » المسمى تاريخ نجد ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد « قابله على الأصل عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ » مطبعة المدنى « المؤسسة السعودية بمصر » الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٤ - آل الشيخ « عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، مشاهير علماء نجد .
- ٥ - أبو علي ، عبد الفتاح حسن ، الدولة السعودية الثانية « مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤ م .
- ٦ - الآلوسى ، تاريخ نجد ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٨ م .
- ٧ - البتنوني « الرحلة الحجازية » طبعة مصر ١٩٢٩ م .
- ٨ - البركافى « شرف بن عبد المحسن ، الرحلة اليمنية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسى ، الطبعة الثانية « المكتب الإسلامى للطباعة والنشر بدمشق .
- ٩ - البسام « عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح « علماء نجد في ستة قرون » الجزء الأول ، الطبعة الأولى « مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ .
- ١٠ - البصرى ، عثمان بن سند « مطالع السعود بأخبار الوالى داود » اختصره أمين الحلوانى « طبع بمباى ١٣٠٤ هـ .
- ١١ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسائل الشيخ الشخصية ، بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامى ، إعداد فريق من أساتذة الجامعة ، مطابع الجامعة بالرياض ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- ١٣ - الجزائرى « الأمير محمد بن سعيد ، الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية » مطبعة الترقى « دمشق ١٣٣٢ هـ .
- ١٤ - حمزة « فؤاد » قلب جزيرة العرب ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
- ١٥ - الحنبلى ، راشد بن على « مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد » مطبوعات الدارة رقم (١٤) ، بدون تاريخ للطبع .
- ١٦ - خزعل « حسين خلف » من تاريخ الكويت السياسى « عصر الشيخ مبارك » الجزء الثانى « بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٧ - دحلان ، أحمد بن زنى ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام « الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ .
- ١٨ - الدمشقى « ميخائيل » تاريخ حوادث الشام ولبنان « تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعى » بيروت ١٩١٢ م .
- ١٩ - اللخيل ، سليمان « تحفة الألباء فى تاريخ الاحساء » مطبعة الرياض ، بغداد ١٩١٣ م - ١٣٣٤ هـ .
- ٢٠ - الرافعى ، عبد الرحمن « عصر محمد على ، الطبعة الثالثة » القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢١ - رشيد « ضارى بن ، نبذة تاريخية عن نجد ، طبعت بإشراف الشيخ حمد الجاسر صاحب دار الإمامة فى الرياض وبيروت عام ١٩٦٨ م .
- ٢٢ - زكى ، عبد الرحمن دكتور ، التاريخ الحزبى لعصر محمد على « القاهرة ١٩٥٠ م .
- ٢٣ - الرىحافى ، أمين « نجد وملحقاته ، مؤسسة الرىحافى لبنان ١٩٧٠ م .
- ٢٤ - ساحلى أوغلو « خليل (دكتور) » مقال بعنوان « مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول » قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧ م .
- ٢٥ - السباعى « أحمد ، تاريخ مكة ، الجزء الأول » دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٢٦ - سعيد ، أمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .
- ٢٧ - شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى « طبع القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢٨ - الشيال « جمال الدين (دكتور) » الحركات الإصلاحية ومراكز الثقافة فى

- الشرق الإسلامى » طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م .
- ٢٩ - الصواف » فائق بكر (دكتور) ، الدولة العثمانية وإقليم الحجاز ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٣٠ - عبد الرحيم ، عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) » الدولة السعودية الأولى ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ .
- ٣١ - المعجلاني » منير (دكتور) » تاريخ البلاد العربية السعودية ، دار الكاتب العربى » بيروت (بدون تاريخ للطبع) .
- ٣٢ - العزاوى » عباس » تاريخ العراق بين احتلالين » الجزء السادس » طبع بغداد ١٩٥٩ م .
- ٣٣ - العقاد » عباس محمود » الإسلام فى القرن العشرين » القاهرة .
- ٣٤ - قاسم » عبد الرحمن بن محمد بن » الدرر السنية فى الأجوبة النجدية » الطبعة الأولى ، أم القرى ١٣٥٦ هـ .
- ٣٥ - القلقشندى » نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب .
- ٣٦ - كركوكلى » رسول ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء » معرب ، بيروت ١٩٦٥ .
- ٣٧ - المازنى » إبراهيم عبد القادر ، رحلة إلى الحجاز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .
- ٣٨ - المطوع ، عبد الله » عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط » محفوظ بمكتبة ارامكو بالظهران .
- ٣٩ - مؤرخ مجهول » لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب » تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكمة » طبع بيروت ١٩٦٧ م .
- ٤٠ - النابلسى ، عبد الغنى » رحلتى إلى القدس أو الرحلة القدسية ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ٤١ - نوار » عبد العزيز بن سليمان (دكتور) » تاريخ العراق الحديث ، الكتاب الثانى » دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٤٢ - نوار » عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، داود باشا ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
- ٤٣ - نوفل ، سيد (دكتور) ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .
- ٤٤ - هذلول » سعود بن ، ملوك آل سعود » مطابع الرياض (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤٥ - وهبة » حافظ » جزيرة العرب فى القرن العشرين ، القاهرة ١٩٥٥ م .

مؤلفات بالتركية

٩٣

- ١ - ثريا ، محمد « سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية ، مطبعة معارف نظارت جلييلة سنك رخصتيله طبع اولشمشدر » مطبعة عامرة ١٣٠٨ - ١٣١١ هـ .
- ٢ - جودت « أحمد » تاريخ جودت ، الجزء الأول « در سعادت ، مطبعة عثمانية استانبول ١٣٠٩ هـ .
- ٣ - خير الله أفندى « تاريخ خير الله أفندى ، مطبعة عامرة » استانبول (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤ - راسم « أحمد ، عثمانلى تاريخى » شمس مطبعة سى « استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠ هـ .
- ٥ - زوردة « قورتمون » مكه به سياحتم « مخطوط » مترجم إلى التركية « قام بترجمته أحمد نرمى .
- ٦ - عاطف باشا « بمن تاريخى » در سعادت منظومه أفكار مطبعة سى « نومرو ٥٤ » استانبول - ١٣٢٦ هـ .
- ٧ - لطفى ، أحمد « تاريخ لطفى » الجزء الأول « استانبول ١٢٩٠ هـ .
- ٨ - نزهت أفندى « سفر حجاز » مخطوط « محفوظ بمكتبة جامعة استانبول رقم ٣٠٦٧ .
- ٩ - نعيم ، تاريخ نعيم ، روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين « مطبعة عامرة » بدون تاريخ للطبع « استانبول .
- ١٠ - نور ، رضا (دكتور) تورك تاريخى ، مطبعة عامرة « استانبول ١٣٢٤ - ١٣٤٢ هـ .
- ١١ - نورى « عثمان » عبد الحميد ثالى ودور سلطنتى « حيات خصوصية وسياسية سى ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .
- ١٢ - Bayur Hikmet Yousuf; Turk Inkilafı Tarih (Ankara 1951).
- ١٣ - Kemali, Galip; Soykmezoglu Hatıralari (1946).
- ١٤ - Kemali, Galip; Soykmezoglu, Hariclye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).
- ١٥ - Kemali, Galip; Siyasi Dagarcigim (1957).
- ١٦ - Chalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, Suite au «Martire D'un Peuple» (Rome 1921).

مؤلفات أجنبية

- Brydges, Sir H. Jones; An Account of his Majesty's Mission to Court of Persia - ١
in the year 1807-1810 to which is appended : A brief History of the
Wahhaby, ٢ vols. London 1834.
- Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia, Vol. 1, London 1829. - ٢
- De Gaury, G.; Arabian Journey and others Desert Travels, George Harap - ٣
and Co. Ltd, London and other places 1950.
- Doughty, Charles; Travels in Arabia, London 1936. - ٤
- Guarmani, Carolo; Northern Nejd, A Journey from Jerusalem to Anaiza in - ٥
Qasim, Translated from Italian by Lady Capel - Cure, London 1938.
- Jacqueline, Pirenne; Ala decouverte de L'Arabie, Paris 1957. - ٦
- Longrigg, H. Stephen; Four Centuries of Modern Iraq, Oxford 1925. - ٧
- Lorimer, J.G.; Gazetteer of the Persian Gulf 2Vols., Calcutta 1915. - ٨
- Musil, Alois; Northern Nejd, New York 1928. - ٩
- Niebuhr, Carsten; Travels in Arabia, London 1811. - ١٠
- Palgrave, W.; Narrative of A year's Journey through Central and Eastern - ١١
Arabia, 1862-1863, London 1865.
- Philby, H.St.J.B.; Saudi Arabia, London 1955-. - ١٢
- Raunkiaer, Barcly; through the Wahhabi Land on Camel-Back; Translated - ١٣
for Admiralty. War staff, India Office, Royal Danish Geographical Society in
1912.
- Sabry, Mohammed, L'Empire Egyptien Sous Mohammed Ali et la question - ١٤
d'Orient, 1811-1849, Paris 1930.
- Sadlier, Charles; An Account of A Journey from Katif on the persian Gulf to - ١٥
Yanboo on Red Sea London.
- Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta, New York 1893. - ١٦
- Wemer, Rev. S.M.; Arabia the Cradle of Islam, fourth edition, New York - ١٧
1912.

جرائد ومجلات

١٠١

- ١ - جريدة الأهرام من العدد رقم ١٤٥١٩ في ٩ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ - الموافق في ٩ نوفمبر ١٩٢٤ م إلى العدد رقم ١٤٥٧٦ في جادى الآخرة ١٣٤٣ هـ - الموافق في ٢٣ يناير ١٩٢٥ م . (مذكرات سليمان شفيق كمال باشا) .
- ٢ - مجلة العرب ، العدد الصادر في جادى الأولى ١٣٩١ هـ - تموز - يوليو ١٩٧١ م ، ربيع الأول ١٣٩١ هـ - أيار - مايو ١٩٧١ م .
- ٣ - مجلة لغة العرب « الجزء الأول من السنة الثالثة » في رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ ، ص ٣٩ .

موسوعات

١٠٥

١ - دائرة المعارف التركية « المجلد الحادي عشر ، ميدان لاروس .

٢ - Buyuk Ve Lugat Ansiklopedia, 23-25, Vol. XI, Sultanmektebi Sokat, Meydan
Yayinevi Cagaloglu. Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul, Meydan-Larousse,
Vol, XI.

المصادر والمراجع

- المراجع العربية
- الدوريات
- المراجع الأجنبية

المراجع العربية

١١١

المخطوط التركي

- ١ - إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري :
عنوان المجد في بيان أحوال بغداد وبصرة ونجد ، دار البصري ببغداد (بدون تاريخ) .
- ٢ - أبو محمد الحسن بن عبد الله الهمداني :
صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن الأكوع . نشر دار الجامعة بالرياض ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٣ - أبي عبيد البكري :
معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة .
- ٤ - الأصفهاني :
بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلي . نشر دار الجامعة بالرياض ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٥ - الإمام الحصري :
المناسك ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر ، نشر دار الجامعة بالرياض .
- ٦ - المملكة العربية السعودية :
عرض حكومة المملكة العربية السعودية في شأن قضية التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأر ضبي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٧ - أمين سعيد :
تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .
- ٨ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :
مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي . نشرتها أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، مطابع الجامعة ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م .
- ٩ - جمال زكريا قاسم :
دولة البوسعيد ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
- ١٠ - حافظ وهبة :
جزيرة العرب في القرن العشرين ، طبع القاهرة ١٩٥٥ م .

- ١١ - حسين بن غنام :
روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام . المسمى بتاريخ نجد . الجزء الأول . الطبعة الأولى ، المكتبة الأهلية بالرياض ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ١٢ - حسين خلف خنيزل :
- حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . بيروت ١٩٦٨ م .
- تاريخ الكويت . الجزء الأول . بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٣ - حمد الجاسر :
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، الطبعة الأولى . دار اليمامة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٤ - راشد عبد الله الفرحان :
مختصر تاريخ الكويت . القاهرة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٥ - رمسول الكركوكلى :
دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء . نقله عن التركية موسى كاظم نورس . دار الكاتب العربى ببيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ١٦ - سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب :
كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق فى جواب أهل العراق وتذكرة أولى الأبواب فى طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، القاهرة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م .
- ١٧ - د. سيد نوفل :
الأوضاع السياسية لآمارات الخليج العربى ، جزءان ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٦ م ، و ١٩٦٨ م .
- ١٨ - سيف مرزوق الشمالان :
من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م
- ١٩ - د. صلاح العقاد :
التيارات السياسية فى الخليج العربى ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٢٠ - عباس العزاوى :
تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، بغداد ١٩٥٩ م .
- ٢١ - د. عبد الحميد البطريق :
١١٤ إبراهيم باشا فى بلاد العرب ، القسم الأول من كتاب ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا ،

- ٢٢- عبد الرحمن الجبرقي :
عجائب الآثار في التراجم والأخبار « الجزء الرابع » القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٢٣- عبد الرحمن الرافعي :
عصر محمد علي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢٤- د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :
الدولة السعودية الثانية « الطبعة الثالثة . القاهرة ١٩٧٩ م .
- ٢٥- عبد الله بن صالح المطوع :
مخطوط عقود الجبان في أيام آل سعود في عان « شركة الزيت بالظهران .
- ٢٦- عبد العزيز حسين :
الاجتماع العربي في الكويت « معهد الدراسات العربية بالقاهرة .
- ٢٧- د. عبد الفتاح حسن أبو علي :
الدولة السعودية الثانية . الطبعة الثالثة ، الناشر دار الأنوار للنشر بالرياض ١٩٨١ م .
- ٢٨- عثمان بن بشر :
عنوان المجد في تاريخ نجد ، الجزء الأول ، طبعة وزارة المعارف السعودية وكذلك طبعة مطابع القصيم بالرياض ، الطبعة الثالثة ١٣٨٥ هـ .
- ٢٩- عثمان بن سند :
مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ، اختصره أمين الحلواني بعنوان « مختصر مطالع السعود » « طبع بومبي ١٣٠٤ هـ .
- ٣٠- عمر رضا كحالة :
جغرافية شبه جزيرة العرب ، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٣١- فؤاد حمزة :
قلب جزيرة العرب « ط ٢ » مطبعة النصر بالرياض .
- ٣٢- قدري قلعي :
الخليج العربي « طبع بيروت ١٩٦٥ م .
- ٣٣- مؤرخ مجهول :
لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب « تحقيق الدكتور أحمد أبو حكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م وكذلك تحقيق الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ « طبع دار الملك عبد العزيز بالرياض .

- ٣٤- محمد بن خليفة البهاني :
التحفة البهانية في تاريخ الجزيرة العربية « الجزء السادس ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٣٥- محمد بهجت سنان :
البحرين ذرة الخليج العربي « القاهرة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٣٦- محمد شيبه السالمى :
نهضة الأعيان بحرية عمان « مطابع دار الكاتب العربي بالقاهرة .
- ٣٧- د. محمد عبد الله ماضي :
النهضات الحديثة في جزيرة العرب ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٣٨- محمد بن عمر الفاخرى :
الأخبار النجدية « تحقيق الدكتور عبد الله اليوسف الشبل ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٣٩- محمود شكوى الألوسى :
تاريخ نجد « حققه وعلق عليه محمد بهجت الأثرى « الطبعة الثانية « القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٤٠- نور الدين عبد الله السالمى :
تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان « جزءان ، الطبعة الثانية « القاهرة ١٩٦١ م .

الدوريات

١١٧

- المجلة التاريخية المصرية « مقال بعنوان «دعوة حركات الإصلاح السلني» للدكتور صلاح العقاد « الجزء السابع ١٩٥٨ م .
- المجلة التاريخية المصرية ، مقال بعنوان «الأصول التاريخية لقضية عمان» للدكتور جمال زكريا قاسم ، المجلد الثاني عشر « القاهرة ١٩٦٤ م .
- مجلة كلية العلوم الاجتماعية « بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية « بحث بعنوان «دراسة تاريخية حول مخطوط عقود الجبان في أيام آل سعود في عمان» ، للدكتور عبد الفتاح أبو عليه « العدد الثاني « ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مجلة حولية كلية آداب جامعة عين شمس بالقاهرة ، بحث بعنوان «رحمة بن جابر الجلامه» للدكتور جمال زكريا قاسم ، عدد عام ١٩٦٤ م
- مجلة المشرق البيروتية ، العدد ١٠ عام ١٩٠٤ م « مقال بعنوان «تسمية الكويت» للأب انستاس الكرملي .

المراجع الأجنبية

١٢١

المخطوط التركي

1. Abu Hakima, Ahmed; History of Eastern Arabia (Beirut 1965).
2. Admiyat, Fredoun; Bahrain Island, A Legal and Diplomatic Study of British Iranian Controversy (New York 1955).
3. Admiralty and War Office, Handbook of Arabia, 2 Vols. Intelligence Division, May 1916.
4. Bensoist, J.M.; Arabia Destiny (London 1947).
5. Blunt, Lady Anne; Pilgrimage to Nejd: the Cradle of Arab Race, 2 Vols., Second edition, John Murray (London 1881).
6. Bombay Government; Selections From the Records, Vol. XXIV (Bombay 1856).
7. Brydges, Sir Harford Jones; An account His Majesty's Mission to the Court of Persia in the Years 1807-1810 in which is appended, A brief History of the Wahaby, 2 Vols. (London 1834).
8. Burkhardt, J.L.; Notes on the Bedouins and Wahabics,, (London 1930).
9. Hogarth, David George; History of Arabia (Oxford 1922).
10. Kelly, Jone B.; Eastern Arabian Frontiers (London 1954).
11. Philby, H. st.J.B.; Saudi Arabia, (London 1955).
12. Sadlier, Captain George; An Account of a Journey From Katif on the Persian Gulf to Yanboo in the Red Sea (Bombay 1866).

وثيقة من :

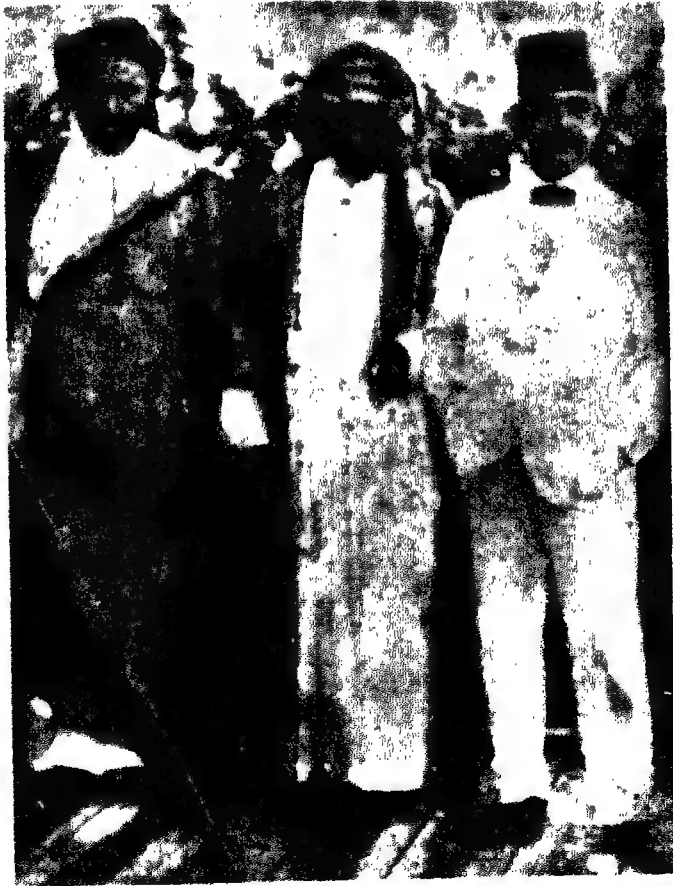
13. Major Hennell in Government of Bombay, Sept. 9th 1847 (Bahrein Archives, Book 145, p. 469. Office No. 387).
14. Shaik Mansour (Mourizi, V.); History of Sayed Said, Sultan of Muscat together with an account of Countries and people of the Shores of Persian Gulf, particularly of Wahabys (London 1819).

الملاحق

- صور لمؤلف المخطوط
- المخطوط في صورته التركيبية



سليمان شفيق باشا كمالى (والى البصرة) (راجع صفحة ٩١)
أُخذت هذه الصورة بتاريخ ١٩٠٥م من قبل المصورين الذين كانوا يعملون في البصرة



الشيخ خزعل
مكة كتاب حبيب خلف خزعل

سليمان شفيق الشيخ مبارك
(راجع صفحة ٩١)

— ۴۷۷ —

مذهب و لهائیک ظهیری حکومت نجدیه ناک

صورت تشکی و توسی

سر مذهب عبدالمکرهائیک رحمه هالی

مذهب و لهائیک نجدیه محمد بن عبدالمکرهائیک ، ایله ایله ایله ، ایله محمد ،
ایله محمد ، ایله ایله ، ایله برید ، ایله محمد ، ایله برید ، ایله برید ، ایله محمد ،
مهاجره نسبه و مؤخر اهل شمار ده نفره ایله بنی قریبه سنه ۱۱۱۵ .
سنه هجریه سنه نجد داخلنده آرمه و لاتیده « العینه » قعه سنه تولید یافته .
مورالیه قعه منوره ده بری سلیمانک تحت تربیه و تعلیمده بلنچ مذهب مذهب ایله
مقطرانه ایله . کندوی مغرسته یله و نور پرچمه ایله الطبع لعی و
لهوده نجیب تحصیل علم و کماله ایله .

مفوم عبدالمکرهائیک برینک لهت برینک و کندوسی بیفید العینه ده مصدات
علوم شعیبه ایله قرآنه فقهه بهوزر تحصیل یافته .

زمانه ایضا ، سیرالانتقال الیه یمنه غایت فیه و بلغ الحیدری هنی عبدالمکرهائیک
و کای هاله عاده سنه مثال الیه ده بری ، به پاک مروه و قایره مایه عبدالمکرهائیک

[illegible]

[illegible]

بومیانده محمد به عبد الوهاب دخی مریو لوباره کنه الی یغنده سوسیا جنده
بالشم عرف نظایه مدیه منوره به افغایه رده حد یغنده زدی دیره
عودن لیمه دبراره کند و قیسمه نرسیده قیام نهند .

استطرا د

محمد به عبد الوهاب که بعد از چودرنه تشریات مفرده ده بولند یغنده بحکم ابلک دفعه
اوله در مقامه طایفه محمدی الی محمد طهذرت ۱۱۹۱ نه هجریه سنه ابریکه مکره
شرف سرور طهذرت با عیالی به قیسم الیایه تحریرات موقر تنگه قریبده رده شریعه قدر
بولایه یغند موصی شمع در جده والیدنه ادب ریخه در دواتیس بو جبرک تمنا
تحقی بالبقونه عالی الیمه فقط مؤخرأ هاسه هرمنده به یولیه دار برضی
مکاتیبک در دوی ارهامه لیمه و کلایه ایسه ده یولیه لقمه جده والیسنه طایفه
بازا شرفنا الیمه افادایده متبایه کوریدرک حقیقت مالک بکره ده جده
هجومه ابرینانه ابالات سازه والیدرنه استغفره قرار دلیله دایه مفرات
بوده جرمه عینه اعیا فلند قدر و دشاء دل اکاه : یک جووه میانی مریه نک
بیتنده در کرمه مالک طایفه اید یولیه اکابا د بولیک بر مریه قیس و استکنا هید
بجایک اجا ایدلر مائنده عرمه مضطح بالیوسه به خط تعین کر افغونه

کنیده بپوشیده اوله قدری لکهاه قرار سابه اوزه و لایات سازه ده
استو ساعت و پنج شصت و اینجاست که طایفه کله عریضه جوی ایلادی «جودت»
تایمده مقید اولینی دجه استغیره دره اولنده .
مردم محمد عبده که هاب کینی و نهضت و مسلک و لایه جودی فداییده بی اینی
اوله جوی اصحاب و فرزند اطرافیه استغاره اوله قدره بهره یقرب و عاقله مکرده
تقریباً اوله سبه عده بعید اترغایه فی رقریه ده لکله اترغایه فاده و علوم
مقیه و قریب و بعید و اطراف انجمنه اوله قریب و غلبه محبتا سبه اترغایه قدره
اوله اترغایه مقیله تفرقه مقدر اوله قدری طایفه و تنج اوزه اوله قدری
و اینجاست که خطم تلاوتید مقید اترغایه یکی و درانی حیات برقد ترغل نهاده تقنا
ایده و یکی جهنده نکرینون اوله بی شیوع بولسه اوله بی و تحصیل فی اهل سامه
اوله کتب کلامیه و کلامیه ترغل ایده تتریه و تقدیس مجتهد عقائد اهل سنت مخالفه
ایده و کلامیه و دایه اترغایه مردم اصحاب عجمیه حب و غریبه فاده یقینه نکرینون
حق مزور دایه برین جرایه مقدر اوله مردم تحصیل سامه اوله مناسبه ابر الکا پاشا
ایده معارف نه بازار مقصود ابر الکا پاشا امیرکد مکرده مقصود مقصود اترغایه
ایضا عدم استعداد مدینه دایه و عظم مانعده کیفیت و ماخیزم معارف و لایه

مولودہ انجمنہ جو با اصولہ اکتفا الیہ فیہ ایستہ ارس فی اقلہ یادی جالبو کہ تو
عنائت تحقیقاتہ بر اوجہ مطالعہ و محاکمہ ایہ پو ارسہ یک مودہ محاکمات عامہ فی تصانیف
الاور . مولودہ بر مکتبہ بر اوجہ مطالعہ و تفسیر مالہ کو یلو کہ عسیر الہا ہجندہ کی
تحقیقاتی شریکہ بریدہ ایشہ بنقہ ابقاع فساد بر مکرر عصیان لڑوں و سیاہی دایستہ
یاد ارسہ مری لڑاک حب و اعضاء بیدار نگہ اولد بقصدہ محبت ایستہ . مع ماہر عصیان
یاد فبائی و عسار اید کل تلازمہ و خریدانہ اید و فی ماضی الاولد قیوت اتفاقہ و عسار
اولد بقصدہ اولودہ ظہور . و تکل ایدہ بعضہ دولت و ملک متدرک تو ایشہ و جودی

شاهد در برده دیگر غریبی و لها دار که موضوع تحریرات او را تحقیقاتی اساسی
 میسر نموده در هر یک عبدگوهایی که قصیده شامده او بدین بنی مجید امراسنده الحاکم هذه
 شورای دولت اعصابه میباشید «یا شامده» طغنه غنچه اید محققاً بزرگوار
 ادب و قوت عات و قرینه احوال و فی بن مؤید دیگر بلاد و عبدگوهایی که مختصراً از حجه
 حالت دار با نیروی کسره میباشید مدینه منوره و بعد ده تحصیل علوم ابدی یکی و شواهد
 علمای شمع اید لطیف کسب معارف اندکی مناسبت و درج با شامک هر نه محسن تبیی مدینه
 منوره و فیه مکرمه جبهه ایصالنده محمد اید عبدگوهایی که «مدینه منوره» ده
 کوی جوب لمانند یعنی الهی و مقدس در محمد اید عبدگوهایی که بسا ابقاعه مقدس
 ادب و جفی تحفه کالجو مادران که میباشید علم دکامی تصدیقه و تقدیر بار فرج
 اعتقاد و علمای اهل سنه مغایرتی و شواهد و اعتقادی او در به بیه القیاسی زیاده
 دوام و مشارقی و لو سلم از ادب بعضی قرآن که میباشید تبیی بهر حال و زما
 و مشایخ و بانیان موافقه و غیایه متوقف و بر صورتی ایستاده عجب احساننده اند
 کده شواهد و سکه سلوکیده نزایت بنی عصبیه مقدس و شکی و لغت کسب اید علمای
 محمود و بزرگوار و مسکن و با بانیان یقین و تأسف و نور می مایه عجمه یا با بزرگوار
 و ده و ادعای مقدس و مدینه کی از زمانه با بانیان یقین و می باشی مرسمه بزرگوار

برك بقطاره برنش - ذاك تقد العز العلم هذه ۱۰۸ تا محمد
 قد آئیده اند و ده اوزادی بخت اوله جفی اوزده محمد به عبدو لهاب و درجه و جوار
 و هابلیک اسید یکی کی نشر و تعمیر لیه و ای به سعور دره حلول اید بیغی مستقن هیکولت کلک
 سین و بر دی و لهابیک سو سرعت توج و قوت و قد تیلک اهلان هرین عاده مافون
 و هاسه ده شومید اوله بقصد برره ده شیف مک و جده و لیس جزا اهدا یسا
 هر ننده با چالی انزالر توار وید محمد به عبدو لهاب یخه مقدمات نشریات مفرم
 اوله و بجه دی کسه به هیکولت قوی نک تاسس یتدی و بوندک باده قدیم یاره سن
 باقرایه قطع حجازیه نک ترکه ده اوله بیجایه ایدسه ایدی بونک اوزینه شیخ الاسلام
 قوا غده انعقاد اید محمد علما ده محمد به عبدو لهابک معتقدات و شرایاتیکه بوند
 ده یحیی عمل ایمانده بر جود در اکاباثر فرانسه بر ده بری بلوغه ترک ایدنه
 استماع کافر اوله بجه یحیی به یحیی کمالده دمی لهد و مالی لهد لهد
 یحیی ار و ا ایا اولیاده استمد و استغفار ترک عه اوله با الحمد مناجات
 و مستعیاتک طو غریط طو غری حجاب الله الیس
 یحیی : مقایرا و زین قدر یار و ده داخلی ترینه ایمان و قیدل با قهره و تدبیر
 عاداتک حرم الی یحیی محمد بن حبابنده

[illegible]

اگر این براسی فطرها بوده به موجب ارشاد و تسلط الهیه ای، بفکر
 و الیسنده کلاه هواج و هابیلک و اغذیه فساد صغریه و جیتی کند و سنک
 تیمور اوزنه حکته بغداد و ملکاتده بعضدیه تعصیه به استیکاری و بیکاناز
 مشهد و کر بلا جهتدیه احتیاطه عیایه استحکام در یسریکی و بوندرک قوت
 و مکتدی درجه نظایره و اغلب بغدادیه بهره گیری و اورا و نه اتمیه یعنی
 «دعیه» یا نه و هابیلاره مضافه اغلب طایفه دخی بیانده کیمینده به
 محله جم غفیرک سو فی ناقابل ایلد دخی صومرا قاطعه سرتکه سیم قریب اهل ایلدیه
 بونده حرف نظر ایلک لازم کله جکی و سیدیک مالک و هابیلک حساد و مطرطه
 بی حاله شیدیه منایع و محاسن اوزره و اغلب بوندرک کلایه تمامه نکره نوبت
 تعصیه اقم لحاسنه و هابیلک که بکن اهالی مرقم نفری ایلک بی حاله شیدیه
 اتفاق کریمه و بر مریه محاسن دافع قصبات مستحکم قیاده هابیلک ایلدیه
 شریک و هابیلک بشه طفه تجاوز و تعصیه و قتاری ایلدیه بلک ایلدیه
 قویله جودشی ایلدیه و بر موجب امر و فرمانه عالی کند و طرفه سه صدره آدم
 مقصود دفع ویندن هادی سیدیکال بر برات ایلدیه یکی با عیالی جودنا
 عرصه و زنا ایلدیه ای . ایته بغداد و الیسنده حقه سه مورد و مکتوب و هابیلک

قوت و اقتدار بیایه ایلمه و وقت فرسوده ممالک عثمانیه ده تجاوز ایله بدملی
 یله ایلمه ده بولک قار توپلیم بریدیر ایله ده مکنه بشق تحریراتی یکب ایله مملکت
 میانه ده کلی مبانیت کویلو هرگز کبره و هایدلر قوت و اقتدارین اعظم
 باب اوز لرینه و ایلمه کل اولدنی در میانه ایلمه و مکره ده بولر لحاسه قبائی
 و هایدلر مشغول اوله قلدن بشق طایفه امانه تطل ایله در دیر یلین ضعیف
 ایلمه و ایلمه هایدلر قوت و ایلمه و ایلمه منع و مدافع سندله طایفه عجز ایلمه
 رسی بولر لحاسه لیدرکی بر سر ز قلمه نص مقامت ایله مکره و هایدلر کوز هایدلر
 رده و دغیه اوز به عسک سو قیومه (میل شکار) و (قصیده) کیه طریقه
 سفر میانه بیایانه کی بعضه واده و دادیر مثلاً سزایه صولوه و مهور و دغیه
 بشق هایدلر و هایدلر مهورتن اوله شویه مهم دیش ابریشی برکد کاه
 ده بخت ایلمه یوزنجه و لحاسه جریزه سو مکره اوله بدملی دیر ایلمه
 قوی و مهور سز مهور و ایلمه ابراد و اتمه و ایلمه و ایلمه بغداد
 و ایلمه شوافاتی باجهل نسب و تصور ته بیره و یا مهور و مهور ضعیف و
 حیانته میل ایلمه اقتضا ایله هرگز اگر از زمانه ذاتا و هایدلر محاربه بیایه
 فی الحال عریانده لحاسه کنسی راز و هایدلر و رعیت بلکه نعل و ماده معاشرت

د تقویٰ ایلمی الیہ ایدی شفا نجد تحت تصنیف الیہ جلی کی شفا دخی بعد اودہ
 قیاسیہ ایلمی "زیر" طبعی ایلمی "جلی شفا" "قصیم" کہ (خبرہ قبائی
 جیسو سنک توطہ اندیک جلی شفا ایلمی نجدتہ ب دلا تہ) بوراک ایلمی
 کچھ یار اولماہ سندیا دھابلیک علیہ بندہ بولناہ شایع عربانی دخی قبائی
 مظاہرہ مجبور ایلمی الیہ دیو صویر دھابلیک ایلمی دھابلیک سندتہ
 کھیا اورہ دہ القوم بولنور ایدی شود کہ دھابلیک موقعی شفا و شفا
 خطہ عراقی دھابلیک جلی صویر دیاباہ الیہ کی جہت غریب سی دخی
 حیا ایلمی حدود الیہ یقینہ بعد اود ایلمی طعنہ شفا و شفا تصنیف و شفا
 الیہ ایلمی الیہ ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی
 قالہ وہ مؤلف دخی کی طبعی ایلمی دنا دیب الیہ لایہ .
 محمد بن عبد البرھاب جلی صویر عودت الیہ کد نصکہ بولہ بولنور ایلمی دخی
 بائیں دہ بولنور دہ بیسی شدہ دخی نائی وائے محمد عودت بولناہ دھابلیک
 علمائیک افکار معتقداتی یقین بولنور سیار لایہ ایلمی فی الواقع مولا
 نسبائی نجد دہ جلی طعنہ ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی ایلمی
 آرمہ دلا تہ کسب ایلمی دخی و یا مہ دمنقہ شد لایہ ایلمی ایلمی ایلمی

باشند و فقط اهالی این فوسنقسم اغلب بودند و قریب محمد بن عبد الله هابك
نویسائی میبندد و بنقده و کند و طغنه را ای است اعتقاد رنج توحید خصمه
عبد نام تجرید و غوره بدل نقدینه هیات اید و جگرانی قصبه و عده ای تکه
ایر رده محمد عبد الله هابك اعوانه و انصاری اکثریه کبا قورمه و طره هابك
تقدیر غلبه کند و طغنه قاله جفی امرانکار ای .

استه برید و میانه ای که «الغنه» امیر عثمانیه مصر محمد بن عبد الله هابك منصب
مسلمه میں اید رک اید و دعوت اجابت «والغنه» به عقد او را ده اختیار قات
ایمده . آنقدره قصبه فکرمه ده دخی نشد منصبه قبا و بیلی کانی با افعال
کند و منصبه حبب داد حال ایست و فقط بوده ده در معجز عثمانیه به نحو عادل و عرصه
خاموشی دخی کرد و طالع حبیب من امیر الی بک تردید آواز معبد بیلی معذرت بر نشد
بولک ازین ابه معمر طغنه تحت اطاعت و بنیایه یباید یا تا و نشد و نه محمد
در معصودی محمد و لید یقینه بلا تردد دعاه رفیم قبولی یتیم و اعلا ایست
فقط عثمانیه ای معمر استو یا تا و سکیده و تقدیر قسری کرد و یکنده نرغماً از امیر
اعطاسه قبا ملک عثمانی منصب و هابی به دخی امر و ناکید ایستد .

— ۴۹ —

استطاد

از نامه همام بنوه نمده قطع ای هلیس سانا ایلیم ایله رده جیست غففت جیده لهماه
 ترافه ایلدی ترک ایلیمه واره همد امواته عیایت درمیت دیونده ورنایریمده جیله یز
 استداد ایلمک ریاس وایم طومره دزارره جیلم قریه کی خدوت شیخ بعضه عادات و فرقه
 جاهلونه بیانی نایه ایدرک یک جوده ایلدی دخی دارلمه دیوندرایم محاسبه عیله ایلیم
 بخی درجه ده اولد قائله ریمه استدی شیدری . محاسبه عیله ایلیم
 بر مثل اولکار دفتقدار کچرلس نفی راقده صایمده تره عیلمینک کسب قطع برنک
 اولدیم بلیانه قهرک لهدف وایر ایلیم به معوه افاده ایلیمده آبر مویله جلال
 اولم سدیله اعطایله رک لکجه قهر بر بکاه ایلیمده عیله ایلیم بالقیه .
 بلیسم لهماه « ۱۱۵ » تاریخیه متصادف ایلیم یوزات حقیقه عیله دوق
 المده سانا . فصاحت و بوعی قریه نامه اولمده باب نقطه شیمت
 و صیات و رکافیات فرولیمده مالک اولمده عیله دهاته عریط معده در
 ایل مویله نمده و صولید اولمده مالک نظر نمینده کیمه رک تیره قیقات
 میان عالی وادهای عریط اولمده و خیالات ایلیمده مالی اولمده کور و بقیه رید

— ۲۹۸ —

امال و تنویر استقبالی معشر بر زما نه بولند یعنی در نقطه همایه با شومیه ای
 بر عصره وسط جزیره کعبه ساکنه عیال منفرد و متعصب اولاد هفید بولند
 محله بخاری یاشنده نفرد و کلب استغلا اید کومک کومک حکومند شکی نیست
 داسمیت لب قضا و نو دید چه بر ارده کلیمه اولد بقصد اکثر قبائل بد و بعضه
 شمر عرب جمع: قدر و ارمه و احلام شرع شریف کلیتاً معطل اولد بولک
 بر بنه عادت و عیش و قشام اولمه ای .

ایته محمدیه عید کوهاب شرب بر زمانه ندور لمولای مفسد قیام اید ایلین
 یک هیوه قیامت قال اولد . « محمدیه عید کوهاب و عیالیه معروه ایر جملین
 اید کد نکره بر کوه صوملیه خطاباً » اگر قبلی نشت و تو هیوه معروه استعمال
 اید جملین و عید ایسه کز سنی نامیه اید مکد بقیامت نه نموده یکانه عالم
 مستقل قالو یکنه و عید و فقط « ای معروه » شرط جیم و رسم بر اوسته تبتی
 کوزینه کسیره بر کینه جود موافقت و یاشنده محمدیه کوهابان اراصلی کنی
 در عقب نشت و غیر اولد بولک چند مکان و صومج فصاحت و بخت نه یار قلمو یعنی
 قوه قاهره . ایته اولد بولک اعتقاد یلیسه ای

محمد عبد الوهاب الیه دہ فرای

الیه خانہ ندرت پس بر کمرہ نزد محمد کادرک ارنکاب یا اسید کندہ محمد عقدہ
 مد شرفی قاسم بن طیار الیہ دہ محمد بیایہ هیچ ریہ دعویٰ ہی وشعد بودہ بلکہ بیایہ عقلم
 مضائقہ ریہ بودہ شی واقعا باشد ریہ ریہ دودخ بلکہ الیہ دہ مذکورہ برین
 متعاقب ادع کرہ دها علیہا ہا مراجعتہ بر حال حد شرعیات اجرائی الیہ دہ
 الیہ دہ ثابت کند و نہ ایہ الیہ نصایح نقاب « بہ عذاب آخت و عذاب الیہ دہ
 و سادہ خوف د خدا الیہ دہ خوف مکرری ایکیا الیہ دہ بولند د خدا دها
 لغوی شاعرد دعویٰ زرم دار مید قنقن لودہ الیہ دہ جلم و فقط ہذا ملک تو عالم
 قنادہ الیہ دہ عذاب آخرت ہدیں از د الیہ دہ محفہ صد ریہ بودہ ریہ
 کورہ ہا الیہ دہ ہر فعلی ارنکاب الیہ دہ مطلقا حد شرعیات اجرائی الیہ دہ
 دیونک از ریہ دہی توبہ و استغفار الیہ دہ غفور و رحیم الیہ دہ صفتی تکلیف الیہ دہ
 الیہ دہ طلب عیدہ بیان الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ
 انجمنہ توفیقہ غریبہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ
 الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ الیہ دہ

در بعضی وقتها عامی می گویند از این سخن سلوک نثاره، مدت صیغی گرفته، «بی غایت فانی»
 متعلق بر اینست به سبوت و دیگر اولاده ابی عمره شدیدی مثل معتزله بر تحریر و تالیف معروف
 عادت عرب قبل تقسیم و برده عیال و هاب، «چنانکه در این شعر طبع و تکلیف فانی و به موعظه
 ذاتا معنی و حسن اولاد بی غایت شایسته اجتناب ده اولاد از مکر و مکر و تکلیف
 نکرده، ده قرار در میسر و بود و عقیده محمد به عیال و هاب به مکر و مکر و تکلیف
 اوکنده اولاد از این دو معنی غایت اید به به ویداده بی «منسوب از این بی غایت معتقد
 همان حال و درجه نه اولاد و درجه نه سالی تلف و شمعاق «سعاد» نامند و بی غایت
 روحانی است از «سعاد» هم رده می بول و بوند و استعفاء اید بکنی کرمید
 بدوی خطا با «همه کار از این بول سک «سعاد» کید - «سعاد» کی میگوید و میگوید
 سعادت بگوید که «انکه خالق اولاد عالمه کائنات جناب - بخرید استداد اید»
 درجه و بول از این مملکت انجیده عظیم عریبه و قویه ابی عمره صواب و مظاهر
 ایستاده و ایستاده «منند جوایز و کسب و عیال و غنای و عیالی و عیالی و عیالی و عیالی
 نهایت مشاهد و سالی عریض «ایه ابلج» معمره - یازده تحریر به بوند و معتقد
 قدیر لری عنایا و در زین جات اید به محمد به عیال و هاب «و حال قید و بوند
 آنهمه و اگر موافقت از این میسر کیده اید کند و سنگ از این کلام بکنی بید میسر

— ۲۹۶ —

اول بقدره «ایه معرجا» ناچار عبد الوهابی برب دعوتد نیجی حالی باطلان نقص
و حکایه فقط کند و شی سود کند بر شی یاه فرسده بوند به بوی «الغیه» ده
طو منک دفعی جائز اوله به معنی تفهیم داخاده به لکهاه فراره ستایلمی لزومی
ارائه ایلمش. البته شوقه ناکرهای از زینه محمد ایه عبد الوهاب ارتو غوره
ناخواه الغیه ده خفیا خروج ایه قصبه منکوره به در سلبه سخت صادره
دفع «درعیه» التجار و قول ایلمش.

«محمد ایه معمر» عبد الوهابی فرار و غیبتی متعاقب صلح با قبیله نادم و ملشد
میوند موسی الی بک افکار دنیای معلومی اولوب در عیه ده بولنا به شمع و محارب
دارد قمر که قیاسه حکم اولامه سعود فامیله ظهور ایله فانی آعال اوله جقه کسب الطمان
اتمه و بومالک ایله ده کندی حکومتک زواله و فی سب اوله به جلی دین بقا
حال ایلمش ایری. «الواقع» مرخا محمد ایه عبد الوهاب رای و نه بیر و در سب
سعود بیدار آتسا بار لامفه باشد و فی کی ایلک اول ایه معمر حکومتی سعود بیدار به
تقلب و تحکیم بکشد. محمد ایه عبد الوهابی «درعیه» فرار به قصبه منکوره ده سعود
فامیله فانی «۵۱» نه هجره به تصادف اولوب بزبان مکرده
شیف محمد به عباد به سعد هند الی نشانه امارت ایری.

محمد بن عبد الوهاب «العبه» ده فرار ابد در عيه ده «غیره چنانکه ریاست اتمکده
اولا را و به تبع محمد ده بر دجه ده اهرای حکم و تقویدله «معانه به بیعه» داعی
مصل «ده دیار بکر» جریته نده تقدایدیه «بنی بکر» همانا ای نسلنده «محمدیه
سعود» سعود بن محمد بن محمد بن ابراهیم بن یزید سعود «۱۱۹۰هـ» تاریخ طبری
ایمال اتمکده بول فرزنداش «ثمان بن سعود بن محمد» مرده علم به سالک
المدینه مکتوبه حمایه ی کند و نه ترک برع ایسه و فقط رای تدبیریه فایده
قدر بادینه اراز نموده «۱۱۹۰هـ» نه سده در عيه ده و فایده
محمد بن الوهاب بن سعود «التجاده خالت بیه و مصلیه طیفه عادات عرب اذنه
من قبل به صحابته و حمایت ایشده .

در عيه اهلین شهرت مقداره و کتبه جریته از ایدیه رده غایت شیع غیر
و محاربه اوله قریب اول زمانه نجد ده شکل حکومت صفریه میانه قریه
و مکتوبه متوسط عدایدیه و فقط به تحالیه محمد و جنوباً «منفصل» بیده
نیش «داعی» که ملا حجاب قاریه طوریه بلکده ایدیه محمد بن عبد الوهاب
در عيه ده دخی به از زمانه شعلوم رسید سید افراد دانش اهلای بی
دالک یاده «محمد بن سعودی کند و طریقه جریه موفقه اوله تدفکره به مذاهب

ارده ده باز نهاله مرد دایم محمد عبدالوهابك « نوری تنبیه صفیات قیام
هیوس و تنبیه جوار قبانی اور نه خدوع د خدوع ایدر محمد اولاده
یوكونه یقین حیات قیام « عثمانیه مولا « مقدار ده سی « الیفه « قصه
قیام تنبیه آله .

نقطۃ الفیہ تک قرأتی استبداد عیدہ الی یوم عجمہ اب معول ظلم و قسافہ پاک
ایرودہ دار حندہ و حقیکہ آوہ کہدہ الحیدہ قنولک کسنگانی تجر حوتہ الحفانہ

— « ۹۷ » —

اهلبسته به بعضی صرب وقت ایندیکی - وایات موزوف ده اولوباسی شومنه نداید
مطالعہ نظری سدر فضاک بستوبه طالعوفینی دایه شوسیده . « الفیه » ناک جاب اولدینی
اهبار موزوف قاریجی دند .

محمد به سعورده اید معمر کای قی اتم و محاککی ضبط و نصف اینده که فضاکه شرقی و جنوب
یاغنه اوزینه بور و سه دوبرانک ایری . محمد به دواس . اید جیلی اوغراشد و فضاکه
نویاتیم فور و فضاکه و فضا و فضا اولوب یا مریله سی دخی خند و ضبط یلته .
محمد به سعورده اید مظهرتیک شغاب و عییه عورتی به مقدار سکوت و استراحت یلته
وقت کیروب فقط بریاند و بیجهک یسرا جلدن مظهرتیک قیبات و تدا کانه مقول
اولسه و اتم نواقعی مالک و عقیده میسجه بر قوتده « یامار » اوزینه حکمت قطفه فضاکه
ده جیلا اید کیروب اهلستیمت اطعمه الفیه براب و طهاره اوزینه بور و سه دوبران
« فی حاله » شیحید ایندیکی محایات یجیه سنه مباح فضاکه بی دخی مغلوب و مستزید
دکاء ربط یلته .

بوند فضاکه محمد به سعورده . یاغنه عورتی بازده ماه مکت دار ام ایدوب بعده به قریب
جیوی ایدیمیک شمانده دتر خیره قبا فضاک سکمه اولدینی فضاک دینی اوزینه ارجای
عنا عریف دوبرای دخی قدر اقبه قطفه کیر و کده فضاکه « دوازده » دلاقی دخی

یازده قبول خسارت اید یک داخل دوازده کسوت ایستاد و لیکن نه بر صراط است بر مایه
بسته محمد به ربه الله فی عالم متفق اند .

«محمّد به سعد» خارج فنی و تشریفاتی و محالطه مشغول یکم محمد به عبد الله هابده
راشده اطور و رئیس و حکیم حکومت مفضل قوایه و نظامات آن وضع و تفسیر مشغول
بنشد . محمد به عبد الله هابده « ۱۷۰۶ » سنه هجری سنه قدس سره و در این
دها بزرگ رئیس و سایر مقامات بنشدی کنده و فائده نفعه بر کونای کون که در محمد
بنامه اولاد و افراد و مقامی اشغال نموده در . نایب « ۱۷۷۹ » « ۱۷۶۵ »
ده محمد به سعد و فائده نفعه مقامه عبد الله هابده به محمد به سعد که شد . و فقط محمد به
سعد و فائده نفعه مقام اولاد درنده عبد الله هابده و عبد الله هابده از دین حجب و در این مورد نفعه
ایراد و تفسیر و در این بر مایه و اما محالطه که حکمت و کند درنده مقصد . اندر
فائده نفعه ابد و باغ اتمقده خد و مجانب ابدی و در سلطنت به ابد و در
کینه هیچ بر صراط آن عثمان که نظر ناهم شد برین حجب ایما مدنی تبیه و توجیه شد .

استطراذ

نوع فی آدم هر من و طعمه محمول در صوفی که علم و عرفانی فیض و عقل و ذهن و عین و کل
اولی و هیاه و یاسه فواید لغایم و لیکن بوسه بولیده اند که نفعه ذاعت

— « ۴۹۹ » —

ایمزدادیده فرید عبدالعزیز، مقام امانت کجیه یکی یکی به ریزانک ادا و نصیحتی از نوزده
 قصه‌ها شده سوخته فوت آید اولجه بکفر و بکویه و بکوه اولاده الحاسه کی کا مرفوع اید قلیضی
 زید و زینبیه و نایجه طهریه قدره اطاعت دستگیری و مجازات میسر . عبدالعزیز
 طبعا محصل و سواد بر ذات یکه خدای طبع و عبادت شوملا و تاجا ذرات اندام جانی
 محمد به عبدالحق ^{محمد} تسویلات و الجانیله اوله الحاکم عبدالعزیز، انبوت مظهره نیکه
 برادی عباده فرمانده سید قوتی بار و در ترتیب اید رک عماده و مکت طهریه نوزده
 و انبوت رفد پاک چهره مظهره نایله و مکت جوارنی یادی دشمنه کلیاتیم
 تسیرانه که نیکه عماده حکم ای سطا به سعیدی سنوی به بقدر دیکو در میان دشد
 دافنده و شاید مخصوص جلیج بولنده مظهره مصالحه محبوب الیند .

استطرا د

عماده قطعه سی جزیره العربک زده بنومین استغنی اید به جبار و هیوا و قوت بناییم به بر قطعه
 ریخی درجه ده برلنا به بر برقم لطیف و متنا اولجا قراد قصباتی کیه و اهل سیده مال
 بدادنده اولیب مدنی الطبع غیور و زکیر لر . انبوت قطعه ساعد شالده جنبه لغوی
 بهره کورزی و عماده کوزی بوینیمز النقیب یوزد نوز سعت قدر طولنده و بر اشیخ
 غریه لغوی بکرم ساعته قدر عرصنده اولجا جلیج یلی یلونه فریده . عثمانک محمود شدری

[illegible]

و تبعید ایستد. برابر الله اربابلوردی، همان - تجاوز و تسلط ایستد به ده
 اهالی شرمهائی احمد به سیدک - فرماندهی الله کبریه اربابلوردی و طندرخ
 سور و بیضا و مرفه ایستد و حاکم من الیه کنه درین ایرضیه بیعت ایستد در
 احمد به سید « ۱۸۸۸ » تا رتبه قدر معزول و بیعت و فائده اغلی « محمد احمد،
 ایرضیه الله و بدو « ۱۸۰۹ » تا رتبه وفات او کله مقامه باری سید به احمد،
 قائم ایستد. « سید به احمد » ذکی و مدبر عرب و عرب مقتدر - بر آدم
 اولیفته شده قعودی متعاقب ترسیه ملک و بدو توش ایستد و بیک مقفی
 عکس و سفیر عربیه ذکی و رتبه و افسانه به تشبیه بجای بقدر قوت الله اندیکه لشکر
 بیه اداره شده بلیانده سوا ملک فی سید « لهرز » و « کسم » و « ج » و بحریه
 اطریضیه ضبط ایستد و بوند نصکه و دقمانی از یقینانک سوا من جنوب شرقیه توش ایستد
 « نگار » و « سقولا » جزیره رینی استید و ملک ایستد - فقط باید و جرمه
 اولیفته و جرمه براندا ده عجمان قطعی « عبدالغیر الله محمد به سعود » باری
 « علی » - لفته تخریب دانستد اولیفته مسایل سیدک « فدا من
 فود العاده سیده ثمرات مطلوبه استهلال اوله شد -
 برنج مکتوب و هابیه ذکی و دانی متعاقب طه سید به همانده الله فود و فتنه

— ۳۰ —

مالک الدیوبه ده فطای عظیم الدیوبه وفاتند نه مقدم قبضه نفقه و بطایه ممالک
 اربع تقسیم بونداده بجه کوفزین داتر اطره لایله « بته » ایله « صلیح »
 اده سنده کانه اراضی بی بیوک اغلی « تونی » به دفریقا قطعه سنده داتر سواحل
 ایله سقوطا « دیکبار » جزایری ایکنی اغلی « ماحده » « دحمانک طرف
 غریبنده داتر اراضی بی اصفی اغلی و زکی » به اعطا ایلند که بعد کوفات تو
 تقیه نایما قدشده بینه مویستعل بنسک و جهال ایلند .

خطاه سعیدک وفاتند ایملک اول بیوک محمدوس « تونی » نیکبایا کیم بیانه بادی
 ماهدک کندنه اطاقی بی سنوی بمقداد و بکوا عظم مقصدیه میانه لرند ایلندی
 ظهور قیسه و شوماسیده بیضی میانه اده لرند و بک مورقانی محارب زنگون مجسمه
 ان طریقت انگلره دونی توانیه مده اید ایکی بادیلک ترک محاصره ایتیه هایتسه
 دیونک اده بیه ماحده طغنده بیوک بادی و تونی به « سنوی قروه بیک یال دیکو
 دیرمک و فقط ماحده » نیکبار « قطعه سنده هاکم متغی قاطره شرط اید تالیف
 مایه موفه ایلند .

تونی ، انگلره دولته انضمام معاد تیده عثمانک ان معر یبورد و قصایه داک
 ایملک بیانه و سکاریه مالک اولدیغی اده بونزه قساعتی تعجب کویله بادی

— ۳۰۳ —

الله بولناك يك از راجهك دمن به ضبطه كمن از اوليكينه بنوكه دغنيك
 محامه بشويب دقعه كلاه محايانده هرنقدر اساساً «توي» قوي ايسه دهان
 عثمانك اكرسي رتبه محب و طرفه اوله مكننده ميدانه كار ذره ده «توي»
 اددولي ازدي حب و غلامه اجتناب ايد ربر بر تركي اددونه كمد باشمسه
 و باغچه الجهد اهالي تركي عرصه بيغت ايشه . . بونك اوزيه انكزه دولتي
 توسطه قيم ايد تركي ي «مسكه» چلبه ايسه ده بادي طقنده خوفي عهد تركي
 هيس ايشه و بونك اوزيه شمر داخنده دفتلي اجنلان ميدانه كلمه وليغنده
 «توي» ايشه توانيك اوستنده كلكه بكني اكله روه شمامه اوداده ذرا ايد دهاني
 امري عدايه به فاصله دهلتي ايشه . . ۱۷۷۰

عبدالله به فضل الجهد مصارف عسكريه نك «توي» به عائد اولمه و مؤخرأ نجمه عاينه
 سوي اوده بونك يال دركورد بونك شطرنج عثمانك نك «توي» نامه فتح ايد بكني
 بيانه ايشه و بونك جوباب موافقه الله يقنده شمامه قوتی برار دوستجا بيه «عماده» اوزيه
 يورمه و كاملا تسكبه اغتلاوه موافقه اوله قد نصكه «توي» بي مسكه برادره نجمه
 عودت ايشه . .

صاحبك عثمانه . . ماعله ري «۱۷۷۱» تا نتيجه قدر دولتم ايد حب بوند نصكه

۳۰۲

نویس. عماده ماکم منتقل قالد یعنی کی. زبانه. بدر فب با جدك تحت هلم دایره.
قالت.

«۱۷۸۵» نه هجری سده نویی دفات اعظم یرینه انغلی «سالم ابد نوی» قصور
ایلمه دمن کیبه دغیب عجم سی ترکی ی طونه ری دجبه القایلمه سده انگیز لک
توسطه ترکی جبهه میقایله ده «بن مای» کتبه مسنده انشده.
سالمک مندان مکتوبه قصور دینک یکنه سی کند و قبا سنده «عزان» اسنده صیاب
خروج لکهور اید بالجهه قطعه «عمانی» بد تفرقه کجریه مکتوبی سالم السده المیه فقط
بواسطه «بن مای» ده بنامه زلی بوقعه ده خبر دار الیه ده دغیب عماده
عزیز «عزانی» قس ایلمه دسلایت «۱۷۸۷» تاریخچه ترکی عماده مکتوبه سالمک دال
ایلمه خلعتی (پوند نصدده) عبد الغفر ابد محمد به سعود «درعی» ده رگات کلیه اخصایر
شمال طغری نوع اتمه بومویر و هایلکی بصره دهی سنجاره دزده پرمی دینلا
به المیزبه قدر کتور دکنده بر حال بغداد و ایسی سلیمان یا شانک اندیه و دینی موجب
ایلمه دبت شرفیانه تاریخ لکهورنک «۱۷۹۰» نه سده تصادف اوله دایللمک
طهور علی بر آن قدر ۹۰ نه قدر زمانه مرور اید دکل حاله باغیا لیمه بویسه
الهی و لیمه دیکه نجه امدان دار یقید بید معلومات آن سده دلیقه سده الحجه

بر شاره ده عبارت اوله شوق و مؤخره دهشتی یا نفعیهانی الهیه
 باعالمیده پیرویه اوامر و حیا به باش طعنه کویدیه جدی ترکه لرجه بد مشایرک
 تنه ای علی شایسته قومانده سید « ۱۰۰۰ » بیاره رفاه طریقتک و دانه
 قبائی انبیزه مرکب رفقه لحاسه به سوره الهیه که لحاسه نک قسم عظمی بادی و هلیان
 استندین الی یلها و فقط برائتاده حقوق قضیه متکرم ازینیه واره لنده پوره
 اریسه کویدیه بر جکی که کشفه خردی شمار طغری ایدر و زک لحاسه نک شمالده
 نایج سوری ائده امیر و هابی عبدالعزیزک محمد و من سعودیه عبدالعزیز به محمدیه
 سعود قومانده سنده کی دلهابی اردو سید قایتو شکسته و بر زده ایدیره موثرانه
 یجاریه نیجه سنده علی شایسته فقهی مالده بر زیدیه که کامله مواعیلده درجه ربه کلکه
 ایدیه بعضه شیخ و عیالک و سلطه و شفقت علی شایسته لحاسه بی ترک و تملیک
 شطیله بنده ارده اهلک معده ایدیه سید شفاعتیه فراه قد تعقیب الهیه که یک پیرو
 هسایه اوغرا دلینگی صفک قبائلک میرانات و مراسین و غیر بنما و لک
 ایدیه دیش بر صریحه لحاسه قطعه سی کما کاه عبدالعزیزک محکم رفقه کاه
 عبدالعزیز کاه آگاه اولغه بار دو اندیش دغی ایدیه یقینه شردیه یک دولت
 عثمانیه جهوسه کویدیه جانی تفرقه کلکه هم تعریفه و عمده بر صریحه غضب و دلش

— ٢٠٢ —

رها بر لوحه تدبير شيطانيه بناؤ بغداد دلبسى "سما ليا" به بر آدم مخصوصه ايد
 عريفه تجربيد به يك چوره لاهه با دبلا يا تقديم اليه دكند و سلك مطيع دولت ايله بويچ بر بيه
 مقصودت سنده تعزير كننك اولديقى و لكه يلكه نجم ده مقصود و مستعبد اولماق قبائل
 عامه و غير مطيعك تحت انضباطه المقدسقول بولنديقى و على باب مقصود ايدلره مملكت
 ايدلر ايله رسوله بنى و قورجولديقى بيا اليه و شوعريفه حى حقه قايده صالح ايله ايله
 بونايمجه نادها بيلك قطع مجازيه ي دكل بلكه بونه حيزه العربى به مملكت و عبيده
 بكونر دكلر قور دولت بونلك توسعانه سد و صالح ايله بويچ بر تدبير مقصود و ترتيب
 ايدلر ايله . ايتيه بروره لره ايدلر ايله امارت و عبايه بيلى بر دولت صالح
 آتوب "سعود ايه عياله" قنطاره سنده دائر برادر بولندي مقصود بائله
 و حكومت و عبايه لك مؤخر بائله قوت و شوكته بيت ويره نمجه صنف اهللى
 حامد مدد و عبايه بى قبول اليه قرا و قصبايه مطمح و عمارت نصب و عبيد اليه
 ايدى ياكز بر ميانده نمجك شمالده بوظايف فهم و صيل شمار و سياق اهلان عبايه
 و عبايلكى شتر ردايد نه اهل قديم لر يك محافظه خيزت ايتكده و حماه سكونى
 ايله ايدلر مناسبان تجار به لرند نظور بوي قسما شيعه اهل و عبايلكده مستغني لر
 ضواء ناخره امارت و عبايه لك تحت اطاعت و انقياديه داخل ايله عبايه كانه

محمود ایلدیردین .

دهایلد شیرده سیدده زیاده فصاحت ایلکده اولمده دهن « ۱۷۰۵ » ه
 « ۱۷۹۱ » م نه سده سعودیه عبدالعزیز « ۱۷۰۰ » کشتیلک بزرگ ایدمجه
 کیمسه دایرسه دهن تکرار ایلکده فقط برمیاند اده دبرونجه ده کیمکده اولمده
 ایلانک قافه لرینک فی مابعدجه ده مردی فی مابعد برصورتیه شیرده اید
 انتقام قیلم ایلکده . شودقعات ایلانجه خیل دغده دشتاثری موجب
 اولمده برکات قایم ایلانده نمده عسوقی کرک دولت مسایر ایلانک مخبره کرک
 طرده مناسبانک کوهلکده ناشی قابل اده دهن ایلانک دطابت برزای ایلانک
 عبدالعزیزک ایلانده ودرینه ترار دیشده منقل بدوخل وحمادیه ایلانک
 « ۱۷۱۵ » تاریخده تجار منفید برآمد دینیه کلایسه اده کنز اولمده دنده
 برکومجه ده بقرب عبدالعزیزک یاته صوفیایه موسی بن صغریه ایدم ایلکده .
 شمع مهول فدانه عقیب طوبایه اوستایان خری اولمده کیزی برطند عبدالعزیز
 اولمده جهانه دایر عرطه طوبایه ودرنجه کند و سنک باطما ایلانک اولمده
 « در عیله » به کوند لرده یکی ایلانکده دایرک استخافده بیج برشیه اولمده دیرک
 اشکوزده اولمده ایلکده . « عبدالعزیز به حمادیه سعود » حلیم و سلیم برزن کلایه

— ۳۰۸ —

عقل در این مسلم نام و همد و هابی مکتوبند تا سینه یک جود غریب و همد
 یلمیده بجو امارت منگوده ناک مجسید . . عبدالغزیک دفانده معنه اوغلی
 «سعودابه عبدالغزیه محمد به سعود» قلم الطهر .

سعود طبعاً ید پر طیاره طیاره ضد اعدا و اویوب ظلم و منکر و هوغواری
 موملر امارت کج کجرتیه کرده یدربک اهند و استغنی مکتوب تدا کاج عجمیه
 قولدی .

استطاد

«۱۰۱۰» تاریخ طوغری عبدالغزیه محمد به سعود او افرغری ارمده شریف
 «سعود به سعد به زید» ک زمانه امارتده مکر مکریمه علمای و هابی دن
 مکر به شریف علمیه اسالیه بوندک علمای مکر اید نکر مکرده اوزرینه مباحه ده
 بنی ندرین شریف ساریده له اتماسی یلمه ایدی . مسائی منگوده ده ال یلمه
 عن ایماض رجز اولدیغی والله ده شجده ده استعداد و استعدادک جاز ال یلمه
 مساجد و مقابر تزیینی و اعلیه یاریت قبورک مشرق اولدیقه عبارت
 اولدو شو معیات میده مباحه محاکمه قولدوده همد و هابی علمانه
 اجدیه لازم و یلمه ده قبولده استکافبله معیات سابقه لرزه احار

شیخ صدوق شومعه بن ابی حمزه القاضی نجفی نک که دغنی موجب امانت و نقد
بن متعاقب و هایدک جو کلامی و کلامی هالده طوفان یازبع جبرامع از جعفری
احمد و اشاع الحسید اینه بسته و هایدک جردج و هجوه سیت دیشده و چونکه
و هایدک هم بروفته کفری قبول اینه کفری بر خایند متعاقب بین اینه سینه عجمه محرمی
بر در لکضم اید و مکرمه اینه بن متعاقب بن بدو کفطه همایه پستوی اماند
و ۱۹۱۷ تا ریخته طاشفی و اشغیده بحث از جعفری اوزده بر آزار نامه صکره مکری دو
صکره تیره قطعه همایه به ضبط اید مقبله بالمش اید ده فرائض همایه اتران اعراف محرم
منع ایشده دسه لرحه قطعه همایه به کینه هایات محکم ایشده .

مصدق ابی عبد الباقیر " ۱۰۰۰ تا یخیزد و آنوقت که در میان کتبک برادر دینی استغفار
یاریک شمع برده بدینک استغفار آمو دبر صوفیه عسره دمی تی ریه کتومک
بهانه سید فراط نهرینک غریبه طوغی توجیه عساره معلول تقیه کر زکا هنده تصادق

— ۳۸۰ —

ایند یکی بحاجت عسید شروت و محمودیج خدیو العربیه ریجی و جم ده نیکه عند النامه بجه
مکوفتی حاصلده « قوت » شدی کنی یک چوره لعد یا تقدیمه حصه مطادعت
ایست بناء ضبط و تحریکده مرقط ایله فقط احوال حکایتده کینک استیم
ایناه بالجه قبا ئی عیاده ملک قهر و شتر یشاه ایله کد نصکره زیر و سوره الشوه
درعه کج نصباتی قبضه تقدیر کورده بقت مشد « علی » یا محمد علی پسر ده
منی نکرده کسانت و میانی عسید ضبطی عامه و یک چوره قدر کالیه و بته الی یغنی
اکلیب نصامه رفیع عمره ایله مشد عسید اوزرین بوز و سده و شد نکرده و مولیده
ایدره محاربه ده مشد لول مغلوبه الی یغنیده قصبه سعود الی کجبه و فقط بن میان
سعود طغنده اوتور بیک قبا و شیه قلعه ده کور لیک کج قبا عسید قبا تحریک
ایدر یک در و تده بنایه بالجه اوانا یم و زر نهب و غارت الی زده دریه چورت
ایته .

« سعود ابی حبه العزیز » مشد اوزرین و از ده لک و توهمات ساند و طوبی امارتیک
ایه بندیک تکره ایله بردت و محاصره عسید اوزرماه امیرده شیخ غالب و طایفه هجانی
قبل اقامه در طایفه میل اوله قبا ئی تحت انضباط و زیریه الحقه باند و فی کج سعود
قبائل منصوره ناک کند و طایفه هجینه من و غرت ایلده و شومنا سبله امارت منه ایله بندیک

اذنه تعلق ماریات و قمره کلیده ای . حتی شریف غالب اید سعودیتده وقوع کلام
 شدای مجایده ده سعود قماره مغلوبه ایستیکه شریف غالب مسکنج بربک و باطنج بیره تسلط
 و مجازی بالکله عریانی شریف غالب علیه السلام اید سعود له اتفاقه بیت و میره و شرفه
 سعود له صاه استفاد اید بالکله عریانی کنی لانه عجبیه و آخر کلام شرفه سبه قطع
 همایه بی استبداد موصوفه اید . شرفه صاه تجیه سنده «سعود شریف غالب حیدر شاه اصفهانی»
 بونده قطع همایه ده موجود اید عریانه یاری یارده لطفیک تحت حکمده بیلمی شرط
 اتخاذ اید . باز عده لری شریف غالب پیرمید عهد بی « ۱۶۹۶ » ده کنی
 اداره سنده غالب شرف سعود له التماس و مخالفت اید بیدارک به محکمه اداره سی
 امرای بیورج طرکده مجتهد سعود له بلدیسی اوسنه دانا نقطه عهدیه مجریه فرسته
 مرقب اوله سعود له صاه قرا اید مکه اوسنه بیور و صدیه ده شریف غالب و قمره ده
 حیدر شاه اصفهانی اید بینه نام و شماره اوله ده ها اید قماره شرفه و ده ها جز ایلمی
 درک و شرفه قمره ده صاه مکنده سعود له طبعی اید و قمره یارده کنی کاتبی « عثمان به مضایق »
 « مکه الحرام » نام کسانی « در حیدر » سعود نزدیک سفایده کونده رک بونده
 یازده « حیدر به یحیی خرد لکم بربک » فقره سله معاهده سقیه ذیل ایلمی حاکمان
 اید سنده « عثمان متقی » فقها و ده های طرفه ای و سنده ده به به و مدلیه یحیی

دخی با برضندل بالذات کندوی مکه اوزرینه کله جک دهایی از دوش فرمانده انلقی قسری
 اید سوردک سرچوب موفقیات ادریه جک فیلی تدبیر رهنوع صده وایانده مکدنک ققایی
 اهرانه دار خیلین معالومات دخی دریشده . یوننده نضکره عثمانه مضائق دهایی از دوش
 با برضندل مکه اوزرینه یورده و سه دوه ۱۸۷۰ « تا یقنده لطیفی ضبط ابدیک هرود
 مظالم اجرا ایلشه . دهایید بوسنه نصری مکدی دخی سیدلار زنده ایدیرلده
 شم ایرکجه اید قوافی سارده هجا جک تقب و دوش مناسبتده مقابله کوره جلدی
 یلده کورخ نجا ذی تا غیر ایلشد و خلد ۱۹۱۸ « نه هجره بنده دهایید مک
 اوزرینه یوریه یک بوئانده شیف غالب قوافی با برضندل جده به صا و شوی ایلدینده
 دهایید بلا حربه دخی بیتاخی ایلشد و . سورد مکده مکده به عیاد اهل ایلدین
 قس ققوسی دخیای قلم کی نجا ذرات ابتدا یقینب باید ذوات واجب ایلدینده قس
 اوزرینه کک قبر کی بقده صیه و شده دخنده برناه قهوه هانه ری سده و بنده اید تونک
 توتوه « اقیوه « اسر « مللله منجیات و موسای سید ایل طاوله و طبع
 کج ابعیان باغ ایلشه . یوننده نضکره بر مقررده اید جده اوزرینه دخی یوریه
 قلمه بنده به باتلکوسه ده جده و ابائی دلیس شیفایات و عکس متقطه غرت
 دخی دایک دانه و سندرک شده فحشیده بهیم نتیجه قطعه استحصان موفیه و اید جعفری

در آن ابد مقصود اعدیه میخشد در باز حکره مکرر ده بیهوده و هائی نرسد
 یک از مقدر ده ابد یعنی سوره طه در امارت مکرر مطلقه آثار ابدیه و شیف
 عظیمه طه در تریغالب خبر در الحاد متاثر و عجب مقدر کافی سوار انصاف
 بسازد مقدر ده معدومترند و میرشد ادرا و هائی فردی حاصل و دعاه و کرم
 قلعه که گردید یک لایحه انجا استغفار مقرر اند که محض ابدیه و فقط طائف
 و جوار و بعد قطع هما: بحرانی سوره انده ابدیه با آنکه مکرر که کجاست
 بر تهمیل ابدیه یعنی «...» نه می رسد و کعبه ح از آنکه مکرر و
 مدین و هاید طه در تحت محاوره اند که نکره ثابت شیف غالب نه که بر تمام
 بولند و هائی مکرر و فواید معاصر ابدیه شاطیه شدی و هاید نسیم ابدیه کجاست
 ابدیه - بوند نکره - سوره به عبه الحیز - مدینه مکرر و ناک و می ضبط و استغفار
 تفکر ابدیه در اول جوار و بیهوده قائلان ابدیه می رسد و طه یکی در شوب
 بویای - بای به بدوی « و « فادی به بدوی « نامرند و می مقدر
 مکار - کاه قومانه اندر ای یکی ذاتی مقدر کافی قیود و طه در ازم ابدیه
 سر ابدیه نکره مکرر و غیرت و عقل کبایت همه ندر شیطانی بار و مدینه قائل
 نکره کامر و هاید طه در حب ابدیه و مذهب و هاید ناک و می نکره نکره

— ۳۱۶ —

مرفعت عالی الیحد بوند فکده انچه مدینه اوزنیه کله رینج دهان قالمسه الیحد
 کاهه بید و زین شد سیرک هاه قیرینه قدر واصل انیسیه ده بواره ده شمع الیحد
 عبده باش قوه کافیه اید مدینه منوره ده بوند یقده بیزنطی بواره بید انکی عیال
 بواره ده و هاه فرق سی منورم الیحد ده رجه مجبور ایلسه دسوسا سده فاند
 شیه مک مدینه ده حرکت و تبعاعده قدر شرایدی قدر عده مصطفی علیه السلام ده بون
 منقاصیه مدینه منوره بی محاصره اید الیحد مدار دای قطع و مدینه منوره بی داخل الیحد
 عبده فاصحه حراستی و فی تحریک الیحد مدینه هایش دوطای مصطفی علیه السلام بابت
 الحینه کوند بیلا اوار داسر هاهان تحب سده الیحد شرط آیه مصطفی
 اوله فاوله سیه مدینه منوره و هاه بیده تسلیم فکده (۱۷۷۱)

شرائط تسلیمیه

بخیر ساده — واجب الیحد حقیریه و هاه بیدک مدینه و اعتقادی اوزر عثمان
 و اهل بیت ایدک .

ایکجه ماده — جناب بیزک سیاتی تصدیقه بار مدینه و هاه بیدک تحبیه تعبه
 ایندیک حوزیه حقیریه حوزت و عیالت ایدک

— ۳۱۵ —

درین ماده — مدینه منوره داخل و خارج جند کی باجمود مقابلہ اور زر نذر برہان
قبہ و زینات سارہ نک فالہ بلیدہ بنام سعادتہ اورینتی کہ بالہ حرقی طوریہ بقیہ
مدینہ ازغی .

در حق ماده — لشکر منہ اہب قدیم و عادات موروثہ فاش و عری یکہ فی مابعد
نہیب و لہایہ حکام تبعی .

بنجر مادہ — محمد بہ عبد اللہ لہایہ اشتہار دی صمدہ و لہایہ صمدہ و لہایہ اعتقاد
ایہ ملک .

انتہادہ — نہیب و لہایہ یا قبولہ استکاف بہ تربیع و تحقیر بہ نذر جہاد
انسی و ترویج و تہذیب ایلم .

یہن مادہ — نہیب و لہایہ یا قبولہ استکاف ایہ لہایہ و عمارتہ و جہاد
ایہ لہایہ و لہایہ ایہ لہایہ و لہایہ ایہ لہایہ و لہایہ ایہ لہایہ
ایہ ملک .

سید بن مادہ — مدینہ منورہ قلعہ سنک محظوظی بہر معادمت و لہایہ عسکریہ ترک
لقو بنجر مادہ — و لہایہ قومانہ تلک کرک دیانہ و کرک سیانہ عائدہ بالجمود و امینک
بہر معادمت و اعزاز لہایہ حریفہ اجلاس و و لہایہ عفتہ و صفت محصورہ از لہایہ عبادتہ .

المستند

و اتفاقاً بر میانه درک شریف غالب درک الهائی مدینه طاهره مرقم خزینه فریاد
نامر ایال الله - نه شوبله و نه تحبصک هبا و استهم الخمه ایسه ده بتا یخده
یعنی و هابیدک قوری قطعه هجازه یا لکیندی و دولت طغنده کاشی صوره هابید
سوره انکه یعنی نظر استغایله کوی یلوریه ده اولزمانی دولتک هابیده نظر مطالعیه
آنوریه مصر فائز طغنده استیلا و لکمه دولت - دسیله محارب اولیه تحبصده
قائماجه بی معاهده مغربه وضع و امضا میسر - اولیه بیک چوره فسا کرمیه اولیه
غداش هجازه یا قوجه عسکر کوند - ده بیک هابیده دکل ایی شسته بدینه دکل دولتک
مسلح و انجمه عینی و مؤخر افتشانات منکوره ده هابیده میدان های ایوب توح
دکتر لریه بود درجه سیت و ریت - و کمال - سعدابه عبد العزیز - قطعه هجازه بی
کامله ضبطه کجور - که نضده شریف غازی کند و بیعت ایتریب هر سیه خزینی
صوبه قد نضده مقاماتی درله «دعیه» عودتله «۱۷۷۶» نه سنده نکره
زات و ادب طغری اندر دله ای یکجی دفعه اولیه - ده مشهد علی بی محله ایتمه
ایسه ده پیشه موفقه اولیه - ده عودت ایست -

و فقط برآشاده و لهای قزری شم دریای محققانده هرانه که ایدر دلبه یک
 برآورده که با کجی قبانای دها بیره ربط و بندله جزیه کند ایشند در « ۱۷۷۷ »
 ده بقدهای ضبط مقصود از توزیع کسبک را به داد « دعبه » ده حرکت ایشند
 را خنط طور ایدیه بعضی قباغه شالقه طوری انکار و مرقطه علی الحی مذکور
 کشته و عودتند مدینه منوره به ده که یک « دعبه » مراحت ایشند . و لهای
 برآشاده عمانه طغری رخی عطره اند از تصرف ایدر قری که بجای نه فر صیانه کیدن
 تیغ دند اکیه سواحل قنده طغری مجاوره ایشند و در سطح برآشاده و دند
 قند دقن علی بن عمر کوزی ساند « اشی الکیماء » ده بقدهای سوزنده
 ایدر ده شونیدیر دها بیره ایدر دلمه مغایله میبست سوزنده قباغه و ایشند
 یونانه « مطر » و « مجربه » ایدر بی ضبط ایدر ایشند تحت الحانه ایشند
 و در فرج ما موبید نصب ایشند در .

« ۱۷۷۷ » ده سعود به عبد الغنی کوله لرنده جسات دند بیکر سید شند
 یونانه « ابو ترقه » نام شخصی فرمانده سید لجمه داند و کب ریوی زرم
 تیغ ایدر سوزیه دسویه طغری سوزیه و ایشند و سوزیه سوزیه قده ایشند
 بیسی مظهریانه ناکیده و در ده « نک جهت شقیه و یونانه » قرا و قباغی

[illegible]

«سعود ابہ علیہ السلام استیو مظالم لما قضاہ فیہ الخیاشیاء الخدیجہ اودود علیہ السلام بالکرم والعدل

درمونی غایب ایدرك ارتنه كنده وسته اولومده شفته بر اده نجان بوله میانه بر بدون
 قاریس شاعت دشته و هتدر « سودابه عبدالعزیزك » قاریسونه كدرلك دقار
 عظمتده « یا ابر اگر سو یاید قدرك موفقه یناد باری یسه موفقه اولمكس تقدیریه نی
 جنانچه ایدرك عظمت و هتدرته هدر ایدیکیز ده عید قریده بولكی بولور و جزای عملین
 كور رسك » دیکید سودابه عبدالعزیز « شو فطاح قیابج توحه اولور و شهاده
 ترك مقانده اید « دیم » به عودت ایلمشه و چونكه اهلش و طادان عرب اقتضای
 برید یك هجرت كورینه عاده لك مؤخر ایاك یول اقتضایه سینه در چكی یكین
 دایه یكی ظلم و اختلاف ایسه حقیقتاً حد معرفتی اشقیق نباشیما ایلور و هتدرله
 قصه « دیم » به عودت اختیار ایلمشه . بر اساسده « سودابه عبدالعزیز »
 افغانی عبداللهی ، معینه منوره به والی قضاییه ایدی و بونه رده ایه توافقی هجرت
 سابه بیانی عی طوفانه شایلك ده دروب و مضغواتیده بر طرف قضایه
 دولتهك تطعرفی دخی املقه اولدیفته ارتنه شرمند مهردنك دخی مل و قصه
 دز مكاله با افراتنیاهی مصداقی « محمد عیسی » ده ایدرك قطع مبادله
 هجرتیه ده طرد « تبعیدیه مأمور بیرلیسه ایدی . « ۱۴۴۷ »
 « محمد عیسی با » افغانی طوسوده یاسایی ، یاز و دیوانه مری کتای

— ۴۰ —

طاهر آقا به مقدمه کافی دو تا و عسکره بجز مدینه منوره و در زینه کوند و طسه و
 برنده طهراق «یا نبی و الجودری» حیاً ضبط دانستند امیدی کی طوسه پاشا دخی
 «عقبه» کور قریح اجدیده و غازی قده است کلدی و هابی فرقه رینی تا و دمایید
 اید و طسه و فانی عیب و تطیب اید و هابید و سوسه و تحریک و هیچ انزابه هابی
 او در زینه حال و حرکتی نه دارا اجد معاینه استعمال مقتضی تبار و حرکات بزرگ
 حسب الشبیه و بزرگست قوت درای تبارینه کوه نوب اولاد رت جدید به قدر اید
 یا شیه ده صبه و بس «عبدالله ابوسعود» طقه بفته با حید و قیام حاله منظم
 و پشاه ایله و کوه و حال اید «طوسه پاشا» به اده کشت اید «یا نبی و»
 جان آتیه باشد «۱۴۴۷»

«طوسه پاشا» و قیامی بی بی «محمد علی پاشا» به تحریر اید سبأ کریم
 کوند و سب و بجا به قدر و حاکم اید قوه امداد به نک رعیت اخلاصی بید و سب
 «محمد علی پاشا» که به چندی عسکره همان ذراد زخمه بولد و بپ «طوسه پاشا»
 یکسبه کسب قوت اید بکند و هابه مدینه و در زینه حرکتند شهاب کس اهلانک معادی و سب
 ارنک تبار و حید اید و «و هابی» ده است داده و سب و سب و سب
 باز جکر «۱۴۴۸» ده «محمد علی پاشا» بالذات قوه کلید اید محراب و سب

کتاب مذکور که ششصد و هشتاد و پنج بیت از آن است
در بیان افعی . طو سوره یاش . به ده صد و پنجاه و نه
که این که در آن است که باقی بیست و پنج بیت از آن است
فرقه اید بر شش و اید بشد .

بر صورت مذکور و در تعابیر طو اید یابا . اعاده اسبیه اید که در آن
« محمد علی یاش » مظهر با یابا مذکور به کوه یک بیت از آن است .
« محمد علی یاش » که در دین تعابیر طو اید از آن است که در سوره یابا
و هابید طو اید طو اید یابا . عثمان به مضایق « معاد دین مضایق
کوزه که به مدینه شدی که و حید اید حید ده یابا به یابا ششصد
فرقه سید جمع و تحفه اید که در طو اید یابا است داد ان شد .
بنام از آن عثمان مضایق فرقه سنک اسبی طو اید از آن است که جمع و تحفه اید یابا
« محمد علی یاش » طو اید حید طو اید حید از آن است که سوره یابا
مضایق طو اید ده قاصد مضایق اید یابا که یوغی قلیده یوغی و موهرا
قوله از آن عثمان مضایق « دین دین اید یابا یوغی یابا ده ده که کوزه
بنام ده یعنی « ۱۷۷۹ » نه سده « سده اید حید یابا به محمد به سده « دین

— ۳۷ —

اجل مرعوبید و فانی بطله معانی سابقاً مدینه دلیلی دریا افغانی «عبداله به سعید به
عبدالعزیز به محمد به سعود» انتقال یابند - «عبداله مقام پیره» تعدادی متعاقب
کسان به جرم غصب زندان کیده نکرده مدینه منوره به ضبط و استیلا رسیده ایدر دکنده ایدر
خبر سیاح الیه قدسه ۱۷۷۰ «ده طوسه پاشا» عسکر کافی به بالاسحاب
مدینه منوره ده مکتب و «عبداله» در دوش رگوز لجه استقبال سعی و غرضت بجهت ایدی
«طوسه پاشا» فی الواقع خلیج حبه و تدبیر ایدر ویریه و نموده شمالنده
برایانه قسیم دلاوتیه داخل ایدر «راتی» قصه بی ضبط ایستاده ده نوآساده شایان
در دشتان قبائلک توسط و الحاح اربانه قایم ایدر ده مقابله به عدم قتل و دظهور
«عبداله» قصه نه بهجت و قصه ایدر «عبداله» ایدر سعود» ایدر مکالمه به کرشمه
دوستان اوزرینه «عبداله» طایفه شایسته آیه قریه الحاح ایدر مصالحه به وضع
اصلاً ایستاده .

بجز باده — دولت عیدی آمر مطلوب طایفه .

اینگی ماره — مقامات ایدر در عید طایفه دولتمه به والی قبول ایستاد .

اینگی باده — کند دلی ستان بزرگ کیمش .

در دشتان — استواری ای ایکنی تا میخنده کند فامیلیا لرزه و با ساز

— ۳۷ —

و نمای معتبره ده قباچین لویه و بر ملک ده عبارتند .

« عباده اند سعود » استوار شایسته موافق طوسوده باش . ملک قباچین و نظایاتی عبیده
قبائل مصریه تمامی استیکری طنده بولند بقتله دکنده دلیله مقدار کافی غنای
تدارک ایده میکنند نشئت ایدوب بدینا لهنقه مقادیرت هلمجه مریجه لویه
در سلبه ده عقیده تدبیر لازم و تمنا دند جمع قوت استیکند « نفعه عسکره لعدون
عصایه الیمند . « طوسوده باش » دهایی ای عقی سوند ملک اوزره طسه
تجربه نزلک عبیده عبداللہک شواغفان شیطکتکانه قباچیه و ده مریجه
وقت درین قصور غظیم اولیایه تجبه لنگده ایله یکیده طوسوده خادوست
دریمنده .

تودقعات « محمدت باش » ملک معلوم اولدقد ایستی نظر دقت و هیئت آریه
بولایه مرشد ملک صل و فصله « طوسوده باش » ملک سه عالی سعده الیمتی
تقلد خیال سالیله غزل ایده و ده عبایله و عسکر مصریه قومانده لافان و کی
اغلی « ابهریم باش » « تربیه و حاله الیمت . . و براتاده اری مصریه ده
عبایده یکی دهی مدینه منوره و مقلی تقیبتند .

عبداللہک جمع خوراید تکرار جریمه محترمی ضبط و استوبه قسیم استیکری و سعادت

— ۳۷ —

معالم اربعه دجل مقام معدی خلوت غطاده « محمد علی پاشا » و هایدل
 بر دجل کلیا قدر دند میرید فی مابعد بهم و تعرض میداد بود بر وجه دجل کتویس و بعد
 باهیا و یا متبا و سعاده اغامی شدید امر و اشارت بیولیه الی بدقتیه پاشای
 مشارک « ۱۷۷۱ » ده « ابراهیم پاشای » دست یک یک الیه عکس نظامیه
 مصریه « ۱۷۷۱ » سوا و مقدار کافی طوبی و عجز حجاز یقین کیمک اوزده
 بانجی اسکندریه مقابل متعادل سوا مصریه ده « فرزیر » موفد کونیه
 ایدی ابراهیم پاشای قوت کافی اید « دخی » اوزرین کلک ده الی بدقی هابوسای
 داطسید « عباده ایه سعودی » و اصل معنی الی بدقتیه مشارک ایه و دستک
 قوت دکنی کلایه ده اکاکوره حکمت اتمک مقصدیه نهاده مشارک زردیه
 جاسوس کونیه و مومالیه نمودند و مع ایه دستک قوت و غطتی و طوبی
 جهات دشدنی بطور هائنه ده الحمد مشایخ و ریاسی و هابوسای و کیمک
 ایلانیه یکی موجه سده غنا « عباده ایه سعودی » خاتو عرصه و تقریر الی بدقتیه
 موجودات هائیک حیمه و خوقی مرعب الی بدقی عباده حسی و تقریر الی بدقتیه
 تسایخ و حیمه توله ایلانیه محفوظ ایلانیه بنا دجل ایغه قاله ده سبب دار ایه
 « بد حلیف هائند ایلان سو بیور نی قوی و قوی سبب بد معطف معطی و سبب ایلان

ایستند. دیوب « و عیال مجربك اعدائی امریست. »
 فقط بونك اوزینه كند و دخی عرف قعی و دخت و عیال اولدیقته
 « ابا هم باشت ملك سلطون قورمانان سنده تخمیی کریان ایدیه یملك اوزره مشایه
 تر دینه ریسفرغز ایدیه عقد مصالحه بی تعدیب و تصدیر لیسیده ده سفیر سالك
 عواقب اهوالی - دسای شایخه دیو عیبت اولدیقته شوقوت مریس یلچر یکه ده قبول
 جهان قلمسه و بولك باؤ هر كبر تكلیف اولدیه یك دیوانه اورسید خجفت كوزللمه
 و نایب ایمه ندیه یس یلچر ارام تكلیف واقی قبول ایلمشده بونك اوزینه « چباد - ابا هم
 باشتیه خطا با كندی قون و ملكك رفتند و عیدیه یه و سفردیه کی جهان تمحمد
 و مدبرك یه مسكت میاتندیه محمد ابا هم باشتیه اربو زاره كده جاك ایلور بره خورد پناه
 ایدیه یكی و بلكه كندی جهاننده یه محرم تاله جفج سالنده تهدید ایز یکتیبا تحریریه شولكه
 ابا هم باشتیه یلغضال مصالحه یه ارضا ایدیم عیال فامنده بولمشده ایشو مکتوب یقیمه
 ایلنا یسفره دیر یك قهوه یكی اراولمشده ده مریس ایشواری عیال حسیل اید
 فقط لیسر ز دعبله که یك شو مکتوب مقبول اولدیغی دلاش مقصد اید
 دایانده ایشات ایدرك مکتوب یاقی بره ره كندی تربیاتیه یکی تعلیمکانه یارلمه
 یگانی عبدالله تمید ایدیه یکه موفقه اولسه دخییی آت دساره کی لک با دخی استعجاب

ایردک برار میقتد .

سفر من علی وجه به بالوصول مجرای مصیقه نه کیرک « فوزه پر » موقوفه به ایهم
 باشد . اردو نه توفی اقیته . . . و حال پاشای مشایرک از دین به عیار ایدره
 عباد طغنه کوندید که با وکتب نواهی تقسیم ایوب هوا به نظر ایدره به ایهم
 باشد . پناه جزه جنبه کاغذ میقه به به سفره اوقته دویشده « کتب عیله به
 بر طغنه به علمه عده مصالح و مرادات ایدره ستانکه تکلیفنده بولنور و دیگر فزاید
 عبره و شای مشایرکه (ای به سعه دین) علمه به به بولنور و کند وسیله اتفاق ایدره
 شود تحکیمه لرکوند بریر عباد ایبه اولونکه ایهم بولنور اغفالات به به بیانه
 قایده به ایدره ده دکل به به رشی قبول اقامه مکتوبک هوا به کلنور یقینه « دیمه
 به وصوله بالذات کند درین سولیم و عیله « سیر ذاتا ایشک بولنور از به
 اولجه که به به ایدره یقینه به به رشی سولیمه کلل سکونه مضویا ایرک طغنه
 و فقط در عیله به دیکل هدیای صانه به به ایدره کوله عیار به آلب سلفه به
 به عودت و مرافقه عیله به به دیکل کوله عیار به ایهم باشد « طغنه به
 تقسیم ایدره به ایهم ایدره از دایره داخل طغنه و مضور ایرس ایدره سلفه
 دخی ایدره اداره سانه به به مکتوبک هوا به کلنور بالذات ایدره تقسیم ایسی

[illegible]

— ۳۸ —

معبود و قومی صومالی و دهفتی جولای هند بنده انجمنه اوله یفته قونیه
کوچه یکی مملد اولقبه صومالی و هالی اید مملد و قری قصبانی شال اولغند برجهنده همدل
مخاطراتک اوکی کدی یکی عسکری انجمنه ایست دوه لره بند بره یک سوله ایسه کرک باره
دکرک همه تدبیر سایه سنده بالجه قبال قوی یی کند دسه عیب اید دهابره غیره اندیشه
مرفوعه اولغند .

«اباهیم باستانک» جزیه العبدیه که حکایت عسکری بن الحجه یونانی کونده وارده
بروز جه عثمانی قوتانده اندیه غمته اقباله . . «اباهیم پ» عسکری طائفک
طائفه اهانل عیان زره قاتلغی مخ اید بک اجناس اید ندی شته خزاره
پایسه و هانل عیان طائفه اردویه داد در خیره ویه جاک اویمه جک دار و جوقی
اولومه برنی کتور ندره کللی عساندره مقابل اید یک بالجه عیان کند دخی سود میسر .
«عبداله سمدک» مال کلنجو ا سوله مقام یدر قعودی متعاقب برادر
بندرت فساد و نزاع مهال ایسه دیوندره رجاچی کند دسه طایفه و کسب مستقر
سودسید «عمانه» طوغی کلیمه کتیه و بکفر کوهل رادری فیصل پات قالیب نولام
مستحاکم امور اداره امارت باغچه بولند برده مؤخر ا بولک دخی رای
انکار رنده تضاد مهال ایسه دینه توبه لایسه رایه جوه یک جوه قباله

— ۳۹۹ —

نظیر لایم یکم قوی و در معده دوی طقه توبه و معاد تنه بیت و پشته
 « عباد ابد سعود » ایاهم یات « نک طوغری طوغری » و عید « نوزین
 کله چکن فرسه و نیمه یکنه نیمه شایرینک فیک شالنده و نوز لایم مارنک بالویم
 ثروت و نقوی اقتدای لکین اید « قیسم » دوی طوغری لایم دایم بوی لایم
 معود و دوی ضبط و دوی تحت الطاف الی و ایورده ایورده ایورده ایورده ایورده ایورده
 بر دقده نصکه مرکز اورد « کله چکن نفی یکده نصکه مقدار دایم عسکری بالویم
 او طوغری محافظه شایرینک . « ایاهم یات » اقوز بر یکده نصکه عسکر
 و معانی سفاهه عربیه واسطه لایم مدینه منوره اسکندریه یا بنجره دکر لایم اورد
 مدینه منوره یا دهل ایاهم جم شریفک نظیر و تطیفه و غنای فرمده نصکه
 قیسم « دوی طوغری » ۶۰۰ « تطایه پیاده » ۶۰۰ « ساری و معده کافی
 طوغری به الحریبه سارک صانع « نظیر » و باید حکایت .
 ایاهم یات « اردوی » « معود » « موقوفه عباد فرسید معلوم اید
 عباد الی حق مجری طوغری » « معاد به ده الدننی ساری قلند به کوره دکر نصکه « سی »
 قلند طوغری لایم دکر . « ایاهم یات » دیکل نقوی عاده اید و عید
 اوقده اغراضها اید و یکی عباد از صفات و دکر نصکه خطه موفقه اید و عید

— ۳۳ —

پیورده به برادره اخذ اوقات ایستقی قوتده موقوفه ایدرک محمد اید
 «عینه» به طغی ایدر ولسه «ایهم یات» عینه قوتده پیشگاه موقوفه
 هاهامه ایدرک اتی کوهه تخاردا برها بهانه ایستاده قوتده دیوارن
 آیدیه به برادره ایرویه ایرویه سدی ضبط ایدر بر صورت قیسم دوتی از کتبه
 برورده عینه ایستاده «عینه نکه قوتده بهانه ده دشم» دوتی
 موقوفه «نقا» قوتده هیکله برانک محکم و عینه موقوفه ایدر
 «ایهم یات» ایستاده «عینه» ده اقامت ایدر ب یوزمانه طغیه برادر
 برادره ایستاده قیامی به موقوفه ایستاده ای

«ایهم یات» حب ایستاده قیامی ده ایستاده قیامی به موقوفه ایستاده «موقوفه
 در ایستاده بعضاً موقوفه موقوفه موقوفه «قوت» شدی موقوفه موقوفه
 امارت و هاهامه ایستاده موقوفه موقوفه موقوفه «عینه» به
 سعود «امارت» موقوفه موقوفه موقوفه موقوفه «ایهم یات» به
 موقوفه قیام و عوام موقوفه موقوفه «ایهم یات» به
 ایستاده موقوفه موقوفه موقوفه موقوفه «ایهم یات» به
 موقوفه موقوفه موقوفه موقوفه موقوفه موقوفه موقوفه موقوفه

امیر محمد دخی بیاجتی دعد و تاییه اتیسه .

« ایاهم یاش » عینده ده کلند قصبه فکوره نکه درینجه شعت تمل تر قیسده
 برینانه . بیدار . یا دخی به ضبط یکره دکه نکره براده کند و نه . « ایاهم
 نطایه دایکی طبعه قوه امدادیه داصل بوند یه فی منسجبا عبداللہک تحفه اتیہکی
 « شقا » اوزرین توجہ ایلند . « ایاهم یاش » نکه اوزرین کلدیکی عبداللہک
 معنی طلقه لکھامه . شقا بی ترک و تحمید اید . دریم . به طغری چکلمسه دایهم
 یاش » نکه دریم . به کلدیکی طبعه اوزرین برینا به کلند ترا و قصبه اچرا و اید عینان
 ماسی بی حاسه به طغری سرد و ورشد . « ایاهم یاش » شقا . به داصل اوزرین
 دویکل سند و محاصره ایلندیه ده شد فکوره ایلینجی تمجاید عالون ارباب ضابطه و انظری
 می فطری بلو جی ایلیم طلقه ارضای ایلند دسو صوید شقا . قصبه بلا غیب ایاهم
 یاش . انکجب ایلینجی قیابده و هایلده انقیاد ایتلک شرطیه ایلند و لیسه .
 « ایاهم یاش » براده یاب و کوندر مکی دار امد فکوره « دریم » اوزرین طغری
 توجہ دجه غنیمت ایلند . بوند فکوره « دریم » یقینرند « قوما » قصبه
 بالهجوم ضبط ایلند و فقط می فطری طلقه مدفع کورده کینده فیلسی طلقه
 یجور ایلند . بوند فکوره بیدار دیم حرکت اوزرین دریم « یقینرند ارای

— ۳۳۰ —

دهایب ده بسالت و جماعت عسکریه اید منور . « خاله » فرمانده سنده کی فوتی بر
 ار دوی تصادف اده کوه نما دیا ایدلا رجا به ده دها بیدک مهاجمه شیده
 سیه « ابراهیم پاشا » نک محرفی مقدر الیکه طوبی سایه سنده بو هفت غطیه ده قورید
 یلند در بر مقتانده هونریانه نک افرین کون دهایب فرماندانی « خاله » ابراهیم
 پاشا بی اولدیر مک مقصدیه کزیده رجا بیدر فدائی سوا ایلتیما بالذات اردو
 قسکا هه بلرجم دل قلی اولدیه « ابراهیم پاشا » چاده نی قدر کره رحه شایه
 اولدیر مک اوزده ایله پاشا نک چرکی کورلری بی طغنه « خاله » نک قطع
 ایدیرید رفه پاشای شایرک عباتی قورلر طند . ارنه خالک وفاق اوزیه
 ذاتا بوزلعه یوز طوقه اولدیه دهایب رجا جماعت قدر دها میدیه محابه دستان
 و دوام ایده یلندیه ده دها یاده مقاومت قدیاب اولد مدقزح میدیه
 محابه یی تک اید فار درجه باشلوه قدر ابراهیم پاشا اردوی ایتوب
 منع ایدر لیرک « دعی » بیشکاهنده کز جیم ایلند در .
 « خالک » ابراهیم پاشا اوزیه هجره ایلند دقتی و مار و العاده ایلند رک
 تمای شیمت و بسالت اولدیه مالیه برخصی نیاده شودقز هول انگیزی دایله
 کوره نک احتسار اولور رقیه .

— ۳۳۳ —

«تقرا» و حضرت «عظمتی» نظر کرده «ابراهیم یاس» به کرد و ده بیضی قزو
 اندادیه اید زاد و زبیره و مرمان حیدیه و در دایره یی یاسی مشایرله «در عید»
 بی جبه محاره سنده مرمر و معنی «...» نظامیه پیاده «...» نظامیه سوزی
 دایکی بطریقه طریقه پیوه قبائل معادن ده بیات ایدی «ابراهیم یاس» و حضرت
 «در عید» قلعه نه تقویم اید بیضی محاره به لایقه ایسه ده تیجه قطعه استعلا موقوفه ده بیضی
 کی مژخا اردو کا چیانه سنگ آتشی دکنه سنگ باصده طوبه ده خسته
 ایل میسباید و هاید جهاتنه ک برکده بفته قلعه قیوری کشاد اید اردوگاه
 اوزیه سندی ده دهنی تقویم کوه مشایه ده یاسی مشایرله جهات
 و صافی و تدابیر معینه عیدیه به جبه نسیم قزو و ظفر معمار دوسی طقه و ده
 ایتمده «دیه بوتانه» عیدیه «چاچکونه» عیدیه خط محله بی قزو ده «در عید» به
 زاد و زبیره و مرمان ادعای مقصیده قزوئی بفرم نک چا- جبه تقویم ده بیضی
 بوندره و بیضی اید دفع حسابی ایدیه به ده معمار دوسه ده کرکی کی صنف طاری اید
 و شرفله و هاید جهاتنه اردوگاه ده بیضی تقویم حفره و بیضی ایدیه لوده
 یوتشاده «خبر یاس» فرمانده سید از بیگ کشیکه بفرم اندادیه مذکور و دی
 «ابراهیم یاس» بی جانورنه میسه .

— « ۱۳۳ » —

« اباهیم یاش » نك بوموله تار بئده اعتباراً « در عی - بی محرم هم بیدی
 بکونه قدر اعتداید بوب بومدن طقسه دفعا له سدرک تلیمن تطیف اتیمه
 بر دلو ار صاب مرفعه له مسمه این و چونکه یاش ی مایه طوبه واسطه سید
 قلعه دیوار لرین بالخریه لھجوم اید سدی ضبط اید و یلوا بیدیه ده راقیانه دیکه
 اید بقتله امره وقت آمکده ایدی و نهایت بیدی یخین کون بردها تکلیف نالیم
 اید ده رد اید مقابل کور دیکنده خود بیه طلوعه قدر سدی طوبه طوته - هر
 قلعه دیوار رزق بیدلی کد کار آجیه و علی صاب لھجوم اید سیده و احوال ایدیه
 بومیانده عباده رجبلی عکد و ترا بیدیه بار اید قلعه مقاصده بولمانه کنی
 قرقانه تخص و التبا اید تسلیمه استکاف الیته - « اباهیم یاش » سیده راقی
 اوله قده قتل عام و بغابی معالقی منع اید بکف مقابله سباب ایدری ایدریه
 و هالیده غایب و صاد و شمه استیاندی منع و ترفیف الیته - بوند نصدده « اباهیم یاش »
 عباده اید مکالمه کریش رک عباده طرفنده کد دستک سلطاً حضوره بیدیه
 و غیره اید بکماله تسلیم اید جنجیانه تمیه و مشروط « اباهیم یاش » طرفنده
 موافقت اید بکونه بالکد سورد فالیات تسلیم اید ره مندریه منام و بیدیه و فقط
 بومیانده « عباده اید سوردک » عن زاده رزق « عباده اید شیه » بله کرم

اولها داله سم طهقه قبا ئی ایجه فاجره یعنی که عبدالحکیم انقدر غنی و زکی،
دقی فصد یاب فرا ایلند .

« ایا هم یاش » ایسی کوئی عبدالحکیم مصریه حبیب اید عبده عقده و قیج بر دیو
تحقیق دزیقی . واکه حبیب صمد معالیه دیندره نکره اید مکالمده . ایا هم
یاش » به خیفه روی زیده بادشاه آل عثمانک بر قوی یم سر دانه عبودیت
خروج اید عصیان جهان اید یکرده تربیه کره مامور ایلیمه ایدم بعده خدا
برایه قدر کلمه یارک سره غریبه الحظ موفقه ایدم فقط فقزده ایدم جک معامدی
ایلیم به شمدی سره مصره کوند . ه حکم ایتده ادراده امرطانی نه مرکزده دافع
اولو ایلر اولورده معالیه کورسیدر دیرک « مجلسه هانجه کیشده .
کوند نصرته عباده عائده سید مصره کوند لیسده ادراده دیر سعاده حبیب لایزه
« ۱۷۷۷ » نایتمده اعدام ایلند .

« ایا هم یاش » نک « درجیه » بی موره سی سز ایتده اعتد ایدم بوند نصرت
شده فیلده نیکه مویسه اید که نصرت مصره حبیب ایتدایی علما اید علما و هایه بی
ذهب اوزرینجه مباح ایتدیه و بوندده « صمدیه عیبه کوهلایک » حفیض
اولها حبیبک « تأثیر الفکر الحیدر لشرع الکتاب التوحید » نام سارنسی شرح ایلیمه



« یحییاه ابیه عباده ابیه محمد به عبدالوهاب » اید علما ی دهابیه ده دهابیان کتری
 محمد ابیه عبدالوهاب « ک فزای باشه کتر » حب اورده فدهاب دهابیه نک هوالمین
 مستند مذکور « محمد ابیه عبدالوهاب » ک خطی اولدینی سولمیزی اجبا - دیری دیر
 هالده اولدیر « جکی اشرت و اجباریمیه ده موهم بونی - دایه عدم قبولده
 اصرار اید کلر خط اورده قتل و عدم انشود - بوند نصده « اباهم یاش » هابیر
 مقصده به مقدر جه دشت اظهار ایدرک نجه قهر لیس عیان و سیخ حب و عقیق
 ایلی مشایر به ایکی آی بر ایندر مشول اولدوق نصده « اسحاق یاش » بی « دعبه »
 ده دلی صفتیه باغده دوره ارسنده بوند کسان یصبه مقصده آردیده
 عود ایلیمده .

« اسحاق یاش » ایکی خدمت « دعبه » ده بولنه ده نقاط و مواقع مسهر بونور کافه
 اقامه سید « اباهم یاش » اثرینه تبعیه عذر طریقه اهلایه قایسول قهر دیو قهرمه
 و مجاوزک کللی حرها اوکن ارمه سیه ده بعضه کونا اذوقه تفاح قایسته لنده ماعدا
 جری چارده ظهور ایلیمده .

« ۱۷۷۰ » نه سنده اسحاق یاش « پنهان اولد » « خاله » یاش منکر دمقد
 به زات الیه یسته لطم و اغتصابا بنده دهر مال اهالی عربانک اداره معیه ده

تقریبی موجب اوله ده به اهلای گفتگو میرغاسه وطف طرف خود و عیال
اما در پایه کورمه باشد . . . شوال وادی فرا ده بولوب دقت فرست
مترقب اوله « ترکی ایه عبادت ایه سعود ایه عبدالغیر ایه محمد به سعود » طمعه
خبر لغو و حال قبایل عیاله ایه خفیا نه اکره کریمه ک محمد سنده بیعت اکره
سیدانه خود و عیاله طریقه دینی محمد غفر ایه اید و اید رک مقدمه الجسک وادی منف
داغنده مرقوم عسریه سید نهادم اینه یکن « فاله یات » نلک مسوعی الی یزید
« دیم » ده اینه مقادیر و ملک قابل ایه به معنی درک و تبقیه قصیه و قصیه
بوسه قصیه « ساعه بالجمده بود و قصیه » یغ لوی عیاله « کاسه » عیاله حمده
و یزید بولیا به محافظت کامل اید اید یکن یا لک بوند ده یلی فرا
صوتیه قویده باشد .

« ایهیم یات » نلک معده خودی متعاقب « اسمعیل یات » « ماته » و ماته ایه
سعود ایه عبدالغیر « یات » طریقه دینی یلی کسانده خطامایه بالشمسیه ده « ۱۴۲۵ »
فایز جمده اید لیکنده یلی رسته مومه اوله ماسد .
« ترکی ایه عبادت » « فاله یات » نلک قصیه « طریقه دینی متعاقب بلای » دیم
به داخل اوله ده « اید بولک معایان متواله و نظوری خبر یزید مرکز

امارت اتحادیه ملایه ایلدیتی کورنکله بریایه یقیه مافوده اوللا وایلدنجه مال معوریه
 قازلا « یاغی » یقیه نی مقدارده امارت اتحادیه ایلمسید .
 ایته برمیاند « ارضی دیشتم » سیدیر « لفلج » یقانه « حبیبه » وادی اندیز
 وریای اهل یسکل ملایه ترکیه عرصه بیعت یلشد و بالکل « قسا » معبدک طرفه
 کنی میخدی اداره بنده الحقه دوز بائو بائدی قلمه و عمانده ایس یسطا یسید
 ایس سید « کبشتقون الیشد » . « خالده یات » ایس بجه ده قصبه اولویقه
 بونجه ایس . نیک مقام امانه کیر کیر کند و سنه نایل ایلماه بعضه قیانی زیه
 دغنی اوللا امر اداره امارتی تنظیم تویاید فغول ایله معد الیس محمد علی یات
 طخنده « حیثیات » فرمانده سید قوتلی یار دولک اوزر یه کلدیگی خبر ایلشد
 مقادمت قایل اولدی یقنی اکلایمده و نهواء الی صادره طرفه اریاید نیکه جنون
 واقع الیله و حشت و غوغور ایلشد جزیره العربیه شید عمار اوللا صلیله و دریا
 (میل الطریقده) سکه قیانی نازده النجاتجه و براده دشمه نظر ایلشد « حیثیات
 بوز اهرم غده داخل الیله » . اکثر سید و قصبه کندی و سنه عرصه و نجهت ایندیگی
 عشاره یانک قیسم سهر تکیله تاتنه اجتماع ایلکده و قسیده معبره مقلد غده
 عسکر قوییه نشت فصرتی اوللا « الحیده » و نجهت ایلکده ایلدر « حبه یات »

و اعراضه .. و داخل اید قد نصکره سترک مرطبه نه باقیجا کل استعجال اید
 و الحریه « اوزریم لجمم اجمک و بوارده متشد قبا لکی تار و مار اندیکه نصکره خود تده
 و میل الطریق .. دخی اغرابه و نه تکلیک کارینی اتمام اجمک مقصد و از و سید
 اید و طریقه ده نمجه یارده قمر غور لکه اجمک اوزره از و دوی آتینی به دید
 از و دوی الحریه قبلی اوزره صونس و صبا و ده پورده دوشده یک فرایتمبه
 دبو صورتده « حیدیات » : بی معنی شاشده و عالم جبرنده قالسه و ایشو
 مویده عدم تحقیر و تقصیر اید استعجال نتوج اید و نه بتوجه از و دایمه و صونس
 لقه نه ترک حیاته بلخر حیدیات کومع مال اید قیام و کشید قوتیده باخشد
 ایشو (توکی) لطفه ای دوی به دوی قمر غور لکه شریا تدرید معرا دوی محو اید قد نصکره
 (زکی) قبلی یام کمال اسایند اماره نهاده ایشو به ده « لاسنک یکید » استید سید و دیگر
 ربط دینی و اوزره بولانه مباح فی مالک تحت الحاکم و انقیاد ده ربط مقصد
 افغان فیصلی قوی کافیه اید اولطرز کوندر و کشنده « ۱۷۹۸ » فایتمده اوزر ایشو شای
 به سعود به عبد العزیز لطفنه اعلام اید یک امارت ضبط ایشو
 « مابنک » نمجه امارتی خرد کومه قدر دوام اید حب بوندر نصکره « فصل به یکفه
 « یاضه - عودت و شدی استعونی متعاقب شای مقاومت قدر تباب و لایحه

— ۳۹ —

اعوانه انصارید فرما غه تحفه نیمه در قیام کوه صکره « عباده ایه رشید » و درها
تقیه و کشتی طعنه بیدار قوت غه کیرید رک اعدام ایستد « ۱۷۹۹ »

فصل استخوان مجده مقام اماره قعود اید مشایق هادته سید منقش ادرا استی
تکیه و امور اداره بی نظم اید مشغول اینه معرفت یاشا طعنه « موریت یاشا »
قویانده سید بار دوندک اوزنه کله یکنی جبراطه اسباب مدافعه نک صحت
الکله و جبراطا کندی محکمه احضار مدافعه جبراطه هضم ایلیمه ده هوبند
یاشا کمال عتد قسیم درین یکله رک الکله قیامت دقت بر تحفه علی الفور
یاضی ناجده برده ضبط اقبه و بیامارده بیخی کسانه اید رک ده
کونه ایستد « ۱۷۹۹ » بویانده فصل فرج یاشا فرار ایستد .

« موریت یاشا » محله یاشا نظام در بر کد نک « ابراهیم یاشا » نک « دخی »
بی استیلا سنده معده کونده دیکلی صود فاعلیام میانده . خاله ایه صود ایه جبراط
دخی ظفریه کتور یابوب اوراد قیسم در بریه اندیشه ایدی . ایستد بویانده
موریت خاله موریت یاشا اید بر کده غده کونده طریقه و خور سید یاشا نک مجده کی
محترم مطفیانه دخی ان جوده خالک نفوذ معزیز یادم ایستد « خورشید یاشا »
باسوده حرمه دینی و جبراط (یا غده) اعاده اسیر اندک نکده خاله ایه

— ۳۹۱ —

سعدی سلفه سبه نامه ابرنجه نصب و بیهوشه و کند دسج آب و هوام دهها
ایرادلا قصیر طوغری بطلمه .

فماله صفر سنده پرو قاهره ده نرینه مکمله کومیه اولیقهده امراداره ملاز
امول قیده و طبعی لغواید یکی یکی قواعده و غیره ناسیسی الحجه و علی لخصه
کند وی شرب حر و لعب و مهره مهره اولیقهده اهلیک نظر افروشتوین
محب و هر نقده « عارضی یغلقده کند و سینه یغلی طلقه و معیه یه ایلیمه
ایسه و غیره کبرایک کتری صید علیهنده خیب ایضا تشبائی عوده و ناخیزه هجوم
و قلعده اید مقبله قدر نیاب اوله و یقده اده ده برده افره تفک فکته
لغزاسه کوسرمه و الف نایب مقام اعانه قصودنچ الیکن عکره یعنی
« ۱۹۵۷ » نایغنه طبع الحجه .

فماله بوند لکده مهره عودند باز زمانه قاهره ده اوطور و قد لکده
مکمله عریت و اولیمه قدر ادراده اختیار غزلت اوقت الحجه .
نود قیدی محتاب باز زمانه دهانجه طفریط طوغری معنوماندن
لقدهده ادراره لکته و قلعده بویانک و اری فراده بلناده فیصله « یعنی »
جدران معسکریک آلتی خب الیقه نقده مهره اید اعانه خط الحجه .

بودند نیکوکاره «عبدالله بن عثمان» ابن ابی رهم ابن عثمان ابن سعد د = محمد ده خروج
ابن امارتی ضبط ۱۶۰۹ و فقط ستمت سینه یابقی اعدای اید خزینة ارضیه سوز
بر مقداره در کدور مکی در عهد ایلخند .

[illegible]

فصلك اهلای طهره من قبول انفسنا بعباده ابي سفيان و عاتق و
بقربك دوام امرانده و دستگیر شکر - زان ادریفتن

رئای قیامتک انرا اعلیٰ نامشروع علیه ملای اولفده اولسیدی .
 ابته فیصل شوفا مستبد بلو ملای و هاشم نجمه داخل اوله رده « یا ضلّه »
 داخل اولمده بواره ده عبدالله ابته شانه یا ضلّه کنده قتل غنه چکلیک
 مدفعه یا شلوه دانه اسلحه جیسر بولمده یقده بورانک تحریری قایل اوله ماسه
 محامه کوندرجه دوام انیکنده مصوبه صیقله یا شلوه دیونج عبدالله
 آدمدرج کنده نه قیامتک واقع اولور قورقوسید لیلر خانه ده خفیایا لایق
 سدیونه قدر اداصل اولمده ده عازاری ارتکابی عظمه یه یه یکنسه
 قصاصه عرونده امرده بیستک اوینه دخالت اتمه دخانه صاحب عادات عرب
 معجزه او جلد بکا دخالتی اید بوسک دیودانج اورده مشولیه هوا یا نه خلک
 اید بوسک کلوسی تفویضه تزل اید ماسه اوله یقده خانه صاحبی الفزوره
 انوبفصلک مصوبه کتومده . (فیصل ادخی بدیهه حسیه قیوم اید بدها اید
 تحریرکننده بولمده سوز دریمک شرطیه اعانه ویره جانی یا اید بده عبدالله
 « غیر سده صدقت اید بکلمه سوز دریم » عسیده بالفزوره رابطه ده توقف
 اید بده دخیل کوهه سده سیم اله رده نفی لیکل خاری یا نه ضمه اید بده
 ۱۴۰۹۰ « ابته فیصلک بویونج کلوسی مکی میده قدر دوام ایدوب بورخانه

— ۳۹۹ —

فرقه کرده مصریه و کرب و دون علیه فرقه ده بیج بر جویده مدغمه انما مشد فیض
مردود عودیده و هابی امارتی بکیده اعیانی متعجب بخی و هابی هکوتیک انفرقه
نفره کسب استقلال اید « غاسه » « نطف » و سرتی صباغ قیاسیه طاعت
میغه اولای عیانی زبیه به چلی سنی و یونان بهیده ده کند وی مصره عبده
ایمه فرقه کله یی کوز اویدند نظوری امور حربه و هابی بهیدری جاسان و بسالکله
مشور اولای اغلی « عباده » ه هوالایمه و لغه کندی مرکز امارت آریله رفقه تنظیم
مصلح امور رفیه اید مشغول ایدی . ایته بو زیانده بیوک اغلی « عباده یومان
سند بظلامه ار دور اطراف حاله یه رفقه تجری کاملاً به ضبط استیلاست الحسد و
« غاسه » بی جلوت و هابی به الحمله ایستد . - بو اتنا ده فیصل کنی تعمیر هیلی
(شمار) امارت اولور تدبیری به رشید مقامنده نفره دایمیه و هر قدر بهانه
کرتنور دبد هیلی تحای بیلی به دلاقی هلا قوتی به سیه ده بوکا موفقه الیه یه
و تون ابه رشده « قرنی و یطلمه مخاصمی مودنه تحویلی ایستد . -
بو زیانده هیلی شاکامند و غاسه « قطع هم قسماً و هابی بلی قبول اقیسه بی .
بو اتنا ده « غاسه » و یکیم یطلمه الیه به بالکزه بحربه انکله و و تونک و طایفه
مستقذ شجره اداره سند و غاسه ایستد .

— « ۳۹ » —

فیصل « ۱۷۸۴ » تاریخچه دفاتر انجمن عقده انجمن عقده « فاسح الحسد »
 فیصل درت اوردی اولجا مرد سید « عباده » سعود « محمد » عبدالرحمن نامزد
 اییدر . بوندرد سعود والده سی طریقه بنی فاسح منجیه اولیقتده کویکیزد
 عرابه ایچنه بیومه بدی الطبع اولیقتده بالجه فبا ثلک مجبور ایی « عباده » ایسه
 شدرده بیومه ناز و نغمه یورده اولسه اولیقتده شیخ و فطیه اولیقتده برابارک
 و نواض ایی . ایست توافقه در بریه جتیه ایی قرندسه بیتده کی بایست بالفرغ
 صبری موجب اولیقتده فیصل و لها فایه هیاننده « سعودی » با شمع صادق
 مقصود « دوازده » قبایلی اقلدی با صد ریغ ما مور ایسه ایی بوزان « محمد »
 « عباده » ایدر یلکه فاسح و عبدالرحمن ایسه جویمون بقیقتده ایی . سعود ایست
 ما مور یکنده خورق غامول فو و لکهاره مرفقیات نانی اولیقتده هارناچار
 تطبیق نموده مقرارت اولیقتده ریاضه « حبیب و دعوت اولی » . « سعود » نذر
 و سیر مستغنی و یلوز قند انالاید « ریاضه » واصل و کمال دیب و داری انده حضور
 پیره و افق اولیقتده برمال بیوک باری « عبد اللہ » عرومه اخصاب کیه
 و صدیقی عریک اینکینده عقیده اختیار یه یی بالقرعال « سعود » ی چاهیه
 جه کوند نموده . ایست قایه لرینک هیاننده نینده واقع اولیقتده

— ۳۶۶ —

« عبداللہ » بہ زندہ نذرہ مقام امارتہ قعودنی متعاقب ہونہ زیادہ شریک
 پندرندہ ظہور ایدہ نامی محاربہ نذرہ « عبداۃ » دیگر متعلقانی دخی تردد فی
 الی طلب اتفاقہ را اید « ۷۸۷ » قاریکندہ ضعیف الی ذوقہ مقصدہ را دخی « سعد »
 کیوچلندہ . امارتہ محرم ایدہ « عبداۃ » ایہ عربہ ہزارہ ہزارہ
 ایدہ « غلبۃ » قبائلیہ زرا ایدہ جینی مایہ کشت و کذا را ایدہ نذرہ الی غلہ
 میں « شمار » امری بوظہ « متعقب الی ریشہ » غلت ایلندہ . ہزارہ
 اترہ میں « شمار » کاسٹو کہ استقدون ایلکی کی « شمار » اہلینی دخی عطای
 یکاچ استکاف الی کندہ ایدہ . « سعد » خانہ امانہ یار دھیدہ موقع کتارہ
 کھدیکندہ « نجمہ » قطعہ نی بہ رجائی « سعد » فامبیا سی بندہ تقسیم ایدہ
 قطعہ نک اورادہ نی پینہ امارتہ ایلندہ :

- ۱ — شیانہ بہ عبداللہ اصغر صید خدۃ و پیامہ جبر
- ۲ — عبداۃ ایہ عبداۃ شیانہ شمار ہزارہ امر الجیو شانی ایدہ بحریہ ، عجمہ
- ۳ — و قطیف سر املندہ ضبط و لیلی .
- ۴ — سعد ایہ ہلوی ایہ ترکیہ عاصمہ و نوا جیسی امر الجیو شانی
- ۵ — قید بہ ہتیاہ ایہ شیانہ « حرمہ » عظم ہزارہ یعنی نیہ ضعیف بی شانی

ایہ الجیسٹ کی ترجمہ و اعمال و فلسفہ ایک ۔

بر آتشاده به چینی شماره. ابتدا و دهالت اید به جاذبه بالواسطه از فرامه بغداد از اریس
برنامه هشت یاشا « اید مخاربه و مکالمه بر کریشه رک یافنده بهادی سوردک
طردینه. عساکر خمایه اغرایمه یار دم اید به جاک اولویسه کند و سنگ تابعت
دولت عجمی قبول اید به چکن و سلطت سینه نک لشکر دلو اوامردنوا هجسته انقباد
ایده چکن و حمزیه دوله سنوی بغداد. در کور و به چکن قصد اید به چکن بیان
ایچید از فرامه بغداد اوده « ناقة یاشا » فرمانده سید به طایفه زیاده قیام
طوب و مقدار کافی داد در جزیره به به اید به چکن او را ده بخار خاسه
اخذی اوده قطعه به قیام اید .

عکس از خانه خاصه به ایاد آتید به و طرفه به عبادت ایه فیض به علی محمد
و به خروج « قحطان » قید به بلایا و جمع ایه به بدی که عسکره یافان و درین
بویحه و بو تاساده باری ، سعود . و کویح به باری و عبادت ایه فیض
و کانه باغ و دیه ایابی و عسکره بلایا و عبادت ایه فیض و عسکره و عبادت ایه
محارب و « عبادت » مغلوب و عسکره و عبادت ایه فیض و عسکره و عبادت ایه
التجارت . - سعود ایه فیض عثمانی و عسکره و عبادت ایه فیض و عسکره و عبادت ایه

عبدالله « عبدالله ابن ربیع » ظهور ابد امارتی ضبط اتمه و « سعود ابن
 فیصل » قطره « فرار مجبور اتمه . اتمه بواسطه اتمه « عبدالله ابن ربیع »
 ابن سعود « حکومت سید مطاعت اتمه دژ بغداده عریضه رفیق اتمه کنده
 اتمه حلی قول الی و نه نجد فائز اتمه تصدیق اتمه . بواسطه عبدالله ابن فیصل
 اردو کا هدیه موقوف اتمی . باز صدقه اتمه سعود فایز اسک مقام اتمه
 بنجر اتمه اتمه موقوف اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 استقباله اتمی که اتمه ناکاه فرار اتمه . باز صدقه داری فرار اتمه
 سعود ابن فیصل اتمی اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 « کینه » قاهره و امارتی ضبط اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 بواسطه و اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 ابن مکالمه اتمی که اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 « ناصریات » اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه
 « حریص » اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه اتمه

جانب و طه گیتی از دایره « دینایات » برونک صلیب بر لب ویراننده
 با نسی و لب اولدیتی « ناعربایات » ده سوله قسید « ناعربایات » عبدالرحمه ایه
 فیضی زینف و تحفه مقصیده « بنایات » به دی یار چه سنگ نه الهی و دور برونک
 کیمک شیخ بنی یار مر « دیمه و برونک اوزر بن عبدالرحمه صلیب بر لب ده « ناعربایات »
 ناک استو معانه تحفه به « عبدالرحمنک معانی اولد یقنده نعره و دور ده
 بحرین کله کد فکده لحاسه به آیاده آثار آتخ « آلخوره و عثمان » ددها سائر
 قبایل با نسی جمیع ایدیه صفوف « اوزر بن قسوم اجمه و بورانی محامه سنده « بنم
 مقصم بنی ایه عربک لحاسه دیمه مقصیده « دیمه و نعره بنی ایه عرب
 قورقوسنده به مقصیده سید ده اوراده بطایع کارخانیه طقنده « سه مقصودک
 به طرفه صادر و تمک هزار دگر « دیرک توفیق الخنده به بر صودش بقنده
 دامن اولد قنده متفک متعیده « ناعربایات » به ظهور عکرها به قیام
 طویله قیامه لحاسه به کوند طیه ده « ناعربایات » ناک حوکی عبدالرحمه طقنده
 خدائو آتخ به یلخنده « ذرا اجمه » « ناعربایات » لحاسه به مواصنه
 لقصوده رفیع محامه به موفقه الحیدر ده اهائی بده مطیع دولت اولد ندی
 حله مقدره انواع ظلم و تعذباته مباشرتد عفت اموال و تقصده عصبه کی

— ۳۰ —

مهرکات نامشروع ترابی طفتنه دفعه اولی بونی دفعه منقذ کنده اهالی
 سرتقه باندوسه دشواری او را ده بیانه امی عسکر طفتنه دفعتاً کنده
 بیانه الحیره ده « ناصیات » سربازان عادات و هوای پلنر سرباز
 بودید برده « کی معنای سوز لرزه جویا و بریده . حالیکه قریب
 بفرجه ظلم و تعذیب و علی الخصوص قصه محبت و معارف و عشاق به هیچ
 و زیاده نمی آید میوب بریده فدای سر و پای جان منت بیایر برانسته
 « ناصیات » نک تو معاصی فخرهای اکلان مانع باشد .
 فخر « ۱۷۸۸ » ناصیات « سوره فیض » بر دایره اهل معارف
 و بر دایره مسوادات ایام مقام وادی زاده بوضاه بیوک بادی
 عبادت ایه فیض نام طفتنه و فقط سوره کویا بادی عبادت ایه
 بنا بر دایره کند و سیرا طفتنه و عبادت ایه و کویا سوره معارف
 ایه ده برانده سوره فاصیات است اقباله زوال بوز ایه
 « من سما » ده بیانه ایه رسید رکبه عظمت و شدت ایام ایه
 (ایه رسید) نیک لسانه بیرون ولایت متولی ایه و سوره بیک تقوای
 ریاض سوری غایب حقیقتاً شد « ۱۷۰۶ » سوره لهرینه و عباد

۱. به فیصله وفات آنکه مقامه یادی، عبدالرحمن ابنه فیصله، تاجم افشاره
 نزدیکی ملیده، عبدالرحمن ابنه فیصله یازده اولویوب و ثانیاً قبائی یخنده بونفقه
 دایره مره، حسن شمار ابرو، محمد ابنه عبدالرحمن ابنه محارب الیکده و یازده
 اینک کویله برادرک، محمد، مقام امارت بولنج بهیج ریشیه قایموف

— وقعه الحجره —

اشبه وقعه و لها بیدر دنگ یک معروف اولوب ترکده اولوب عدد دندینه
 بائو بیت ویرمه .

مره قومانده ای « حیه یات » دیمه، به مرصعه ظلم و غسانده یک
 ایلدیه دایره دینی « دیمه » بی تحریب مقصیده اهلینک طاعنی اراید و
 قتل الحجه اهلینک اولدو دجیان و موالی طویر و شهید یازده اطراف
 یوکسک دیواری مخصوصاً یایه ریه اولدو فیضیه دعوتده لکسک کسبه علی
 مولی نعیه اید و بکند بهجت ایتمه و اشوب اغفالده قایم اولد ساده دروئه اهلایه
 جیل کسانه بورایه طوبی و مؤخرأ بوندر آتشد یاقیه و موالی غایت ایلته
 برهانت اهلایه غفلت بکنده اولدو موله فراتیه و دهامکره لی ایاب

— ۳۵۷ —

ترندہ بارہ تو بارہ مقررہ فرغیہ کو رکھ قاری نذیری یا قمرہ دایقہ نہ ایہد باغچہ
باسہ نغی صافینہ و دو کلا کی شجرہ لایجاد ایہ شد ۔

— ۳۵۳ —

بجمله عادی و غیر عادی و دریا به این بر سر دو کی مقدار قرار قبضات بر نفوس
و پیشه یار و چاک محارری میوه جمد و لید

دریا به	مقدار قبضات	مقدار اهالی	بیشتر یار و چاک محارری
آب و فرب	۱۵	۱۵۰۰۰	۶۰۰۰
چاک و	۴۰	۱۵۰۰۰	۶۰۰۰
حرف	۱۶	۱۵۰۰۰	۴۰۰۰
لعل	۱۴	۱۵۰۰۰	۱۴۰۰
راوی الی و از	۵۰	۱۵۰۰۰	۶۰۰۰
سبب	۱۶	۱۵۰۰۰	۱۴۰۰
در و شرم	۴۰	۱۵۰۰۰	۶۰۰۰
سبب	۴۰	۱۵۰۰۰	۵۴۰۰
قسمت	۶۰	۱۵۰۰۰	۱۱۰۰۰
لعل	۵۰	۱۶۰۰۰	۷۰۰۰
قتیله	۴۰	۱۵۰۰۰	۵۰۰۰
م	۴۱۶	۷۴۱۹۰۰۰	۵۴۴۰۰

— ۳۵۲ —

نموده انشاء الله تعالی نقوس خمیری جدولید.

اسم قبائل	مقدار نقوس
عجمان	۶۰۰۰
بنی حجر	۶۰۰۰
بنی خالد	۶۰۰۰
مطیر	۶۰۰۰
عطیه	۶۰۰۰
روان	۶۰۰۰
سویا	۶۰۰۰
قطان	۶۰۰۰
حلب	۶۰۰۰
غیر	۶۰۰۰
المکره	۶۰۰۰
	۷۵۰۰۰

— ۳۰۵ —

امارت و هابيه ناك نجد و بونديه افند و استيفائيدى كن ذكائيدى و بركر همد و ليد -

اسمى و ديانت	يا لى مقدار و بركر
آرغف	۴۰۰۰
بما مچ	۳۰۰۰
فرق	۱۰۰۰۰
لفظ	۵۰۰۰
دارى الد و ايز	۵۰۰۰
سربل	۵۰۰۰
دوشتم	۶۰۰۰
سردر	۷۰۰۰
فهم	۱۰۰۰۰
لحا	۱۰۰۰۰
قفف	۵۰۰۰
	۵۰۰۰۰

ريال و بونديه بى البير و تحافى ليراسى و ارات آنديدى الكه و سيار -

— ۳۵۶ —

باسم ده کور سیدیه جبه در منده میانی امان و هابیه نک انفرصده مقدمی
 های الهی شریک مالده و دیات فیکوره ده «لما» و «قطیف» آبادی دولت
 محیه عثمانیه ده الی بنی کی قیسم دخی میل شمایری «ابا الرشیه» پدر الله الی بنیه
 و مرکزی «یا ضده» بنی امارت و هابیه نک نفوذ و اقتدای سیه همامه ریاضی
 سوی «خارجیه» میقه مدینه قبا بن و بدو سازه با شلو با سیدیه کنی شیخ
 و سید نک تحت حکم داره سنده قلمسیه ده ایرشاه «و «ابا الرشیه» هره
 «نجم» طوغی تعصوم افخام و علی بنیه بیج نویسی دازه جاکونه الهی داره
 امارت و هابیه ده الهی شریک مالده «الکند» هابیه قلمسه «درو» حوال قبا بنی
 سیدیه دخی دافن دازه امارت الیکوره .

— ۳ —

جبل شمار امارت ابه رسید فامیسانج ظهیری

میدون بشوخی نه نه طوری «تغیید» له یس «قیب اوللک» غن فومانه سده
 «قبه» قبائل فوج لوانی عیالیه و براتاره «میل شام» اره سده مکمه «طن»
 قبیله سیده دژده اتفاقه طایفه ده یسده «قیلک» کنی اوزبای طوقدن
 قتل متعاقب «هوارم» و بی عیالی «و بی تغلب» قبائل «میل شمار» «هجرت»
 لایدره بارونفاده اناته باسدهند و استوانفاده قشای «شمار» «توله قیده»
 بوندکک نیاه سعادت و صفای «امین» و کرک امیر یارنده کنی هریدنی
 فحاطیه مقصد یسده من مراده یارنده امیر یارنده اندکلی رنجار به ده فطوری لایدره
 مؤخر کرک «عباسید» و کرک «طایفه» زمانده دخی کنی باسدهند و طوب
 یسده بولیک ملک یسده اول «مهر» و بغداد له «میل شمار» «بعد»
 مسافه نی دسانا یسده ده الفد فوج استعالی مکمه اولز مدوطه علوم یسده نی
 جتیه بوراره یکده اوقده اهنه و یسده اینه بوکیفیه متفق طایفه نیسده
 اعظم مدوطه عثمانیه ده مرهم سلطان سلیم «اول» «حب» «و» «شم» «موی

قوة القاهرة سید ضبط و تسخیر این دیو مرده و باطل قطعه هجائیة نك و غنی بادشاه
عالی تبار و عرشه تاجت العرش سید باطل مقام فروخت کبراسدنه لاهوت ان عثمانیه
انتقل اقبه و تم فتنات اوله ادره کرک کنده و عمل کردند و کرک مؤخر اخذ
عظمی طفرع قطعه عراقک تماماً بقعه تسخیر الحید جبل « شهابه و طبعی تابعیت
جهیده عثمانیه یکمرتبه فقط بوارده هیچ بر مانده و تحت سلطنت سید ده بر مانده و
النجبه کافی تعمیر شمیری طفرعه اداره الی کلینک دولت قاروتو تابعیت
کله رسیده و معاً هیچ بر بقعه تکالیفد موظف اوله و کیفیات اجرای
امکانات را اوقات بخشد و - زیادت امارت و لهایه نك ظهور و توسعی بین
قطعه هجائیة تماماً و « عثمان » مکتب « قسماً مضایده لعماله بنوه جزیه لغوی
ایمانی تغذیه کیرد کوی بر میانه « جبل شهابه » دهن هوا و خواه کردند اده
الاعت اوله و به بر صورت تحت حکم امارت و لهایه یک مرتبه ^{بمیان و کمره نك} بیعی بر درستی حال
و قسماً المنه .

مؤخر قطعه هجائیة ده و لهایه لک طرد و اخراجید دفع و سینه فتنه و فساد
طرف سلطنت سید ده مأمور بر لایه « مصر » الی « قوال » لی محمد علی پاشا « نك
تبعی حرمه شریفه ایدر ایفای وظیفه و مهوریه موفقیه و مکره رفقه کله ایدر بلاد

نجدیه بی فتح و نسیره شایسته بخاک کی از علی میر . سید اباهیم بیات . و موصوف
امانت و هاید بی زیر و زیر نفس او زین « من شمار » میخی به اداره قبا نده
متن و قبا قائمند در . ایست او مرده ده « من شمار » که مرکز دارم
جوان با ربح سودا محاط و کرم یک تقوی جمع ادله « هائی » قصه
الجب امارت بیت علی فامیاس بط به تصرف باشد . فقط بنو فامیاس قبا
نه لر موقع اقتدار ده قائمند ده ضبط و ربط عیاد و اداره میانی قبا و مقتدر
اوله مدبر و نظرتیم و خوشنودی اهلای بی قرانه موجب طاعت اهل اهل
بیشانه . دسای قبا و « قطار » و « وفات » سدره مسنده « عبده » بیدنه
مغیره و اوله قبا و ذی قدر و بیشانه « عباده ابررسید » تو چارم بی کتاب و ذی
المنه بیعی طرفدار بد ابله ابله یقنده تا یقنده و لا تفاده هائی اهل بیت
علی « فامیاسی مقام یاسته هر داید « عباده ابررسیدی » امیر شمار
نصب و تعبیه ابله بیت علی « فامیاس هائی قصه سنگ » باکی سخت و بنوی
واقع و کله و جماعه هائی قدر تقوی و اقتداره مالک و قفار « قصه نه النجایحه
و قصه منوره اهل بیت علی « فامیاسه مغیره و لب بنو فامیاسه
هائی اهل بیت و داکو و دکلای سوره و معالیه بد فو اهل و نظور بی

الطاریک و حقه لهما به جمع قوت الیجب هائی اوزار بی یوفیج دیلید و یول
 یخار به خوریزانه ده « عباده ایبه ریشید ایله عونه و طرفه رانی قسا حاله مغلوب
 الیله قدریخ به جیل « تحار » اما رانی « بیت عی » فاما عیانه انتقالی یلیم
 « عباده ایبه گرنید ایسه بدار الیه لهما الی حصار ده آدمیله فراره تناب
 ایله ربیبی نامه اوتیه ده برده سرسیانه گرنید ایسه ده الی خطی بویله گشت
 وکنار ده کندوی الی که چکن درک و بقتله « دارا » هان « ایچ درین طلبه
 کتبه و بوانا ده قبائل « تحار » عادات فوریه عاده ی اویلا « عینه »
 قبائلده برظم سوری تصادفله بیندن وقوع کلا حب و ضرب ایله
 « عباده » عونی لهما کاملاً قنیده کجید یلک حتی « عباده » ده اولور
 میلق آخر یریمه ایله و ثوباطی اولی بقتله لیسک محو ایله یکی ظیفه اوز
 لرده کی اییاد دوه داندی آله روکیا یوب کتشد .
 « عباده » ایله شعله اولور دیمه شکره ایله بالتصادف اوزاده کجه به
 « شمع » تجار قافله طرغنده کو یایوب ایله ریس و ترغ قافله « عبداللہ »
 هان زحماً یار « و به رینی حصار و بر دقه نکره بار آتوب کتولیه و عاده
 عاقبت ایله نیمه قدر یلک آله قوبه ده عقد مدکارانه به معارده یونشد

« عبادۃ » کہ بعضی متعاقب کنی حیاتی نورانیہ جو درہستہ حاصل مسعدہ
ایده بنجد و طوری حرکت یکتہ ۔ ۔ « عبادۃ » کہ آخری آمالی « ہیں شمارہ »
کہ در این اعادۃ مکتوبہ فیہ بعضی نوع التعمیم اظہار پدہ دہ شوق راہ وصل
کلمہ ہر فصل اولوایہ الملوکہ بقوت تدبیر کہ متوقف الی بعضی دیاکثر باشد بلویک
باشد جیقا طبعی امکان ہر چندہ بل یقینی مرحلہ پدہ « ہیں شمارہ » و یا اکثر
تکملہ بیرون دہ پدہ فدی سر جانندہ بشقہ ریتجہ بہ منجر الی بعضی اکلہ پندہ
دکنی بسالت و جماعت و حرب و ضرب تدبیر کیاستی او ظہر بہ مشورہ الی بعضی
ادسارہ دہ فانی آمال اولویم امیدہ « اباہیم ہاں » نک عودتہ صکرہ ہر
« بنجد دہ » بلکمی دفعہ تاسی ایدہ شینت « دہایہ » نک رئیس ادارہ سندہ
بل ہاں « رکی اہہ سودا بہ عبادۃ » و التما یکتہ ۔ ۔ ترکی ایستگیدہ تاسی
امارت « دہایہ » بہ مباشرتہ قوت و قدرت سابقہ لریک اعادہ تشر
سادہ و غیرت ایستہ اولو یقین « عبادۃ » کی شدت عسکریہ بہ مالک مکار
دالک کند و سنہ دہاگندہ فودہ اعادہ مخطوط اولو دہ دہاگندہ اولو دہای
عسکری فرماندہانہ تعیہ ایستہ ۔ ۔ بہ از صکر فی اصل حکومت دہایہ نک
تحت الحاکمہ و العہد مؤخر « اباہیم ہاں » طقدہ امارتک محوی تعاقب

— ۳۶۰ —

باشو با شریه قیود «لما» قطع شده بولنامه «بنی خلد» شیرینی نه تحت
 الحاقه ادره «حسبی تحت اداره امارت اوجال قیادیمو به جمع قوت ایلمه
 دیو فرقه «اغلی فیصلی» فرماندار تعیند فیاتنه «عبدالله ایدر سیدی» فریق
 لاهله تدبیر امر قیادیمو اهل کیاسته و سیاسته دره موصلیه «عبدالله»
 ایدر مشاور ایلمی تنه ایدر معنی امر ادره «عبدالله» تفویض و حواله ایلمه
 اشو قیادیمو «لما» به کیره ایل غیلی فطنه تیر دینکره «هفوف» قصه
 محاربه تمسایسه ده براننده «ترکی» نه کندی فامیلارنج «ماری» طرف
 خانه ده ایلمه قتل اولنجا امارت ضبط اولندی خبر مدلهشی واصل اولنه بناء
 فیصل لاهله عقد مجلسه بولای نه مقوله تدبیر و حرکت بولنامه ز فطنه ایلمی
 مضار ده استفا و استفهام ایلمه کنده مشیخ بیغی «هفوف» ایلمه
 ضامن یعنی قوه قریه کلیمه اوله «هفوف» قصه سنک ضبطی دبعده مقر
 امارت اوله «ریاضی» اوزرینه وارید رده «ماینک» طردی قسب
 ایلمه تدبیر ده بواره ده «عبدالله» ایغ قلقه رده اگره هفوف «لما»
 ضبطی تصویریه اصناعه اوقات ایدر جهک اولوریه لالطیم «ماری» کنده
 یلک جوو لاهله ریه سید تحلیم و نایب حکومت قسبه اوله مقصد بلوغه الحاقه ایلمه

— ۳۶۴ —

دستوا. و بکده الخالیه امارتک « ماری » اندک قالمی موجب اولور بکا
 بناؤ بزکاهه ترک محاصره اید سریعاً « ریاضی » با حد بلای دایمی بزمید. و به
 والحه شایانه تقدیر اورید شورای خیره « فیض » طغنه قبول الخیره و کاهه
 ترک محاصره اید « ریاضی » اوزار بی یوغی. و در ریاضه « ده و ده
 « ماری » نه اغراضی بکده با انصافیه ها تحسینیه و ابرخه با شصت
 میهنی کلایه و قالیه دیوار لر محاط قلعه کی قبه کنده خانه سه قیامت
 هالو که « ریاضی » اهلینک قسم اعظمی امیر مقرر « زکینک اغلی فیصله »
 محب الخیر طبع شده در و دید کاهه قیامت برین آیه. و استقباله شتاب
 اجمه و ماری به فیصلک بودید ما جبهه شوی اهلینک من و نقیادنی قیاسی
 اتمدکنده تذکره بولند و به بوسیده من بالسرور « ریاضی » اهل کیمیه و چونکه
 « مایک » قیامت بی خانه می میده اولیاء تحریک انوار ناریه جیسو محتاج و اطمین
 و بوده اید و بنیامی صید جیبی بکجه تفتیه قرار و لیسه و برمال اوزره یکری
 کوه کیمیه و هم بینه موفد انجمنه اولد یقینه برمال امیر « فیصلک » موجب انیشه
 و نئی اولد و به رانه اولد انیشه بجه و برمال افق اعلی اولد یقی « عبدالله ابرهیم »
 نفسی اولد یکیمیه بقاء کئی آله و به مایک خانه سه تقدیر مناکوید و بکده

بخیره به طایفه دیردوده کیم - او د یاتی طره جیقا - نه شفق اولم کنه
 له بندنی آدمزج پس اولینی سمنه کلایوب استغیه بکاپیپ اوران اوتو
 الت طره خایسته د یوتومی مرقه دواختی استغیا نیمه اولم بقده آدمزج دیر
 در وهانه اولم ادرسه - «عبداله» خانه تاج اولم بقیبات راخو سنه کای
 اوی بی دقت اولم بقده لیم میانه - ات دواختی کیم به طریخیم «مساره» دواختی
 اولم بقده قیومته دامن اولم بقده قیومی قیومته دواختی کیم - «ماری»
 قوی کیم دسج دسجور به ذات اولم بقده یخیمه کیم ندی کور کور مرعاتت
 انجی کلایوب ده لکمانی انده بولانه لکمانه لرله بانه «عبدالله»
 ایکی فیتی ره مسه د «عبدالله» بخانه صایه ره اته لکمه
 اینه ده براره لک «ماری» لک قویونیه ره سیدلا «عبدالله» فغظ
 پس سینه لک «ماری» به تقریه قونی بکیم دبر صویر «عبدالله»
 «ماری» لک انده قویومته اولم بقده «عبداله» لکمانه صحرابه ره
 انده کی قیغی قیام دفعه «ماری» لک قارنه صویر ره دوشویه
 عقیب قیغی که طره ده عاقبت کاره منظر اولم محاطیه خارو
 اولم لک بخیره سمنه استغیا کیم به دواختی لک «ماری» عونه

— ۳۶۵ —

هشامه خاں ناک قبولی کسا داید فیصله عرصه تسلیمت لیسوا ولد قدر خط مسند
 بر طرف اولشد سو مطهریت فرود آمد مولده « فیصل » خود کو مخطوط اولوب عبد الله
 کوست دیکل فدا کار لغاک بیو کلکن ایتر کون اهلالم فار سو در دیکل بنطقده
 بیان و اعتراف عیسه و ختم نظیره « عیسه » د و ندرک مادامک سه غم غمکن
 بکا احماد و اینه بک بزه اینه بویه اهلالم نایثو عیسه و عیسه اید مکه سنک امارتی
 کما احماده اید هلم عیسه دنی الواف بر آزه عیسه « عبد الله » مقینه و دهایی
 فروغ زینقیده « عیسه شمار » و کوند رشده .

« عیسه » عیسه شمار « و داخل دهکانه داخل اید و ایدله محابه ده بیت
 « عی » فامیلیانی فرار و عیسه و بود و عیسه تکرار هائی امارتی ضبط بر فرقه
 اولشد . . بواره ده « بیت عی » فامیلیانی اید « فواره » عیسه و عیسه فقط
 مؤخر اوداده دخی بایه عیسه عیسه اولد فرخ عیسه عیسه در . بنویسد
 « عیسه » فرط هوکوی و عیسه کنایه اولد و « عیسه » عیسه عیسه عیسه عیسه
 یادری « عیسه » قوغ کا بایه معار عیسه عیسه و تشکیلید « عیسه شمار »
 قیامتک لکیمت الحامه احواله ما مور اید . « عیسه » اید مؤخر امیر
 « عیسه » فیصله عیسه داید « و دهایی » فروغ عیسه فقط بود اید

— ۳۶۶ —

ضبط ایده هکلی بوردن فیصل نامه الیه جیتی دیرمد الیه . . ایستعجیل . . بو
 قوتله لکانه « قصیده » صادریه ره بورانک آتی ایستعجیل کتورمه قصیده « لغو
 مضمونری الیه مستعجل لکانه ایستعجیل ره راقان « بیت علی « فالکینا
 بولیه نفی قلمی « کورده لک بوندده بولیه بوجیه یون سر و جانده بکوی افشا
 ایتمه دیتی بوجیه مؤخر « عباده ایله رشیدک « انانی « تلال « لکانه
 زیاده هکلی بوجیه لکانه کتور دیر « اجداد نعل قالدوب مصادره اضحای الیه
 امروکی اتحاد الیه . . « عبید » ریزق دحیه ایله قانه دیاینده
 یوارنه ره فتح بلاد و تفتیش عباد ائمه و لکه « عباده ایله رسید « ده لکانه
 تشکیک ایستکی امارة تکلیف و تقدیر هکله اصول و نظامات لازمه و ضعیفه
 مشغول بولمیدی . بولماده « قفا . . تحت اطاعت کرمه « زیبا « لکانه
 « مولا . کی « صلی شمار « لک مرمعه لریه خواه ناخواه اطاعت مجبور الیه و لکانه
 و انچه « عباده لکانه بولمیدی بولمیدی تقدیر الیه ده مع مایه « عباده « حدود
 امارة « اجبا . و « صوما « جمالی اوده لریه کتورمیب « فیصل « دیتی
 کنده صبری طایفه ره عطای یکانه و همدردی و امداد لکانه انقاد و اجرانه
 دوام و اعتنا ایستد و بولمیدی بولمیدی بولمیدی « عبیدک « فتح ایستکی « قصم « دیتی

— ۳۶۷ —

دخی امر - فیصد - ترک الحشد - . . . عبادت - مدت حکومت - امیر - فیصله .
 دها زیاد - حبیب - امنیت - وطنانی - متحد - . . . حبیب - تنه - . . . اهلایه - دخی - منسوب - دها بی بی
 قهر - اند - بر - مد - ها - الحشد - فقط - به - ای - شده - می - معا - و - متذکر - و - دکنه - به - حبیب - دتانی
 اید - شوا - شاک - هر - مع - و - وصولی - زیاده - خیره - تعلیم - شد - . . . مؤخر - و - حبیب - تنه - .
 قبائی - قوی - و - متفقد - به - بلایه - بی - . . . جعفر - ده - بر - قری - آ - و - به - بر - صورت - دها
 زیاده - کسب - قوت - عصیت - اید - به - د - ج - به - قدر - منسوب - دها - بی - بی - قوی - قبول
 اند - شد - . . . مدت - حکومت - دخی - حبیب - غنی - شده - یک - هر - و - فساد - جمعیت - ظاهر -
 و - تکلیف - یعنی - برای - د - فتنه - صورت - داده - از - نه - لجه - و - د - قوی - و - لایه - ده - لجه - و -
 به - صورت - قوی - شده - و - تنبا - سر - لای - بعضاً - صده - و - تدبیر - و - بعضاً - د - مجانبه - کوه - شیدا
 قدر - د - تدبیر - به - مع - انجمن - شانه - مرفوع - شد - . . . حد - د - اند - اداره - و - مع - حکومت -
 به - طور - احسان - و - د - عبادت - کرم - عدالت - شجاعت - و - کثافت - فطری - بی - حیدر
 کرک - شریک - انجمن - و - کرک - توسیع - تجارت - مادی - معنوی - . . . حبیب - تنه - . . . ل
 تعلیم - و - صدف - دها - اینک - فیه - رحت - مال - و - احوال - و - بیلی - خدمت - تجاریه -
 کرک - به - دیده - اول - و - مناسبت - و - کرک - امر - . . . فیصد - . . . مجامعت - تمام - منسوب
 و - هایه - فلک - . . . حبیب - تنه - . . . ده - نشر - و - جمع - زیاده - اقدام - اید - کرک - هائی - هایه -

[illegible]

”تقدیر“ یعنی تجارت و زراعت کے لیے امور ادارہ مملکتہ صاحب یہ طور پر

بغیر حق سفک و عاده منجبت در اوقات حاو قی صورت مشرعه و معقوله
 تنذیه و سعی کجوا کرده قار شو جسم و شفقتان بیکاره مقابله شده غیظت و قاری
 توبه امور مصالح حکومتده شدید بر مرد صلیب و رسیدن ایدیننده تمام عرب
 یک زاده نه موافق و صدان مجید بی حاشا و جزیره العرب و حبس قلوبی مرعوب
 اوله جوده فضائله مالک ایدی . . . تلال . . . مسدا حارمه صعود استه یک کی
 لشماره ایمن ایش شریک تزییه و زمین جزیره معارف اولوب بدینجه اکماله موفوق
 اوله مدینتی نایم قسوده دار الحکومه بی یک آن زمانه ده اکماله موفوقه طبعه و شری
 یکیده جای شود جیمو رجوع بایده یک جوده باغ و بغیر رطوح و تعلیم تیزیه
 اوله قد به بقه شدک اسکی بر دوع و مصوقی تعمیراید یکیده یلغم قسود و بقا
 دخی نشاء داخل شده یک جوده سواقدر کتا دیار دار الحکومه نکه اید
 طفره ده دپو و دکاند تالیسی و بنا اید بر مشد .

موصی « عیدک » حریفی امارت اطمید بر ابائی یار امراده دخی
 اطمینانی جنفا یکیکنده موصی ایهم باشند صلاوه ده دفع غانده ایملک ده
 قسوداننده مستفی اطمید مقصیده لشماره مقینه رفقه رفواید « عیدک » ضبطه
 تا مویلمه و فقط « عیدک » کار اکماله قسیده بر اطمینان تعدی و عشیانه

— سود ۷۳ —

اوست و نیز دینیه و لایه‌های نظایا خوشنودی اید کور لیدی کنی
ایضاً و انکار مقرر اصحابی بولندینی حبیب شادیه مسخره سم اولاً مطام
و تعذیانه الی آخره ملخ و جانی اوله درزه متبعی تعلیمات سوز و اید موی
«عیدک» رفاقت و پرند.

«عید» طقسه «عیدک» ضبط میرا و اوله موی بی‌الکوبیه و نیز
حبیب به لهای و سواد الحیات به سلیم الطبع و شریک الوجود بر ذاتی «عید» از روزه
ما موی تعقیبه و بر واسطه اید حبیب «عید» لهای مغلوب اید معنا کنی طقه
رابطه چاشمه الی بعد نه عمای موفه ده اولند.

«تلاک» قطع حکومت یکدیگر کوندیزی کند و شی‌الکجه قبائی و هالی
مائی نظامیه کوترمه و بوجسته و اعتقاد افکار عجم به ده تقریر
الیه یقینه بوار ده یا خنده اجائی حکم و تقوید اید و کنی متبع
بولیان «سود» بارک اشعه اقبالی سوز و نیز طوقه و «سود»
فاصلیه عائد یا زیاده و محبته مضبوطه و نیز شی و جریه بولیا و
حکم و تقویدی بیکوه همامه «یا ضی» سوری «داخذ» مضبوطی الیه
ساز و خنده «ایه گشته» فاصلا شی اید و بیل شام «ده» اجائی حکومت

— ۳۶۱ —

ایده «عبد عبادۃ الرشد» که بقدر استقلال باشد .

«تلاک» بدین «عبد عبادۃ» که بی «جغزیه» قوی باشد برتر از هر بدوید
 قبیله مرقی بی دهن اتفاقاً قبیله و براتفاقیه که بدین «عبد عبادۃ» نفوذ داشته باشد برین
 آثار هائیکه درین بنیادین سوخته ای بی جغز «و سالی» بی «عبد عبادۃ»
 که یک جوده موفقیه نیست و در دل «عبد الرشد» قاعیاسی که به نیم سایه فرو
 نماند است و این در یک اداره محله قیام قبیله و در یک حال که حکومت
 هیچ بریده اشتراک قبول ایده موجب طبعی شود «تلاک» که منحنی منحنی و منحنی
 ایده همانست که احساسه و در این موجب اول جغز بدین «عبد عبادۃ» «تلاک» سو
 مناسبت که همه نایب در یک مقصد غنی قبائل سازه بی برنزه و تحریک
 ایده کرکی بی کس نفوذ «قند» لرزه موفقه و منحنی و فقط ظاهر قدم تعلیم و خدمت
 سابقه لرزه نظریه ای که ان کند و لرزه طوقامه ای بدین جمله کیفیات نایب احوال و منحنی
 بر مقصد که حصوله فکریه «تلاک» بر مملکت ما به الحیاتی شدت و موجب بود که
 توسیع تجاریه متوقف و بدین صراط به «بهره» «جبهه» «بغداد» «مشهد» «تجارت» «مقبره»
 تقدیم بعد یا ایده تأمینان لرزه و تسهیلان کلامه و منحنی و بر صراط طیف یک هر و تجاریه
 قاعه لرزه «بی حمار» «آمده» «بشود» «زبید» «ترونا» «هالی» «ده موفقه» «منحنی»

تدل . مدبر و دورایید بر ذات اول خدا صید و صایان . فیصلک . طغریع طغریع
 زیاده سده بنیادیم درینیک قسم تا برین طغریع میغی و الحیدر خفیا ، تلک .
 و حاله . فیصلک . مضامینه قریبا لعلی الحاس و عا ایاسه لرده . تلک . معلوم
 ابد و نی بالکرمه بونلک . دسا سید کز لیمه مذکره . مشاور و ابرار کویا فیه دین
 ضربی یوغسه کی بر دین و سده عرصه و حالت صورتی قتی . در توصیه ایاسه و لیمه
 اول و جبهه بتو نعیم . بابرا اهایس کبونه کلوبده . تدل . عرصه نایبیت ایاسه .
 « تلک » هزقه قوی و « سعد » فاملیانه فایتو مقابله . مقصد ایه ذات
 دورایسه اولوب تومنده . فیصلک . قریبی تجویز ایاسه کینه . فیصله خطابا
 لا نعیم اهایس طغریع طغریع بکایع اولغی دفتا . تکلیف اید بر کسه به دانا
 نلک بر بنده کز اولدینده سده ادرا تعظیم و احترام حبیله تکلیف دینی قیله
 استکاف ایاسه هم لکه بر کوه به کلوب عرصه و حالت ایدید معلوم کز اولدیندی و زنده
 عربی کوره بونلک قطعیاً ، دایه عدم قبول امکان خارجنده اولوب ، شمار .
 ده اجزای ممکنند و اولغده به تحت امر کرده دیکده . « مانده و روضه تحریر دین
 لعدایا ترتیب ایدرک صورت مخصوصه معتمد بر بادیده ایاسه . امیر . فیصله کوننده
 هزقه . فیصل . بود و ثباته نظریاتی مضامینه ده . تلک . لک قوت و قوتی

نه تدون - قیسم - عندئذ منظر در پی بالجم کند و سه مفید اولاً « فیضی تطبیق کنند
 بین چهره تصویر اید یا ضریباً مؤلفی شوند و ب - فیصله - قریبی است حد و
 برابریه موافقت میانی حاصل اید کند چه عقد و همانند هر قیسه دایره بر حورید فیض -
 اید کسب قربت صریح اید تجرید مناسب باشد - .

تلاش به حبیب قلمب تجربه ایسم هانده باخی قلا عادت ادره کونده رتاج دفعه و سالیله
اهلیله ارباب مصالحی کنی قولاخی هولیسه حبیب و جمع ایدر ملکتان رؤیت مصالح عام
و خیار دفعه و هر دایره و هر حاله احکام نیعت طریقه بطریقاً فعل و ثمره رؤیت

— ۳۶۶ —

امور ایدیه منسوب به ۱۸۶۷، نه سنده وفات ایدیه برادرش متعب هاجیه داشتند.
 متعب، ادعای نه قدر، رئیس امارت ده بولنه، و توبینج حدود دکن بقدر ممالک
 اصلاح و تنظیمه مشفق الملکیه عمری وفاتیه در ۱۸۶۷، تارخ بنده او در حق انحال دار
 بقای ایدیه مقام، نادر، ک، اعلی، بندر، فطم داشتند.
 بندر، من الطبع عادی بادم اولد بقمده ایکی نه قدر، قدا ایدیه امارت ده
 دانه شرفی هانی سوری عارجه ایدیه جیفه یوب بزرگ شوصف مال دار و عجم
 بوضاه شریکی، صلی شمار، اوری، محمد ایدیه عداة الرشیده، جرات دیره در ضبط
 امارت ایدیه ندرک دستیه اسباب، دوساط پول عجمه و انزای، بندر عجم منسوب
 محمد، ک، فخر غریبه جاتنه خاتم حکمت، محمد ایدیه رشیده، مقام امارت معبود
 ایدیه بار بکاهه توسیع دانه مملکت و زید نفوذ و قدرت حکومت شتاب و اقدام ایدیه
 ایش ناکیر قوی عسکر الیها بویاید، اقدامات اتحاد ایدیه، شمار، و عیزه، فیدایه
 عناه اداره لرن کوسر دیکلی شدت و تریقه لرسایه سنده تمامان از الد قد نصای
 صلی شمار، ک، شمال غریبه بولوب، سوری، ایدیه، بین فکری و لید بکیر، بطایفه
 طریقه محاکم از رنج کی، قلعه الجیونی، استبداد دستری الملک و ده نقد مؤثر
 شامه سابع محط ج، سیایات، قوه کافیه ایدیه تعبه ایدیه، و بهجه تدبیر و حکمت

«جونی» است داده و در «وتم عثمانی» مخطوطی وضع دافا می کی بر موقعت لکوم
 اکسایلیسیه ده مؤخر «۱۷۸۹» تا «نقده» اولوقت پیوری، و این بیانه در موم
 «فالت» با ساید، «مدیه منوره» «مما قطنی» «خاله یاس» «ایه لر سید» «وام»
 «غفالت» طوینده «و سنوی حربه» «جینه» «نه» «بیان» «صیه» «دیو» «در» «یک» «طیله» «بیتو»
 «نه» «و بیله» «قبیل» «ترا» «اور» «نه» «طی» «دولته» «ایه لر سید» «رک» «و بدع» «ایله»
 «جوف» «یک» «می» «دور» «سخت» «طولنده» «در» «سید» «سخت» «عرقده» «بنت» «و نعلدار» «ریح» «چور»
 «ترا» «و قصای» «شان» «علی» «تجربیه» «کسان» «یک» «نقوی» «جمع» «دارای» «شان» «داخته» «اولیته»
 «کرک» «تجارت» «و کرک» «جزیه» «العرب» «سوره» «جیس» «تقط» «طرنده» «غایده» «هم» «بقعه» «و»
 «بقعه» «الحرقده» «در» «ت» «بشیر» «قد» «و» «یاز» «رن» «ایله» «هر» «ما» «بقی» «لری» «ایه» «یک» «داس» «و»
 «برنده» «بقعه» «هوا» «جه» «دخی» «اور» «لره» «بنا» «معدل» «ایله» «تصر» «نوع» «اشجار» «و فرا» «که» «بشیر» «عبده»
 «های» «یک» «ایله» «بنی» «کی» «عینه» «و جدید» «یک» «چور» «قبول» «یده» «موجود» «در» «لهر» «عقیده» «ایه» «کر»
 «از» «نه» «قدیم» «ده» «دارای» «شان» «بعه» «ایه» «بحر» «سفید» «ایه» «نه» «جه» «نور» «لور»
 «ایه» «یک» «هم» «تجارت» «طریق» «ایله» «بر» «دارای» «داخته» «مید» «صیه» «یک» «چور» «نیش» «و عی» «قبیل»
 «و دخی» «تفک» «شهر» «دقه» «مزای» «ری» «موجود» «ایله» «عمیات» «سابق» «نه» «دلیل» «ایه» «و» «ری» «شهر»
 «مرد» «و» «ایله» «سید» «جوف» «ایشتی» «تو» «دکه» «نصکر» «نیاه» «و» «حیر» «چو» «هوا» «و» «میل» «شمار» «و»

فريق سوارسیکه تحصیل اقطاع از راه محال در اید رسید. که کورنریج سببی به
فدوی الملک حاضر تباری تک باشد ایضا اقمده و بدوده مأموریه دولت فدرال
بر طایفه شاه شوکوره جکی طوقی بکوله لری فخر شاه اید بملکده در
شونک اسبابی به حکومتیه قانونه و نظام تلخ و اداریه حکومت کیفید استی که ریای فخر
مأنوف و مجار و ملوک محالفت اید به مجار. لر فخره مؤخرأ یک سید عقوبت لری فخر
جمع شده بودند. که ایستاد رسید. داخل بودند کباب فخر اید که فخر
بکومتک فرام و انتظامی پیاوختن و ایستاد رسید. و تقید عمر و امر پیاوختن

بود که نای گزیده لعلانی عاریت داده او طهورانه ای به ارسیده ، کند و کور لرزه و کباب سحر خیز
 اید صلیح یک نقد یک ، نیک شمع و بر نور بوسه بید زبید موقوفه فصولی سحره مالک یا بلبل
 بود که در معیت ابریه مخصوصه ای در لرزه ، دانا ایرک فراتخته ، ناقب سوزا غم خیزه
 افراشته ، بولور لرزه بوند به بقه سبب بطیه ، سیار طوبی دار در که بوند دره بطیه سی
 افروده طوبی قریب معصومانی بیده دیگر روی انگیز اصولنده اخذ و نظور او مستوره
 طوبی نده عیانند . بر طوبی یک محافظه و استعالی به العباد محمول و ایستاده
 ، ای به ارسیده ، بدیغی از دو تو بویخ قرار اید به یک طوبی افراد و کسب خفا بطاء
 بول بول معاشد و به یک معاشک معاشد فرو فرو خنده و کند و مدینه ده اصول
 انداختن تعلیم اندیکه در . ترابو اندازند ، بلنانه سوزا لرزه و دیت اوم
 داده سنده اسلحه جدید به عیان است و طوبی کره بر ندرت بعد و اصولی در کرک
 ایما بایده حرطه در محمل و معصومانی خفته انگیزه ده معصومانی دست و طوبی

چونکه بر وقت نزدیک است به ایرشید. فرانسه. و انگلستان یکی اجنبی دولتند سیاحتی صورت
ممانعت قبول میدهند. بوندلر تعلی افکار ایمن دولت اجنبی باید درین مناسبات بسیار
برنامه انداخته بماند. براندیقن اجا ایتمده برنماید و غرض کینه نه فرانسه. دولتی طایفه
مردود مخصوص این بکری درین عادات تفصیلی ارسال اینها تأسیس مناسبات چاشم
مالبوکه. ایرشید. که در ادوی و الحقیقه و فانی عقیده و باطن ظهور یافته چه
اقتضا شده دولت را با استفاده. چین شمار. و از این جهت ممکن تصور و مناسب
توقیف که بر مقصود. در این شکی نیست. اما که. بعد. در این ملاحظه نموده.

نصفه فیلد . بر مملکت عادات قبایل عربانه مدبریم و معدلت سینه بر موافق بر موزع همه
 اداره سید جدا و حقیقت ضبط و محافظه نه و اعمال اصدقات بوزر سندها سید
 لهره یوظم و تعویض هیاتید ددره اصدقه فو و لغای لغیت و لیلید بوزرک شرط
 اقدیس ایسه ادراره تعیمه و نه جو عظم و نواب و ما موریه و ملکه داماد ضابطا عسکرینه
 سید لهره و دوتجو مجید اربابا بوس و حقیقه و صواب رفوف حقیقه انتخاب ایلیدر .
 برده و مهر خدیونی عهد دوزک لهره ضابطا بقیسم غریب و افق ایلرجه . بقیسم کورزی
 انظار سنده . با خبری اوزرینه قدر . مهر . و ترک ایلرجه مناسبت موقعت ایلرجه
 حسیه شریع قد حکومت خدیوم نیک بهیم یا موری ادراره ایاده با حسیه و بقیسم
 و داتاه مهر . مناسبت ایلرجه بحر . اهر . سان شمال رفیقک حکومت سینه
 ایلرجه مردک مالده ایلرجه . و سواهل بوزر بر نقطه مهر بولرجه « الوصیه » و عقبه
 تعیمه نیک اشغال و اعماید بوزرجه هوار قبائلک حسب داستا و حسیه استعانی و لهره شریکی
 مالده حقیقه فیلدس و بر مقدار ضوابط سکرم اولر . معا . نیک بقیسم فیلدس ایلرجه
 ایلرجه . و بوق . ک دخی کانی السیده الیه ایلرجه و ایلرجه بوقرید صیده منوره و دخی
 جزیره العرب لغوی ایلرجه سوقیات لشکره ایلرجه و ایلرجه و سواستلاید
 « کک » و سواست قبائل عربانک بالفصل ز حکومت فیلدس ایلرجه . و هم سواست بوقرید فیلدس

خداوند ده دولت بخشد آنکه در لایه بر جابه اول یعنی دیهود اور ویا لولاید
 حب اور زک بولیدنی ریانه عهد و شرط غایت الحیه و نه سفایه عثمانیه
 سوبه . فنانک قیادلی اغلب اعمارند . هالبوک بید ریانه جهان و
 مه . درین سو قیادت عسکریه نک بهر حال با اولی سرطالیه و . شام . ده
 مدینه و ملک . و . بنفتم و نقاب ایفتم بلیانه هر خدای که هر طایفه
 بوز و قلعه سید سو قیادت عسکریه نک قابل اول یعنی امر آنکار در .
 تو هالده . یاف . ده . عقب . یه قد عسکر در ساق نک یا سوبه براده
 اورایه زانبر قدر واسطه سید سالدیم بمر آنقاط زنده یا غلامی قابل و طکاند
 چزند بجز هر . سالی شمس ساعدیه اوده بده قدر . ابد و نه فتنی با فزاید و اول

